



منشورات
جامعة مؤتة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

شرح أبيات مبادىء اللغة

لأبي عبدالله محمد بن عبدالله
الخطيب الإسكافيّ
المتوفى سنة ٤٢١ هـ

حققه وعلق حواشيه
الدكتور
يحيى القاسم العبابنه
أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية

جامعة مؤتة

١٤١٤ هـ — ١٩٩٤ م


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شرح أبيات مبادىء اللغة

لأبي عبدالله محمد بن عبدالله
الخطيب الإسكافيّ
المتوفى سنة ٤٢١ هـ

حققه وعلق حواشيه
الدكتور
يحيى القاسم
أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية

جامعة مؤتة
١٩٩٢

مقدمة التحقيق



المؤلف:

اسمه ونسبه وموطنه :

لا نكاد نظفر من كتب التراجم التي بين أيدينا بشيء يغنينا في أمر تحقيق نسب هذا العالم أو اسمه الكامل ، فاسمه في المصادر القليلة التي تحدثت عنه مختصر، بل لقد غلب لقبه على اسمه ، فهو محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله ، المعروف بالخطيب الاسكافي[(١)] ويبدو من هذين اللقبين أن هذا الرجل عمل في مهنة الأسكفّ ومهنة الخطيب . وتشير المصادر إلى أنه عَمِلَ إسكافيا ، ثم عمل خطيباً بعد أن ترك مهنته الأولى[(٢)] ولمعرفتنابطبيعة العرب فإننا نستطيع أن نتوقع أنه لم يكن عربياً ، وذلك أن العربي كان يأنف من العمل في المهن اليدوية وكان يعدّها من الأعمال المحتقرة ، فكيف سيعمل إسكافياً ؟

وأما عن موطنه فقد كان يعمل إسكافياً في أصبهان . وهو من أهلها ، ثم تحَوّل عنها لسبب لم نعرفه بعد ، حيث رحل إلى الرّي وعمل خطيباً فيها . وأغلب الظن أن الخطيب لم يكن مقدّما في العلم في عصره ، فقد أنكره معاصروه ، ولم يقدموا شيئاً عنه في كتبهم ، ونحن لا نكاد نعرف عنه شيئاً أكثر مما أورده عنه ياقوت الحموي الذي توفي بعده بأكثر من قرنين من الزمان ، حتى إن الذين عاصروه أو الذين جاءوا بعده لم ينقلوا عنه نقلاً واحداً في حدود ما وصلت إليه من مصادر، بل إن اسمه منكر بين مواد المعاجم ، فلم أقع حتى الآن على نقل واحد استعمله أصحاب المعاجم العربية مرويّاً عن هذا العالم .

وقد حاول محقق كتاب « خلق الأنسان » المنسوب للمؤلف أن يجتهد في الدفاع عن هذا العالم فعزا إنكار العلماء له إلى أنه لم يكن على صلة مع الخلفاء والولاة[(٣)] إلا أن هذا الدفاع ليس أكثر من تخمين لا يستند إلى روايات موثوقة ، وأغلب الظن عندي أن الخطيب الإسكافي كان يمتهن مهنة التدريس لأولاد العامة من غير العرب ، ويبدو هذا الأمر واضحاً جلياً في كتابنا هذا ، وهو شرح أبيات مبادىء اللغة . وكتابه الآخر « مبادىء اللغة » وهو من أشهر تصانيفه ، وقد انتهينا من تحقيقه أيضاً ، حيث يبدو واضحاً أن الخطيب عمل هذا المصنَّف ليُعلِّم أبناء الفرس بعض مبادىء اللغة العربية ، ويدلنا على هذا تكريره لكثير من الكلمات الفارسية التي نص على أنها فارسية .

---

(١) بغية الوعاة ١/ ١٥٠ وانظر: معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ والأعلام للزركلي ٦/ ٢٧٧ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا ١٠/ ٢١١ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/ ١٩٥ وجاء في كتاب تقويم اللسان لابن الجوزي ص ٥٩ - ٦٠ أن الإسكاف إنما هو من قبيل ما لحنت به العامة ، والصواب : الأسكف ، والإسكاف ، عند العرب : كل صانع لامَنْ يعمل الخفاف - على أننا نجد المؤلف يورد شاهداً فصيحاً استعمل فيه كلمة (إسكاف)، وهو قول الشماخ في ص (٦١) « وشعبتا ميس براها إسكاف » .

(٢) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢١١ والأعلام ٦/ ٢٢٧ .

(٣) خلق الإنسان ص ٩ .

علمـه :

لا نستطيع أن نحكـم على علم الخطيـب الإسكافي استناداً إلى المعلـومات القليلـة التي تـوردها المصادر القـديمة ، إذ لا نجد فيهـا ما يغني في مـوضوع شيـوخه أو تلامـذته أو أصحابـه ، إلا ما رواه ياقوت الحموي لنا من أنه كـان أحد أصحاب الصاحب بن عباد[1] الذي وصفه بأنـه كان واحداً من أصحاب الصنائع الذين فازوا بالعلم في أصبهان وهـم :

١ - أبو علي المرزوقي وكان حائكاً .
٢ - أبو منصور ماشد وكان حلاجاً .
٣ - أبو عبدالله الخطيب وكان إسكافاً[2] .

وبالاضافة إلى هذا فقد وصفه بأنه صـاحب تصانيف حسنة وهو أديب لغوي[3]وقد انتقل نصّ ياقوت هذا إلى جميع كتب من ترجم لهذا العالم من القدامى والمحدثين دون أن نجد فرقاً يذكر بينها[4] .

وفاتـه :

لا نستطيع تحديد سنة لولادة هذا العالم ولو بصورة تقريبية ، فنحنُ لا نعرف شيئاً عمن عاصره من العلماء ، كما أن مؤلفاته التي بين أيدينا لا تسعفنا باسم عالم واحد صاحبه أو تتلمذ عليه أو أخذ عنه ، وأما وفاته فلم يختلف الذين ترجموا له في سنة وفاته الا اختلافاً يسيراً فقد ذكر ياقوت أنه توفي عام ٤٢٠ هـ[5] وهو ما أثبته الزركلي من المحدثين[6]وذهب حاجي خليفة إلى أنه توفي سنة٤٢١ هـ[7]وتابعه على هذا كارل بروكلمان[8]وهو اختلاف يسير.

مؤلفاته :

١ - مبـادىء اللغـة ، وهـو معجـم لغـوي ، جمعـه الخطيـب الأسكـافي مـن العين للخليـل بـن أحمد الفراهيـدي ، ونوادر ابن الاعـرابي وحروف أبي عمرو الشيبـاني ، ومصنَّف أبي عبيد ، وجمهـرة ابن دريد ، وهــو كتاب مطبوع طبعة غير محققـة في القاهرة في دار السعادة سنـة ١٣٢٥ هـ[9] . ومنه نسخة في يني جامع تحت رقم ١١٢١[10]ونسخة في مكتبة المتحف العراقي التابع لمديرية الآثار

(١) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ .
(٢) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ .
(٤) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ وبغية الوعاة ٦/ ٢٢٧ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٥٩ ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢١١ .
(٥) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ .
(٦) الأعلام ٦/ ٢٢٧ .
(٧) كشف الظنون ص ١٥٧٩ .
(٨) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٥٩ .
(٩) نقوم بإعداده للطباعة حالياً . (المحقق) .
(١٠) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/ ١٥٩ .

العامة العراقيـة تحت رقم ١٧٦٣[١]. ونسخـة أخرى في بغـداد أيضاً في دار مخطـوطات صـدام حسين تحت رقم ٦٢٥٧ ضمن مجموعة تضمَّ إلى جانبه كتابَـيْ شرح أبيات مبادىء اللغة وكتاب خلق الانسان[٢]ومنه نسخـة في المكتبة التيمـورية رقـم ٤٩٥ لغة تيمـور، قمنا بنسخهـا من دار الكتب المصرية. وقامـت دار الكتب العلمية في بيروت بإعادة طباعـة الكتاب في عام ١٩٨٥، وفيها نقص من البداية بمقدار ثلاث صفحات.

٢ - درة التنزيل وغرّة التأويل في بيان الآيات المتشابهة في كتاب الله العزيز، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية (القاهرة ثان ١/ ٤٨) والكتاب مطبوع في القاهرة سنة ١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ[٣].

٣ - لطف التدبير في حيل الملوك وأمور السلطنة وهو كتاب في سياسة الملوك[٤].

٤ - غلط كتاب العين[٥].

٥ - الغُرةّ، وهو كتاب في لحن الخاصة، يتضمن شيئاً من غلط أهل الأدب[٦].

٦ - شرح شواهد سيبويه[٧].

٧ - نقد الشعر[٨].

٨ - شرح أبيات مبادىء اللغة، وهو كتابنا هذا وسيأتي تفصيله.

---

(١) المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ص ١٠٠.

(٢) طبع بعمان عام ١٩٩١م بتحقيق خضر عواد العكل. والنسخة المشار اليها صورة عن النسخة العراقية الأولى.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/ ١٦٠ وانظر إرشاد الأريب ٧/ ٢٠ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ وبغية الوعاة ١/ ١٥٠ وانظر الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٧ومعجم المؤلفين لعمر رضا ١٠/ ٢١١.

(٤) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٦٠ وإرشاد الأريب ٧/ ٢٠ والوافي بـالوفيات ٣/ ٣٣٧ ومعجم الأدبـاء ١٨/ ٢١٥ والأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٧ ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢١١.

(٥) إرشاد الأريب ٧/ ٢٠ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ وبغية الوعاء ١/ ١٥٠.

(٦) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ وبغية الوعاة ١/ ١٥٠ وأطلـق عليه الزركلي اسم الغرة في بعض ما يغلط به أهل الأدب : الأعلام ٦/ ٢٢٧.

(٧) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ وبغية الوعاة ٣/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١١.

(٨) معجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧ وبغية الوعاة ١/ ١٥٠.

كتاب شرح أبيات مبادىء اللغة

لم يذكر القدماء الذين ترجموا له كتاباً بهذا الاسم، وعندما كنت أقوم بنسخ كتاب مبادىء اللغة للمؤلف في دار الكتب المصرية بالقاهرة[1] لحظت وجود كتاب آخر في في آخر المصورة التي صور عليها، وعندما انتهت من نسخ الكتاب تبين أن الكتاب هو (شرح أبيات مبادىء اللغة) للمؤلف نفسه، ولذا فقد قمت بنسخه أيضاً. وأما النسخة المطبوعة فقد وضع الناشر في صفحة العنوان الداخلي للكتاب عبارة (مع شرح أبيات مبادىء اللغة) ثم أثبت الشرح فقط في هوامش الكتاب بعد أن حذف نص الشاهد واكتفى به في المتن، ثم قام المسؤلون في مديرية الآثار العامة بالعراق الشقيق بتزويدي بالنسخة الثالثة وسيأتي الحديث عنها في حديثنا عن نسخ الكتاب، والكتاب تجميع للشواهد التي استشهد بها المؤلف في كتاب المبادىء ثم قام المؤلف بشرح هذه الأبيات شرحاً معجمياً يبين معنى الشاهد فقط، وليس فيه أيّ توسع في توجيه الشاهد لغويا. مما يدل على أن المؤلف يشرح هذه الأبيات شرحاً تعليمياً يفيد منه أبناء الأعاجم الذين يرغبون بتعلم العربية ومبادئها ولذا فالكتاب فريد في نوعه من هذه الجهة.

---

(١) من إجراءات دار الكتب المصرية ألا يقوم أحد بتصوير لقطات من مخطوطات الدار إلا بكتاب رسمي من الجامعة يثبت أنه سيقوم بتحقيق الكتاب في رسالة لنيل درجة علمية فقط.

القيمة التربوية لكتاب شرح أبيات مبادىء اللغة

حتى نتحدث عـن قيمة هذا الكتاب تربويـاً نتحدث أولاً عن الكتاب الأصل من هـذه الناحية وهو كتاب مبادىء اللغة الذي وُضِعَ أصلاً لتعليم أبنـاء الأعاجم مبادىء اللغة العربية لتسهيل تعلم القرآن عليهم .

بدأ المؤلف كتابه (مبادىء اللغة) بمقدمة غريبة ليس فيها من التحميدات إلاّ الشيء القليل ثم بدأ الحديث عن بعض المبادىء التي يخلو منها أي كتاب متخصص في موضوع فقه اللغة ، وقد كانت فقرات هذه المقدمة كثيرة مختلفـة لا يجمعها جامع ولذا فقد تركها المؤلف دون تبويـب فلم يضع عنواناً لها .

وكثير من مفردات هذا التقديم لا يحتاج العـربي إلى تفسيره ، لأنه معروف حتى لصبيان العرب ، وإنما يحتاجه أبناء الأعاجم الذين أصبح لـزاماً عليهم أن يتعلموا مبادىء اللغة العربية لضرورتها لتعلم القرآن بعد أن دخل كثير من الأعاجم في الديـن الحنيف ، ولقد تصدى الخطيب الإسكافي لهذا العمل الجليل ، ووضع بعض المؤلفات الأخرى لهذه الغاية منها : كتـاب خلق الإنسان وكتابنا هذا بالإضافة إلى الكتاب الـرئيس (مبادىء اللغـة) ولعل هـذا الهدف هو الذي يفسرّ لنـا أن يفسرّ المؤلف كلمات مثل : المَلَكَ والنبـي والجيش والعبـد والأب والأم والأخ والأخت والابـن والعم والعمـة والخال والخالة والجدّ والجدّة وغيرها مما ورد في مقدمّة هذا الكتاب[1] .

ومع المدح الـذي ساقه بعـض العلماء للكتاب إلا أن أهميته مـن وجهة نظـرنا تنبع أولاً مـن هذا الهدف الجليل ، وهو الهدف التربوي ، ولعـل مكتبتنا العربية لا تملك الكثير من الكتـب التي وضعت لهذه الغايـة . ومما يدلُّ على هذا الهدف الـذي سعى إليه المؤلف أنـه استعمل في كتابه أكثـر من ستين ومـائة مفردة مـن اللغة الفـارسية وهـذا العـدد الكبير من الكلمات لا نجـده في كتاب متخصـص في موضوع فقه اللغة غيره ، حَتىّ إنه كان يفسرّ بعض الكلمات العـربية بما يرادفها من اللغة الفارسية مثل تفسيره لكلمـة : مالـك الحزين بقـولـه : (مـا سـاحينه) واليَنمـة بـ (شنك) والعُنْصُـل بـ (مـوسير) والطيطان : (كلاسير) والكراث بـ (كندنا) والضيمران بـ (الشاهسفرم) بل إن اعتماد المؤلف على مادة معظمها مـن اللغة الفارسيـة شمل كثيراً من الأبواب بحيـث يكاد يكون الاعتماد عـاماً فيها مثـل باب النبات والشجر[2] وباب البقول[3] . وباب الرياحين[4] .

---

(١) انظر مقدمة الكتاب بتحقيقنا - مخطوط على الآلة الكاتبة .
(٢) انظر مبادىء اللغة ص ٢٦٦ - ٢٧٢ .
(٣) مبادىء اللغة ص ٢٧٣ - ٢٧٥ .
(٤) مبادىء اللغة ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .

ومما يدل على أنَّ الكتاب وضع لهذه الغاية أنَّ المؤلف فسرّ بعض الأمور في أبواب الكتاب المختلفة تفسيراً قد لا يقدّم شيئاً للناطق الأصيل بالعربية مثل إشارته للإبريق بأنه مذكّر [١] وإشارته إلى القدر بأنها مؤنثة [٢] والعربي لا يجهل هذا، وفي حديثه عن الإبل قال إن الذكر يسمى الجمل والأنثى تسمى ناقة[٣]، فهل يحتاجُ العربي إلى مثل هذا التفسير الذي لا نكاد نجد له مثيلاً في كتب فقه اللغة الأخرى ؟

ولقد اعتمد المؤلف على بعض المصادر المهمة التي كان جُلُّ أصحابها يشافهون العرب وينقلون عن فصحائهم مثل نوادر ابن الأعرابي والجيم لأبي عمرو الشيباني والعين للخليل بن أحمد وغيرهم ولكن الخطيب الإسكافي نفسه لم يشافه العرب ولم يكن هذا هدفه، وإنما جمع مادة كتابه من هذه المصادر ليعلم أبناء الأعاجم ولذلك فقد كان يتجنب الإكثار من الشواهد الشعرية ومع ذلك فلم يتمكن من نفيها، ولذا فقد ورد في الكتاب سبعة وعشرون ومائتا شاهدٍ، ومن المعروف أن غير الناطقين بالعربية يعانون كثيراً من فهم الشعر لما فيه من اعتبارات تجعله مختلفاً عن النثر، ولذا فيبدو أنه عندما أتَمّ موضوعَ الكتاب وقام بتدريسه واجه معضلة فهم الأشعار وأدرك صعوبة فهمها في أوساط الطلاب من غير العرب، فقام بتأليف كتاب آخر ألحقه بهذا الكتاب حتى تتمّ الفائدة المتوخاة منه، وأطلق عليه اسم (شرح أبيات مبادىء اللغة) .

ومما يدلنا على أن الكتاب وضع لهذه الغاية أنه فسر بعض الأمور التي قد لا تحتاج إلى تفسير مثل تفسيره لقول الشاعر :

قد كلفتني الجَرَّ والجَرُّ عمل

والجَرُّ لا يسطيعه إلا الجمل

فقال يقول : قد ألزمتني امرأتي أن أستقي، وهذا عمل شاق لا يقدر عليه إلا الجمال [٤]. فما حاجة العربي أو من يعرف العربية لتفسير مثل هذا البيت وليس هذا هو المثال الوحيد بل هناك أمثلة أخرى نذكر منها :

- قول الشاعر :

من قرع الباب ولم يعجز عن القرع دخل [٥].

- قول الشاعر :

لا نشتهي لبن البعير وعندنا عَرَقُ الزجاجة واكف المعصار [٦].

---

(١) مبادىء اللغة ص ٨٣
(٢) مبادىء اللغة ص ٨٥ .
(٣) مبادىء اللغة ص ٢٠٩ .
(٤) انظر ص ٢٣ من هذا الكتاب .
(٥) انظر ص ٢٨ .
(٦) انظر ص ٥٢ .

إن التفسير الذي قـدمه الخطيب الإسكـافي لمثل هذه المواضـع يدلُّ على أنه وضعـه خدمة لكتـابه الأصل، وهو مبـادىء اللغة الذي وضعه لخدمـة غير العرب وتعليمهم مبادىء اللغـة العربية، وعلى هذا فـأهمية هـذا الكتاب تكمن في قيمتـه التربويـة أكثر مـن القيمة العلمية التـي يمكن أن يقـدمها ككتاب من كتب الشواهد.

نسخ الكتاب :

١ - نسخة دار الكتب المصرية، ورقمها ٤٩٥ لغة تيمور، وهي مصورة على ميكروفيلم رقمه ٢٩٥٦٣ وفيلم آخر للتصوير برقم ٤٤٠٤ . وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز (م) وتعاني هذه النسخة من خرم في وسطها بعد الصفحة رقم ١٦ حيث سقط منها ثلاثة عشر شاهداً، وفرغ من نسخها محمد صادق أمين المالح في ٢٠/ ربيع الأول ١٣٢٥ هـ وبالاضافة إلى السقط الذي فيها فهي نسخة مليئة بالأخطاء والتحريف على الرغم من حداثة عهدها .

٢ - النسخة المطبوعة، حيث قام الناشرون بتعليق شرح الشواهد في أسفل صفحات كتاب مبادىء اللغة على أنها هوامش للكتاب، وفيها بعض التحريف والتبديل، غير أنها تامة لا سقط فيها، وقد رمزنا لها بالرمز (ط) .

٣ - نسخة مديرية الآثار في دار مخطوطات صدام حسين في مكتبة المتحف العراقي برقم ٦٢٥٧ ورمزنا لها بالرمز (ن) وعدد صفحاتها خمس وعشرون صفحة كبيرة الحجم، في كل صفحة ثلاثون سطراً تقريباً، وخطها واضح ومقروء، وقد كتبت سنة ١٣٢٠ هـ عن نسخة سقيمة، كتبها محمد ابن الحسين بن محمد الدساري وقد كتبها في شهر رجب الأصم من سنة اثنتين وخمسمائة ؟ ؟ . وليس فيها نقص أو سقط، وأخطاؤها قليلة إذا ما قيست بالمخطوطة المصرية .

منهج المؤلف في شرح أبيات مبادىء اللغة :

يمكن أن نحدد طريقته بالنقاط التالية :

١ - يورد الشاهد الشعري من غير أن يشير إلى القائل ولا إلى صفته حيث لا يقول : قال الشاعر مثلاً أو ما يشبه هذا وقد التزم بهذا في جميع الشواهد إلا في قول الشاعر :

. . . . كأنه متقبّي يلمق عزب

حيث عزاه إلى قائله وهو ذو الرمة وهناك شاهد آخر منسوب إلى مهلهل في النسخة (ن) وأشرنا إليه في مكانه، وهذا يدعم رأينا في أن النساخ : هم الذين كانوا ينسبون البيت لا المؤلف .

٢ - يورد تفسيراً دلالياً للبيت بأن يبدأ بقوله (يقول : . . .) ثم يشرح البيت .

٣ - وكان في بعض المواضع القليلة يشرح بعض المفردات شرحاً معجمياً قبل شرح البيت .

٤ - لم يقسم الكتاب إلى موضوعات أو أبواب، وإنما استمر في شرح الشواهد بالترتيب الذي وردت عليه في كتاب مبادىء اللغة . وقد قمنا بوضع العناوين في الكتاب بين قوسين بالاستعانة بكتاب مبادىء اللغة .

منهج التحقيق :

لقد حمل الباحثون في تراث هذه اللغة على عاتقهم أمر إعادة نشر هذا التراث حتى يفيد منه العرب في كل مكان، وعلى الرغم مما قلناه عن قيمة هذا الكتاب فإن أمر تحقيقه ملحّ، ونشره واجب علمي ولذا فقد قمنا بها يلي :

١ - تجميع النسخ المخطوطة التي أشار إليها الباحثون ونشير هنا إلى أن نسخة يني جامع في تركية قد تعذر الحصول عليها حتى هذه اللحظة على الرغم من أننا قمنا بطلبها منذ عام ١٩٩٠ .

٢ - مقارنة هذه النسخ بعضها ببعض حيث قمنا باعتماد نسخة من هذه النسخ أصلا للتحقيق وهي النسخة (ن).

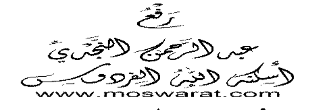
٣ - تأكدت من الأبيات الشعرية في مظانّها ومصادرها ما أمكن، وأثبت النص الصحيح الذي يوافق الديوان أو الأصل إلا إذا كان في الأمر تغيير للشاهد اللغوي، عند ذلك كنت أثبت الرواية الأصلية في الهامش.

٤ - اعتمدت المعاجم اللغوية في توثيق بعض المسائل اللغوية أو الشواهد الشعرية، وكان جل اهتمامي بكتاب (لسان العرب) و (الجمهرة).

٥ - اثبت أرقام المخطوطات بين قوسين كما يلي (   ) حيث وضعت رقم الصفحة فيها ورمز المخطوط.

٦ - أعددت فهارس فنية للكتاب تضمنت فهرس الشعر والرجز وليس في الكتاب الا آية واحدة وأعلام قليلة لم نفرد لها فهرساً خاصاً، واكتفينا بالإشارة إليها في الهامش.

٧ - اثبت في نهاية الكتاب مصادري التي اعتمدتها في تحقيق هذا الكتاب.



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا شرح أبيات مبادي اللغة مما أملاه الشيخ أبو عبد الله محمد
بن علي الخطيب رحمه الله فمن ذلك قول الشاعر

وخوت جربة النجوم فبتنا ... نشرب [illegible]
المعنى يقول صارت كواكب السماء التي كان الناس يسقون
بنوئها خالية من الغيث لم يكن عند سقوطها مطر ولم يكن
في الفلاة يسير ما يشرب منه الشاة الحلبة من الماء
الذي تستدره ريح الجنوب

تروحنا من اللعباء ... وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا
يقول خرجنا بعد الزوال من هذا المكان قرب العشي وذرنا
إلى المقصد قبل أن تغرب الشمس

ثم يجلو الظلام رب رحيم ... بمهاة شعاعها منشور
يقول ثم يكشف ظلمة الليل رب رحيم نظرا للخلق ليتصرفوا
في معايشهم بشمس نورها منتشر في الدنيا

[illegible]
يقول الشمس في كبد السماء واقفة متحيرة إلى أن تنحط تنحدر
نحو المغرب وذلك من مبتدأ الزوال

ثم استمرت تستقري السند ... [illegible]
يقول ثم غدت هذه البقرة الوحشية من خوف الصائد
وهي في بياض كالسيف من الدر [illegible] خوفا
من الرامي [illegible]
يقول القمر وغلافه يختلفان فربما ينزع من غلافه فيكون
بدرا كاملا ومرة يرد إلى غلافه حتى يكون مستترا
ثم يبدو هلالا فيتزايد إلى أن يعود بدرا

وأرى شامة سوداء في جبينه ... مجللة لا تنجلي لزمان
ويدرك في تسع وسبع شبابه ... ويهرم في خمس [illegible]
يقول يبدو القمر كاملا بالشامة المحو الذي فيه وإنه في وسط
وجهه قد غطى آثاره ولا تنكشف عنه على طول الزمان
وينتهي شباب القمر في أربع عشرة ليلة ويبلغ غاية [illegible]
مثلها إذا عاد مستترا ثم بدا هلالا ثانيا

[illegible] ليلة [illegible] هلالا

الصفحة الأولى من المخطوط (ن)

قال صهيل

يقول كانا في حومة الحرب بهذا المكان وبني ابينا الذين
نقاتلهم لاسندارنا ومطاردة بعضنا البعض في فلك
النا ورد رحيان لرحى يطحن عليها لكثرة ما يتقاطر من
الارواح والنفوس عن تطاير دخيلنا وخيولنا في حومة الوغا

يقول آمسك يد الرحى والـه
فيقبضه من الطعام في ثقبها لتطحنها لك وتنقيه عما يجرها
فتخبز منه وتطعم

يقول قد سطع الغبار من ركض هذه الخيل وكان دقاقا في الترب
المستطير في الهواء مايتطاير من الدقيق في الارحا ويترامى الى
الهواء وهو الذي يسمى النساغه

يقول مثل شجر العنب اذا طلع
اصل نوره وخرج من غلافه
هذا من امثال الفرس يقول
ما يأتيه العز في اغصان الفستق التي تنعقد عروها بجانبه
هذه الثمار في جلودها الا انها سمون عنها

يقول والله لكان في البادية كثير الكلا والانوار وكان
منفرجا لا يرعى به ولا بنات الذي عندي من اعمر مكان في الحفر
وهو كرخ بغداد مع اشتمالها على الطيبات من الاثمار

يقول كان نافتى نور وحشي في ظهره طريقة من سواد
الشعر بادرجو غيضة كثيرة الغضا مسفرة بدفعات المطر

يقول عصى الملوك فلم يدن لهم وملك على الناس فانقا دوا له
ووطئوا عقبه واتبع لواه الكبار من الناس

الصفحة رقم (٢١) من المخطوط (ن)

يقول للسيوف المصقولة التي ترى في ظهورها من فرندها وما بها
كمثل دبيب النمل [illegible] وانت ابن [illegible] مغيرة
[illegible] دون الظعن ما يتغيب يقول انت ما ابن اقوام لا يزال
الغارة عليهم وقتل رجالهم وبين قوم يرون كلاما شديدا
قويما عن خارج عن الحجج والبراهين
كان [illegible] من [illegible]
يقول كان ما خير اذن هذا البعير عليها الظعن سائلا
من هذا الشجر او منديا عليها
[illegible] في [illegible] ذي [illegible]
يقول اين تدافع معظم الماء فينقسم قسمين مخففا منها ومتعها
[illegible]
يقول ايام اسألها الوصال وان سلتني نائلا منها واحد طيب عهدها
كطيب الخزامى [illegible] بالعسل [illegible]
[illegible]
يقول تبت مما كنت عليه من دواعي الصبي وعصيت الشيطان
الذي كان يدعوني الى الباطل في اتباع النساء اللاتي يبرقن في عين
الناظرين كما تبرق السيدان بما بين الجارة
[illegible]
[illegible] يقول اعلمت ان هبت الريح لنا
صبا فعها مطر يأتي بالخصب ويزيل الجدب ويكشف الغم
تم الكتاب كتابه بعون الله وتيسيره ولطفه وتسريده ولم
الحمد على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الصفحة الأخيرة من المخطوط (ن)

كتاب شرح أبيات
مبادىء اللغة



هذا شَرْحُ أبياتِ مبادىء اللغةِ مِمّا أَمْلاهُ الشيخُ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب، فمن ذلك قول الشاعر :

(بـاب في ذكـر السماء والكـواكـب)

وَخَوَتْ جِربَةُ النُّجومِ فَما تَشْرَبُ أَروِيَّةُ بِمَرْيِ الجَنُوبِ [(١)]

المعنى، يقول : صارَتْ كواكبُ السَّماءِ التي كانَ الناسُ [(٢)] يُسْقَوْنَ بنوئِها [(٣)] خاليةً من الغيث، لم يكُن عند سقوطها مطر، ولم يَكُنْ في الفلاةِ يسيرُ ماءٍ تشربُ مِنْهُ الشَّاةُ الجبَلِيَّةُ من الماءِ الذي تَسْتَدِرُّهُ ريحُ الجنوبِ.

تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ قَصْراً [(٤)] وأَعْجَلْنا الإلاهَةَ أَنْ تَئُوبا [(٥)]

يقول : خَرَجْنا [بعد الزوال] [(٦)] مِنْ هذا المكانِ قُرْبَ/ العَشِيّ، وَبادَرْنا إلى المقصد قبل (٣م) أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلامَ رَبٌّ رَحِيمٌ بِمَهَاةٍ شُعاعُها مَنْشُورُ [(٧)]

يقولُ : ثُمَّ يَكْشِفُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ رَبٌّ رحيمٌ، نظراً لِخَلْقِهِ، لِيَتَصرَّفُوا في معايِشِهم بِشَمْسٍ نُورُهَا يُنْشَرُ في الدُّنيا.

مُعْرَوْرِياً رَمَضَ الرَّضْراضِ يَرْكُضُهُ والشَّمْسُ حَيْرَى لها في الجوِّ تَدْويمُ [(٨)]

يقولُ : الشَّمْسُ في كَبِدِ السَّماءِ واقفةٌ متحيرةً إلى أَنْ تَنْحَطَّ وتجنحَ [(٩)] نَحْوَ المغربِ، وذلك من مبتدأِ الزَّوالِ.

---

(١) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ٤ وهو غير منسوب أيضاً في الأنواء في مواسم العرب لابن قتيبة ١٣٠ .
(٢) في (م) : للناس.
(٣) في (م) : بنؤها.
(٤) في (ط) عصراً وهو كذلك في كتاب مبادىء اللغة ق ٥ نسخة دار الكتب المصرية رقم ٤٩٥ لغة/ تيمور.
(٥) لم ينسب الشاهد في لسان العرب (لعب) ١/ ٧٤٢ وأنشده الفارسي كما ذكر ابن منظور، واللعباء موضع بالبحرين بحذاء القطيف، ويروى الإلهة، والإلهة : اسم للشمس، اللسان (لعب) ١/ ٧٤٢ .
وذكر الاستاذ علي النجدي ناصف أنه لمية بنت عتيبة انظر المحتسب لابن جني ٢/ ١٢٣ .
(٦) ما بين الأقواس ساقط من (ن).
(٧) الشاهد لأمية بن أبي الصلت، وينسب الى أبي الصلت الثقفي وهو والده برواية.
ثم يجلو الظلام ربٌّ قدير بمهاة لها صفاء ونور
والمهاة : الشمس انظر لسان العرب (مها) ١٥/ ٢٩٨ وهو في كتاب أمية بن أبي الصلت، ص ٣٣٨ وديوان أمية ص ٣٩١ والكامل للمبرد : ٢/ ٩٤ وفي (ن) : منشور.
(٨) الشاهد لذي الرمة يصف جندبا، انظر ديوان ذي الرمة ص ٦٦٠ ومبادىء اللغة ق ٦ ولسان العرب (دوم) ١٢/ ٢١٥ والانواء في مواسم العرب ١٤٢ والاقتضاب ٢/ ١١٣ ولم يرد الشطر الأول في (ن). والمعروري : من يسير في الأرض وحده لسان العرب (عرا) ١٥/ ٤٩ .
(٩) م : ينحط ويجنح بالياء وفي (م) وقفت متحيرة.

ثُـــمَّ استمـــرَّتْ كَشُقَّـــةِ القَمَـــرِ البَـــدْ رِ خفـــوقَ الأحْشَـــاءِ والكَبِـــدِ [1]

يقولُ : ثُمَّ عَدَتْ هذهِ البقرةُ الوحشيةُ من خَوْفِ الصَّائِدِ، وهي في بياضِها كالنِّصْفِ من البَدْرِ، فَجِعَةً قَلِقَةَ الفُؤادِ خَوْفاً من الرّامي .

لا نَقْـــصَ فيـــه غَيْـــرَ أَنّ جَبينَـــهُ قَمَـــرٌ وسَـــاهُـــورٌ يُسَـــلُّ ويُغْمَـــدُ [2]

يقولُ : القَمَرُ وغِلافُـهُ مُختلفانِ، فَمَرَّةً يُنْزَعُ مِنْ غِلافِـهِ، فيكون بَدراً كامِلاً، ومَـرّةً يُـرَدُّ إلى غِلافِهِ حَتّى يكونَ مُسْتَسِراً، ثم يَبْدو هلالاً، فيتزايدُ إلى أَنْ يَعودَ بَدْراً .

وَذُو شَـــامَـــةٍ سَـــوْداءَ في حُـــرِّ وَجْهِـــهِ مُجَلَّلَـــــةٍ لا تَنْجَلي لِـــــــزَمَـــــانِ
وَيُـــدْرِكُ في تِسْـــعٍ وَخَمْسٍ شَبَـــابَـــهُ وَيَهْـــرَمُ في سَبْـــعٍ معـــاً وثمانِ [3]/ [٤م]

يريدُ بِهِ القَمَرَ، ويريدُ بالشّامَةِ : المَحْوَ الذي فيهِ، وأَنَّهُ في وَسَطِ وَجْهِهِ قَدْ غُطِّيَ أَكْثَرُهُ ولا يَنْكَشِفُ عَنْهُ عَلىَ طولِ الـزَّمانِ، وَيَنْتَهِـي شَبابُ القَمَـرِ في أَرْبَعَ عَشرَةَ لَيْلَـةً، وَيَبْلُغُ غـايةَ العُمـرِ في مِثْلِهَا إذا عـادَ مُسْتَسِرّاً، ثُمَّ بَدا هلالاً ثانياً .

وَلَيْلَـــــةٍ مُشْتَبِـــــهٍ أهـــــواهُا
ليلَـــةَ غُمّـــى طَـــامِـــس هـــلالهُا [4] [٢ن]

يقول : رُبَّ لَيْلَةٍ مظلمـةٍ داجيةٍ [إذا] [5] نظرتَ إليها رأيـتَ من وحشةِ ظُلْمَتِهَا ما يهولُـكَ ويروعُك، وهي ليلةٌ لا يُرى فيها هِلالُـهَا [6] .

. . . . ونُـؤي كقُسْطـانِيَّـةِ الـدَّجْـنِ مُلبـدِ [7]

يقولُ : وحفير قد تلبّد عليه الدِّمَنُ والترابُ، وهي مُتَقَوِّسَةٌ كَتَقَوُّسِ قَوْسِ قُزَحَ .

---

(١) لم أعثر له على قائل وهو في مبادىء اللغة ق ٦ بلا نسبة .

(٢) زعمت العرب أن القمر إذا كسف فإنه يدخل في غلاف له يسمى الساهور أو الشاهرة، والشاهد لأمية بن أبي الصلت في لسان العرب برواية [خبيئة]، انظر لسان العرب (سهر) ٤/ ٣٨٤ ومبادىء اللغة ق ٨ . وانظر ديوان أميـة ص ٣٦٤ وكتاب أمية بن أبي الصلت حياتـه وشعره ص ١٨٤ . وانظر الشاهـد في الأنواء في مواسم العـرب ١٣٩ والفرق بين الحروف الخمسة ص ٥٩٢ والتنبيه والايضاح ٢/ ١٣٥ ولم يرد الشطر الأول في (ن) .

(٣) لم ينسبها الإسكافي في مبادىء اللغة ق ٨ وهما لرجل من أزد السراة كما في شرح شواهد الإيضاح، ص ٢٥٧ وذكر المحقق أنهما ينسبان إلى عمرو الجيني أيضاً، وفي (ن) : في تسع وست .

(٤) الليلة الغماء : آخـر ليلة في الشهـر، وسميت بـذلك لأنّـهُ غُمَّ على العربِ أمرُها، أي ستر فلـم يُـدْرَ أَمِنَ المقبلِ هـي أم من الماضي، والشاهد في لسان العرب (غمم) ١٢/ ٤٤٢ بدون نسبة برواية :

ليلَـــةَ غمـــى طَـــامِـــس هـــلالها أو غلتهـــــا ومكـــــره إيغـــــالها

ولم ينسبه الخطيب الإسكافي في مبادىء اللغة ق ٨ ولم أقف له على قائل .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ط) .

(٦) هلالها من م و ط وهو ساقط من (ن) وفي م : تهولك وصوابه من (ن) .

(٧) الشاهد غير منسوب في لسان العرب (قسطن) ١٣/ ٣٤٢ ومبادىء اللغة ق ٨ ولم أقف له على قائل .

[باب أسماء البروج والأزمنة والأوقات]

أُرَجِّي أَنْ أَعيشَ وأَنَّ يومي — لأَوَّلَ أَوْ لِأَهْوَنَ أو جُبَارِ
أو التَّالي [1] دبارِ فإنْ أَفُتْهُ — فمؤنسِ أو عَرُوبَةَ أو شَيارِ [2]

يقولُ : أُؤَمِّلُ طُولَ البَقاءِ، وأَعْلَمُ أَنَّ الحَقَّ النَّازِلَ بي واحدٌ من أيامِ الأسبوعِ.

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةٍ غُبْرٍ — أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فإذا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا — صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وَبِآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ — وَمُعَلِّلٍ وَمُطْفِئِ الجَمْرِ/ [٥م]
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا — وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ [3] مِنَ الحَرِّ [4]

يَقولُ : دُفِعَ [5] في دُبُرِ الشِّتاءِ بِهٰذِهِ الأَيَّامِ السَّبْعَةِ، وهيَ أَيَّامُ العَجُوزِ. وَذَهَبَ الشِّتَاءُ مُنْهَزِمًا، وَجَاءَتْكَ حَرَّةٌ مُتَوَهِّجَةٌ مِنْ مُعْظَمِ الحَرِّ.

[باب الليل والنهار]

جَاءَتْ بِأَعْلَى السَّحْرَتَيْنِ تَذأَلُ
يَرْكَبُ قَيْنَيْهَا قِلَاصٌ ذُبَّلُ [6]

يَقولُ : جَاءَتْ هٰذِهِ النَّاقَةُ بالسَّحَرِ الأَعْلَى، وَقَدْ سَارَتِ اللَّيْلَ أَجْمَعَ وهيَ نشيطةٌ لم يَكسِرْهَا الكلالُ، فهي تسرحُ، وتتبعها إِبِلٌ قد هَزَلَهَا السرُّى، فَهْي تَتْبَعُ يَدَيهَا مُضْطَرَّةً إلى أَنْ تَسيرَ بِسَيرِهَا إذ [7] كانت مَزْمُومَةً إليها.

فَوَرَدَتْ [8] قَبْلَ انْبِلَاجِ الفَجْرِ

---

(١) ورد في مبادىء اللغة للمؤلف : التالي انظر ق ١٠ وفي : م و : ط : الثاني.

(٢) ينسب الشاهد الى بعض شعراء الجاهلية انظر لسان العرب (جبر) ٤/ ١١٧ و (دبر) ٤/ ٢٧٥ و (شير) ٤/ ٤٣٧ و (عرب) ١/ ٥٩٣ و (أنس) ٦/ ١٥ والانصاف ٢/ ٤٩٧. والعباب الزاخر، حرف السين ص ٢٦ وتذكرة النحاة ص ٤٢٥ والمثلث للبطليوسي : ١/ ٤٢١ وفي (ن) : لمؤنس.

(٣) في مبادىء اللغة (وافدة) بالفاء، انظر : ق ١٠.

(٤) البيت الثاني في لسان العرب (صنبر) ٤/ ٤٧١ بدون عزو وهي لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب (كسع) ٨/ ٣٠٩ (صنن) ١٣/ ٢٥٠، والبيتان الأول والثالث في اللسان (أمر) ٤/ ٣٤ وهما منسوبان فيه الى أبي شبل والبيتان لأعرابي أيضاً والابيات بدون نسبة في الفرق بين الحروف الخمسة ص ٥٤٧ وانظر كتاب التنبيه والايضاح ١/ ٢٧ و ٢/ ٧٩ - ٨٠ وقد عزاها ابن منظور في موضع آخر لابن أحمر انظر اللسان (عجز) : ٥/ ٣٧١.

(٥) في م : وقع.

(٦) لم يُعز الى قائل في مبادىء اللغة للمؤلف ١٢ والبيت الأول بدون نسبة في جمهرة اللغة ١/ ١٠٩٧ ولسان العرب (ذأل) ١١/ ٢٥٤ برواية : (مَرّت بأعلى السحرين تذأل) والذَّألانُ : عَدْوٌ متقارب.

(٧) في م : إذا.

(٨) في م : فولدة.

وابـــنُ ذُكَـــاءٍ كـــامِـــنٌ في كَفْـــرِ [1]

يقولُ : وَرَدَتْ هٰذِهِ النَّاقَةُ الماءَ قَبْلَ أَنِ انْفَجَرَ الصُّبْحُ ، والصُّبْحُ الذي هو ابنُ شَمْسٍ مُسْتَتِرٌ في الظَّلامِ الذي يُغَيِّبُهُ مِنْ بَقِيَّةِ اللَّيْلِ .

فَتَـذَكَّـرَتْ [2] ثَقَـلاً رَثِيـداً بَعْـدَمَـا ... أَلْقَـتْ ذُكَـاءُ يَمينَهَـا في كَـافِـرِ [3]

يَقُـولُ : ابتدأتِ الشَّمْسُ في المَغِيبِ ، وهـذا مَجازٌ ، وليس للشَّمْسِ يَمينٌ ، وإنّما أَرادَ أَنّها ابتـدأتْ في الغُروُبِ ، ويقالُ لِمَنِ ابْتَدَأَ في عَمَلٍ : أَلْقَى يَدَهُ في كَذا وَكَذا ، فكذلك هذا . / [٦ م]

[بـاب الـرّيـاح]

بِـذي الـرَّضْـمِ مِـنْ ذَاتِ المَزَاهِـرِ أدْجَنَـتْ ... عَلَيْهَا ذَهَـابُ الصَّيْفِ تَـهْضبُهَا هَضْباً [4]

يقولُ : بِهَذا المَوْضِعِ الذي فيهِ الحِجَارَةُ ، وَفِيهَا مَنَاقِعُ [5] ما دامتْ عَلَيْهَا الأَمْطَارُ تَنْصَبُّ عَلَيْهَا دُفُعاً .

[بـــاب أسماء الـــرعـــد والبرق]

جَـــارَتَنَـــا مِـــنْ وائِلٍ أَلا اسْلَمِـــي

أَلا اسْلَمِـي أُسْقِيـتِ [6] صَـوْبَ الدِّيَـمِ

صَـوْبَ رَبِيـعٍ بَـاكِـرٍ لَمْ يَنَـمِ / [٣ ن]

يَـــرُزُّ رزّاً مِـــنْ وراءِ الأَكَـــمِ

رَزَّ الـــرَّوَايَـــا [7] بِـالمَزَادِ المِعْصَـمِ [8]

يقـولُ : يـا أَيَّتُهَـا المَرْأَةُ المُجَـاوِرَةُ لنـا مـن هٰـذِهِ القَبيلـة ، كُـوني في سَـلاَمَـةٍ ، وَسَقَـاكِ اللهُ تَعَـالَى

(١) ذكاء بالضـم : اسم الشمس ، ولم يُنْسب الشاهـد في لسان العرب (ذكا) ١٤/ ٢٨٧ ومبـادىء اللغة ق ١٢ والمثلث ٢/ ١١٣ والشاهد غير منسوب في الانواء في مواسم العرب ص ١٤٠ وهو لحميد بن أرقط في لسان العرب (كفر) ٥/ ١٤٨ .

(٢) في (م) و (ط) فتذكروا .

(٣) الشاهد لثعلبة بن صعير المازني كما في لسان العرب (ذكا) ١٤/ ٢٨٧ ومبادىء اللغة ق ١٢ ، يصف فيه ظليماً ونعامة ، والرثد : متاع البيـت المنضود بعضه فوق بعـض ، والرثيد بمعنى مـرثود ، انظر اللسـان (رثد) ٣/ ١٧٢ وقد ورد الشاهـد في (م) محرفاً ، وروايته هناك (فتذكـر ثقلاء تبدأ بعدما . .) والشاهد في المفضليات ص ١٣٠ ومعجـم العين (ذكو) ٥/ ٤٠٠ ونسبة الفراء في المنقوص والممـدود ص ٤٧ الى لبيد وليس في ديوانـه والشطر الأول ساقـط من (ن) وهو لثعلبه في المحتسـب ٢/ ٢٣٤ والشعر والشعراء ١/ ٢٨٥ .

(٤) في م : بذي الرحم من ذات المزاهد أو جنت ، وفي (ن) الرحم ، والشاهد بلا نسبة في مبادىء اللغة ق ١٨ .

(٥) في م : منافع بالفاء .

(٦) في م : سقيت .

(٧) في م : لروايا .

(٨) الأبيات غير منسوبة في مبادىء اللغة ق ١٩ .

حَيْثُ حَلَلْتِ الحيا، حَتّى تجْنِي إبلك وَيَسْمَنَ مالُكِ، [مطراً][1] لا يَنْقَطِعُ، ولا يَغْفَلُ عن سَقْيِ محَلّكِ (يُصَوِّتُ)[2] من وراءِ الجبالِ الصغارِ لِشِدَّةِ وَطْئِه كَصَوْتِ الرَّوايا المملوءةِ ماءً إذا اضْطَرَبَ الماءُ فيها، فَسَمِعْتَ لَهُ طَبْطَبَةً كَطَبْطَبَةِ السَّيْلِ.

[باب المياه وأوصافها وذكر أماكنها]

ولَيْتَ[3] لَنَا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شرْبَةً ... مُبَرَّدَةً باتَتْ على الطَّهَيَانِ[4]

يقولُ: لَيْتَ لَنَا بَدَلاً مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً من ماءِ غيرِهِ مبردةً على البَرّادِ، لَيْلَتَها جَميعاً.

وَجَارِيَةٍ قَعَدْتُ عَلىٰ صَلاها ... أُدارِئُ صَدْرَها بالقَيْقَلانِ[5]

يقولُ: ورُبَّ سفينةٍ قَعَدْتُ عَلىَ مِدفرَها أُقَوِّمُ مُقَدِّمَها بالمِجْدافِ وهو كالمِجْرَفَةِ يكونُ في السَّفِينَةِ.

قد كَلَّفَتْنِي الجَرَّ والجَرُّ عَمَلْ
والجَرُّ لا يَسْطِيعُهُ إلا الجَمَلْ[6] / [٧م]

يقولُ: قَدْ أَلْزَمَتْنِي امرأَتِي أن أَسْتَقِيَ، وهذا عَمَلٌ شاقٌ لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إلا الجِمالُ.

على دَمُوكٍ أَمْرُهَا لِلأَعْجَلِ
تَنُطُّ أَحْياناً إذا لم تَصْهَلِ[7]

يقولُ: عَلىَ بَكَرةٍ سريعةٍ[8] المَرِّتُدِيرُهَا إلى الأَعْطَشِ الأَحْوَجِ إلى الماءِ.

قَوْمَ إذا عَقَدُوا عَقْداً لِجَارِهِمُ ... شَدّوا العِناجَ وشدُّوا فَوقَهَ الكَرَبَا[9]

يقولُ: هؤلاءِ قَوْمٌ أوفياء، المستجيرُ بهم مُطمَئِنُ القَلْبِ، فإذا وَثَّقُوا لَهُ وَثِيقَةً زَادُوهَا

---

(١) في م: مطر.
(٢) كذا في جميع النسخ، وربما كانت (بصوب).
(٣) في (ط): ليت، وعلى هذا فالوزن غير مستقيم وصوابه من (م) وهو في (ن): (ليت) أيضاً.
(٤) في (م): طهيان، والشاهد للأحول الكندي في لسان العرب (طها) ١٥/ ١٧، ونسبة المؤلف في (ط) للأحول الكندي أو ليعلى ابن سلم انظر مبادىء اللغة (ط) ص ٢٠ وهو بدون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٣٠٠ و ١/ ٦٠٥.
(٥) الشاهد غير معزو في مبادىء اللغة ق ٢٠.
(٦) ورد الشاهد في لسان العرب (جرر) ٤/ ١٢٨ غير منسوب، برواية [قد كلفوني الجرّ والجرّ عمل].
(٧) الشاهد من رجز أبي النجم العجلي انظر: الطرائف الأدبية ص ٦٧ والشطر الأول في مبادىء اللغة ق ٢٢ والبيت الثاني ساقط من (ن) والدّموك: من صفات البكرة، وهو سرُعةُ المَرّ.
(٨) في (ن) على مكسر يعة وهو خطأ وفيها: تدبيرة إلى الأعطش.
(٩) الشاهد للحطيئة، انظر ديوان الحطيئة ص ١٥ ومبادىء اللغة ق ٢٣ ولسان العرب (كرب) ١/ ٧١٤ و (عنج) ٢/ ٣٣٠. والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٢٤٠ وأخبار أبي القاسم الزجاجي ص ٢٠٧ وشرح شواهد الكشاف بذيل الكشاف ٤/ ٣٣٢ وكتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٢٦٣ والاقتضاب ٣/ ١٥٦.

إِحْكَامَاً بَعْدَ إِحْكَامٍ، كالدَّلْوِ التي يُسْتَظْهَرُ على قُوَّةِ مَرِّهَا [١] بالسَّيْرِ الذي يَدْخُل تَحْتَهَا لِيُقِلَّهَا فَيُؤْمَنُ سُقُوطُهَا.

[ونَعْــدِلُ ذا المَيْــلِ إنْ رَامَنَــا ... كَمَا عُــدِلَ الغَــرْبُ بــالمِسْمَــعِ [٢]]

يقول: مَنْ رَامَنَا لِيَنَالَ مِنَّا، أَقَمْنَا مَيْلَهُ، وَسَوَّيْنَا اعْوِجَاجَهُ، كما يُعْدَلُ مَيْلُ الدَّلْوِ بالمِسْمَعِ، وهو العُرْوَةُ فلا يَمِيلُ إلى أَحَدِ جَانِبَيْهِ [٣].

فلَــم يَبْــقَ إلا نُطْفَــةٌ في مَطِيطَــةٍ ... مـن الأرضِ واسْتَقْصَيْنَهَا بـالجَحَافِلِ [٤]

يقـولُ: لمْ يَبْقَ بَعْـدَ المطَـرِ إلاّ ما في حَفِيرَةٍ حَفَـرَتها حَـوَافِرُ الخَيْـل، وذلـك الماءُ قَدْ تَنَاوَلَـتْهُ [٥] الدَّوابُّ بِجَحَافِلِهَا لِشِدَّةِ عَطَشِهَا.

[بـــاب الجبــال ومــا يتصـــل بها]

مَــنْ جَعَــلَ العِــدَّ القَــدِيــمَ الّــذي ... أَتَــتْ لَــهُ عِــدَّةُ أحْــرَاسِ
إلى ظَنُــونٍ أَنْــتَ مِــنْ مــائِهِ ... مُنتَظِــرٌ رَجْعَــةَ مِــرْدَاسِ [٦]

يقولُ: مَنْ يُقْرِنُ الماءَ الّذي له مَادَّةٌ لا تَنْقَطِعُ، وقَدْ مَرَّتْ عَلَيْهِ دُهُورٌ، فَلَمْ يَعُدْ إلَـى ماءٍ يَظُنُّ أَنْ يَكونَ وأَنْ لا يَكونَ، فَيَحْتـاجُ إلى أَنْ يَتَعَرَّفَ بِـأَنْ يَرْمِـيَ [٧] فيهِ بِحَجَـرٍ فَيَعْلَم/ من وَقْعِ الحَجَـرِ الماءَ أو يُبْسَ المَنْبَعِ. [٨م]

والله لَــوْلاَ صِبْيَــةٌ صِغَــارُ
وُجُــوهُهُــمْ كَــأَنَّهَا أَقْمَارُ
يَجْمَعُهُــمْ مِــنَ العَتِيــكِ دَارُ/ [٤ ن]
دَرَارِقٌ لَيْــسَ لَهُمْ دِثــارُ
بــاللَّيْــلِ إلاّ أَنْ تُشَــبَّ نَــارُ

---

(١) في (ن) قوة مها، وصوابه من (ط) و (م).

(٢) سقط الشاهد من (م)، وهو في لسان العرب (سمع) ٨/ ١٦٦ معزواً إلى عبدالله بن أوفى ولم يعزه المؤلف إلى أحد في مبادىء اللغة ق ٢٢ وله مقطوعة في شرح الحماسة للمرزوقي على الوزن نفسه والروي والغرض الشعري في ٣/ ١٥١٨ وليس فيها هذا البيت.

(٣) الشاهد وشرحه ساقطان من (ن) و (م).

(٤) في لسان العرب (مطط) ٧/ ٤٠٤ غير معزو. وهو فيه برواية:

فلــم يبــق إلا نطفــة مــن مطيطــة ... مـن الأرض فـاستصفينها بـالجحافل

وهو غير منسوب في مبادىء اللغة ق ٢٥ ولم أقف له على قاتل، والجَحْفَلَةُ من الفرس بمنزلة الشفةِ من الإنسان.

(٥) في ن: تناولتها.

(٦) لم ينسبها المؤلف في مبادىء اللغة ق ٢٧ ولم أقف لهما على قائل.

(٧) في (م) و (ط) يوحي.

رُءُوسُهُم كَأَنَّهَا أَفْهَارُ
لَمَا رَآنِي مَلِكٌ جَبَّارَ
بِبَابِهِ مَا طَلَعَ النَّهَارُ[1]

يقولُ : لولا أولادي أطفالٌ ليس لهم ما أُغطِّيهم بِهِ لِيَدْفَعَ البَرْدَ عَنْهمُ إلا أَنْ أُوقدَ لَهُم ناراً يستدفئونَ بها، وهم لِصِغَرِهِمْ كَأَنّ رءوسَهُم حجراتٌ مُدَمْلَكَة[2]، لما أهنت نفسي بخدمة أبواب الملوك أبداً.

وَصَاحِبٍ صاحبتُهُ زُمِّيتِ
لَيْسَ عَلَى الزَّادِ بِمُسْتَمِيتِ
خَدلَّجِ السَاقِ نقيِّ الليتِ
ليس أخو الفلاةِ بالهَبيتِ[3]
ولا الذي يَخْضَعُ كالسَّبرُوتِ
ولا الضعيفُ أمرُهُ الشّتيتِ
إلا فتى يُصبحُ في المبيتِ
يراقِبُ النَّجْمَ ارتقابَ الحُوتِ
مُنْصَلِتِ بالقومِ كالكَلِيتِ
مُيَمَّنٍ في قَوْلِهِ بَليتِ[4]

يقولُ : رُبَّ رفيقٍ لي، رَافَقْتُهُ [ساكناً][5] قليلَ الكلامِ، ولا يحرِصُ على طلبِ الزّادِ فيتعرضُ للموتِ، ممتلىء الساق قوي، صافي صفحة العُنُقِ، لأنَّهُ حُرٌّ، ليس لَوْنُهُ لَوْنَ العبيد، وليس من يركب الفلاةَ بالجبانِ[6] الزائلِ العقلِ، ولا الرجل الذي يذلُّ في طلبِ اليسيرِ من القول كالصُّعْلُوكِ/ لا مالَ له ولا من تضعف عزيمته ويشتت [٩م] رأيه، فلا يستقرُّ على حالٍ، إلا رجل يأتي عليه الصباحُ في المكانِ الذي بات فيه وهو منتظر غيوبَ الشَّمْسِ وطلوعَ بُرْجِ الحوتِ في مقابَلَتِهِ مستمر متجرّد[7]، ماض صلب، كهذا الحجر، معروف اليُمْنِ فيما يقولُهُ ويفعله، مُكَمِّلٌ لما يعزم عليه.

غَنِيَتْ دارُنَا تِهَامَةُ في الدَّ هْرِ وفيها بنو مَعَدٍّ حُلُولا[8]

---

(١) الأبيات غير منسوبة في مبادىء اللغة للمؤلف ق ٢٧ ولم أقف عليها في غير مؤلفَيْ الخطيب الاسكافي.
(٢) في (ن) مدورة مدملكة، والعتيك ما احمرَّ من القِدَمِ، والأفهار : جمع فهر وهو الحجر.
(٣) البيت ساقط من (ط) و (م).
(٤) البيتان الأول والتاسع في لسان العرب (صلت) ٢/ ٨٠ انشدهما عن ابن الأعرابي، والأبيات : الأول والعاشر والثاني على التوالي في اللسان (بلت) ٢/ ١٢ والابيات الأول والثاني والأخير في جمهرة اللغة ١/ ٢٥٦ . والزُميتُ: الساكن الذي لا يتكلم كثيراً، والخدلّج : الممتلىء الساقين، والليّت : العنق والكليت : الحجر الصلب، والبليت : الذي لا يتراجع عن عمله.
(٥) كذا في (م) و (ط) وفي (ن) : ساكتاً.
(٦) في ط : والزائل العقل.
(٧) في (م) : مقاطبة. في ن : مستمر في السير متجرد ماض صلب.
(٨) البيت لمهلهل بن ربيعة، انظر لسان العرب (غنا) : ١٥/ ١٣٩ ومبادىء اللغة ق ٣٠.

يقولُ : نَزَلْنَا أرضَ تهامةَ في قَديمِ الدّهرِ وبها حَلَّ العَرَبُ من مَعَدِّ بنِ عدنانٍ .

إذا المَـــرْءُ لم يَخْزُنْ عليـــه لِسَـــانَـــهُ   فَلَيْـــسَ على شيءٍ سِـــواهُ بِخَـــزَّانِ [1]

يقولُ : مَنْ لمْ يَقْدِرْ على أن يَحْفَظَ لِسَانَهُ فلا يستعمِلُهُ إلا فيما يَنْفَـعُهُ ، فإنَّهُ لا يقدرُ على أَنْ يَحْفَظَ سواها لأنّ لسانه بين فكيه في (حصنين)[2] من أسنانه وشفتيه .

وبيـــتٍ يفـــوحُ المِسْـــكُ في حُجُـــرَاتِـــهِ   بعيـــدٍ مـــن الآفـــاتِ غَيْرِ مُـــؤَوَّقِ [3]

يقولُ : رُبَّ بيت (تَأْرُجُ)[4] رائحةُ المسكِ في حُجُـراتِهِ عزيزٍ منيعٍ مـن شدائدِ الدّهرِ وآفاتِـهِ ليس فيه (أروقة[5] ولا طبقات يوضـع فيها شيء لأنَّـهُ خيمةٌ ، ليـس (ببيتٍ)[6] من أجُـرٍّ/ (٥ن) أو حجرٍ أو طين .

وَمَـــا ضَرْبُ بيضـــاءَ يـــأوي مليكُهَـــا   إلى طُنُـــفٍ أعيـــا بِـــراقٍ ونـــازلِ [7]

يقولُ : ليس عسل أبيضُ برجع معسلة ، وهو النحل الى مشرف من جبل يصعب الصعود إليه والنزول منه .

أو دميـــةٌ في مَـــرمَـــرٍ مَـــرْفُـــوعَـــةٌ   بُنِيَـــتْ بـــآجـــرٍّ يُشَـــادُ وقَـــرْمَـــدِ [8]

يقولُ : ليست صورةً مصوَّرَةً في حجرٍ مرفوعٍ إلى بَنّـاءٍ يبني ذلك البناءَ بآجُرٍّ وصاروج[9] للملك فَأَخرْجُ فيها بمثالٍ لهذهِ المرأةِ .

كَعَقْـــــرِ الهاجِـــــرِيِّ إذا بنـــــاهُ   بـــأشبـــاهٍ حُـــذيـــنَ على مِثـــالِ [10]

---

(١) البيت لا مرىء القيس ، انظر ديوانه ص ٩٠ والشاهد في لسـان العرب (خزن) : ١٣/ ١٣٩ برواية (بِخَازن) ومبادىء اللغة ق ٣١ ولباب الآداب : ٢/ ١٠ .

(٢) في (م) : حصين .

(٣) البيت لامرىء القيس أيضاً ، انظر ديوانه ص ١٧١ بـرواية (مروق) ، وهو في لسان العرب (أوق) : ١٠/ ١٢ ومبادىء اللغة ق ٣١ ، وفي (م) : مؤق ، والمؤوق هو المشؤوم .

(٤) في (ط) و (ن) يأرج بالياء .

(٥) في (ط) و (ن) أوقة .

(٦) في (م) بمبيت .

(٧) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظـر أشعار الهذليين : ١/ ١٤٢ . وهو في مبادىء اللغة للمؤلـف ق ٣٣ ولسان العرب (طنف) : ٩/ ٢٢٤ .

(٨) في (ط) بقرمد وفي (ن) : وقرمل ، والشاهد غير معزو في مبادىء اللغة ق ٣٣ .

(٩) الصاروج : خليط يستعمل في الطلاء . انظر لسان العرب (صرج) ٢/ ٣١٠ .

(١٠) الشاهد للبيد بن ربيعة العامري وهو في شرح ديوانه ص ٧٦ ، وانظر معجم العين للخليل (عقر) : ١/ ١٥٠ برواية (إذا ابتناه) وانظر مبادىء اللغـة ق ٣٣ وص ١٨١ ولسان العرب (عقر) : ٤/ ٥٩٨ بـرواية (اذا ابتناه) وفي (هجر) : ٥/ ٢٥٦ بـرواية (بناه) ، وانظر أيضاً الشعر والشعراء : ١/ ٢٨١ وسيرد مرة أخرى في ص ٦٢ من هذا الكتاب .

يقولُ : كَقَصرٍ بناهُ بَنّاءٌ بآجرٍ متشابهٍ قد ضرُبَ على مِثالٍ واحدٍ .

وَجَــدْنَــا بَيْــتَ ضَبَّــةَ في مَعَــدٍّ   كَبَيْــتِ الضَــبِّ ليـسَ لَــهُ سِـوَارُ[١]

يقولُ : وَجَدْنَا شَرفَ هذه القبيلةِ شَرفاً (غريباً)[٢]ضعيفاً واهياً فيما بينَ العرب كبيـتِ الضَبِّ الذي هو جُحْرٌ في الأرضِ لا دِعامةَ لَـهُ ، فإذا ضرُبَ بأدنى مِعْوَلٍ تَهدَّمَ عليه ، فكذلك بيتُ شرفِ هذه القبيلةِ .

. . . .   إنَّ الحِســـانَ مَظِنَّــةُ للحُسَّـــدِ[٣]

يقولُ : إنّ للنساءِ المخصـوصاتِ بالحُسنِ مواضِـعَ معلومةً للحسدِ ، لأنَّ غيرهن مـن النساء يَحْسُدْنَهُنَّ على جمالهِنّ .

لا يَتَــأَرَّى لِمَا في القِــدْرِ يَــرْقُبُــهُ   ولا يَعُـضُّ على شُـرْسوفِهِ (الصَّفَـرُ)[٤]

يقولُ : لا يَتَحَبَّسُ طمعاً في القدر، ولا يتشكّى أَلَمَ الجوعِ وأن (الصَّفَرَ لا)[٥]يعضُّ على أضــلاعِهِ ، (وهو فيما يزعم بعـض العرب حيّة في البطن تعضُّ الإنسانَ إذا جـاعَ ، واللدغ الذي يجدهُ عِنْدَ الجوعِ من عَضِّهِ وقد أبطلتْهُ الشريعةُ)[٦] .

فَلَــوْلا ذُرَى الآطـــامِ قَــدْ تَعْلَمُــونَــهُ   وَتَـرْكُ الفــلاشُـورِكْتُـمُ في الكَـوَاعِـبِ[٧]

يقولُ : لـولا أعالي الحصـونِ التي عَـرَفْتُمْ التجاءَكم إليهـا ، وَهَرَبُكـم من الصَّحْـراء لسبينا نسـاءَكم وشركناكم في النواهد منهن .

لَــهُ كَفَــلٌ كــالــدِّعْـصِ لَبَّــدَهُ النَّــدَى   إلَــى ثَبَجٍ مِثْلِ (الـرِّتَـاجِ)[٨]المُضَبَبِ[٩]

---

(١) الشاهد لجرير في مبادىء اللغة ق ٣٤ ولم أعثر عليه في ديوانه .

(٢) في (م) و (ن) قريباً .

(٣) غير منسوب في مبادىء اللغـة ق ٣٤ وهو عجز بيت في ديوان الحماسـة شرح التبريزي : ٢/ ١٣٥ وصدره « موسومـة بالحُسْن ذات حواسد » ونسبة المرزوقي في شرح ديوان الحماسـة : ٣/ ١٣٥٦ إلى محمد بن بشير وهو له في الأغاني : ١٤/ ١٤٧ - ١٤٨ ولمجنون ليلى في الأغاني : ٢/ ١١ وهو في ديوانه ص ٩٣ . والمظنة : موضع الشيء ومألفه الذي يظن فيه . انظـر لسان العرب (ظنن) ١٣/ ٢٧٤ .

(٤) الشاهد لأعشى همدان كما في مبادىء اللغة ق ٣٥ ونسبة ابن منظور في لسان العرب (أرى) : ١٤/ ٣٠ إلى أعشى باهله ، انظر جمهـرة اللغة (٢/ ٧٤٠ و ٢/ ١٠٩٤ وجمهـرة اشعـار العـرب ص ٢٥٦) وهو لأعشـى بـاهـلـة في الكامـل للمبرد : ٢/ ٣٤٩ والأفعال للسرقسطي : ١/ ١٢٥ والاقتضاب : ٣/ ٤٥ و ٣/ ١٤٧ و ٣/ ٢٠٤ و ٣/ ٣٧٥ .

(٥) في (م) : الصغر بالغين أيضاً . وما بين المقوسين ساقط من (ن) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ن)، وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٥ .

(٧) نسبة المؤلف في مبادىء اللغة ق ٣٥ إلى قيس بن الخطيم وهو في ديوانه ص ٩٣ برواية (وترك الغضا) .

(٨) في (م) : الرياح .

(٩) البيت لامرىء القيس ، انظر ديوانه ص ٤٧ برواية :

لـه كَفَـلٌ كـالـدَّعـصِ لبَّـدء النـدى   إلى حـــارك مثـــل الغبيـــط المُذأبِ

وعلى هذه الرواية فليـس فيه شاهد على الرتاج الـذي ذهب إليه المؤلف في مبادىء اللغة ق ٣٦ - ٣٧ ، وانظـر الخيل لأبي عبيدة ص ١٨٨ .

أيْ : لهذا كَفَلٌ كالرَّمْلِ المُتراكِبِ لَبَدَهُ، أي رُكِّبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، والنَّدَى : المَطَرُ - إلى ثَبَجٍ - أي : مَعَ ثَبَجٍ، وهو مَغْرِزُ الكَاهِلِ، والمُضَبَّبُ : الذي عَلَيْهِ ضُباتُ الحَدِيدِ.

صَبَبْتُ المَاءَ في النَّجْرَانِ صَبّاً تَرَكْتُ البَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرُ(١)

يقولُ : أَزَلْتُ صَرِيرَ البَابِ بِصَبِّ الماءِ في الحَدِيدَةِ المُرَكَّبَةِ في رِجْلِهِ الدَّائِرِ في الحُقِّ وإذا فَعَلَ ذلك زالَ صَرِيرُهُ.

وَمَا عَزِيزٌ سرَّ يَوْماً فَعُطِبْ
وَفَائِزٌ والنَّارُ فِيهِ تَلْتَهِبْ (٢)

يقولُ : ما وَلَدٌ كَرِيمٌ عَلَى والِدَيْهِ، قُطِعَتْ سُرَّتُهُ فكانَ سَبَبَ هَلاكِهِ. وهذا ما أَلْغَزَتْ به الشُّعَرَاءُ؛ لأَنَّهُ يُتَوَهَّمُ أنّ (سرَّ) من السرُّورِ، وإنَّما يُرادُ به قَطْعُ السرَّةِ، والسرُّورُ لا يكونُ/ [٦ ن] سَبَباً لِلْعَطَبِ كما يكونُ/ سَبَباً لِلْعَطَبِ كما يكونُ قَطْعُ السرَّةِ سَبَباً لَهُ، وَقَوْلُهُ : (وفائزٌ)، يقولُ : وما فائزٌ تحرِقُهُ النَّارُ، والفائز الذي يَنالُ الفَوْزَ، فكَيْفَ يَفُوزُ من الْتَهَبَتْ فيهِ النَّارُ ؟
وإنَّما المراد بالفائزِ : الخَشَبَةُ التي/ [١٢ م] في الباب وقد ذكرناها في الكتابِ(٣).

مَنْ قَرَعَ البَابَ وَلَمْ يَعْجِزْ عَنِ القَرْعِ دَخَلْ(٤)

يقولُ : مَنْ دامَ على طَلَبِ أَمْرٍ، وَلَمْ يَفْتُرْ عَنْهُ وَصَلَ إلى مُرادِهِ مِنْهُ.

[باب الكسوة]

تَلاقَى وأَحْيَاناً تَبِينُ كَأَنَّهَا بنائقُ غُرٍّ في قَمِيصٍ مُقَدَّدِ (٥)

يقولُ : هٰذِهِ الطريقُ تَتَلاقَى وتجتمِعُ، وأَحْيَاناً تَتَفَرَّقُ (فتكون)(٦) بيضاءَ كَبَنائِقِ القَمِيصِ الجديدةِ التي وُصِلَتْ بِحَلَقٍ(٧).

---

(١) ذكره ابن منظور في لسان العرب (نجر) : ٥/ ١٩٣ دون عزو، وهو كذلك في مبادىء اللغة للمؤلف ق ٣٧ وفي هامش (م) : قال الجوهري : النجران : خشبة تدور عليها رجل الباب. وأنشد أبو عبيدة :

صببت الماء في النجران حتى تركت الماء ليس له صرير

(٢) من الالغاز الشعرية، والفائز : الخشبة المثقوبة تدور فيها يد الباب، انظر مبادىء اللغة ق ٣٧.
(٣) يعني كتابه : مبادىء اللغة، انظر ق ٣٧.
(٤) لم ينسبه المؤلف في كتاب مبادىء اللغة ق ٣٨ ولم أعثر له على قائل.
(٥) في (م) : مقدر بالراء، والشاهد من شعر طرفة انظر ديوان طرفة بن العبد ص ٢٦، ومبادىء اللغة ق ٤٠ ولسان العرب (بنق) : ١٠/ ٢٨ والاقتضاب : ٢/ ٢٨٩.
(٦) في (م) : لتكون.
(٧) ورد في هامش ط بعد هذا : (والجديد ضد القديم، وربما وقع بمقارنة الخلق قال :

أمسى حبها خلقا جديداً

دُلَيَّة[1] ذَقْنَاءُ مِنْ مِسْك طَاَيْ
كأنّما شَمْرَجَ فَرْعَيْهَا صَبيّ[2]

يقولُ : دَلْوٌ صَغِيرةٌ طَويلةُ الفَرْعِ من جِلْدِ جَمل كأنّما خاطَ عَالِيهَا[3] صَبِيٌّ خِيَاطَةً ضَعِيفَةً.

بِكُلِّ طِمِرَّةٍ تهوي جميعاً سَنَابِكُهَا كَأَيْدِي القَابِيَاتِ[4]

يقولُ : كلُّ فَرَسٍ وثّابةٍ تُثْبِتُ أَيْدِيَها مجْمُوعَةً ، فَتَرَى حَوافِرَها بانضمامِ بعضٍ إلى بعضٍ في الوثبِ مثلَ أناملِ النِّساءِ اللاتي يجْتَنِينَ العُصْفُرَ.

دَوامِكُ حِينَ لا يخْشَيْنَ رِيحاً مَعاً كَبَنانِ أَيْدِي القَابِيَاتِ[5]

يقولُ : مُسرِعَاتٌ إذا لَمْ تمْنَعْهُنَّ الرِّيحُ عن الإسراعِ فهي تجْتَمِعُ[6] على الطَّيرانِ كاجتماعِ أناملِ النِّساءِ اللّواتي يجْتَنِينَ العُصْفُرَ.

كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَب[7] [١٣م]

يقولُ : كَأَنَّهُ لابسٌ [قُبَاءَةً][8] مُنْفَرِدٌ عن القَرِينِ والقَرِينَةِ

مُسَرْوَلٌ بِآلِهِ مُرَيَّنُ[9]

يقولُ : هذا الجَبَلُ قَدْ تَغَيَّبَ نِصْفُهُ في السَّرابِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ لَبِسَ مِنْهُ سراويلَ وَرَاناً[10].

أَرَيْنَ محَاسِنَاً وكَتَمْنَ أُخْرَى وَثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ للعُيُونِ[11]

---

(١) في (م) دليت وفناء وفي (ن) دليت دقناء.

(٢) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ٤٠ ولم أقف له على قائل في مصادري.

(٣) في (ط) : عليها.

(٤) في مبادىء اللغة ق ٤٠ غير معزو وقد ورد الشاهد في كتاب الأفعال للسرقسطي ٢/ ١٢٨ دون ان يعزوه. ولم اقف له على قائل في المصادر التي رجعت اليها.

(٥) نسبة المؤلف للطرماح في مبادىء اللغة ق ٤١ وهو غير معزو في لسان العرب (قبا) ١٥/ ١٦٩ وهو في ديوان الطرماح ص ٤٢ برواية (ذوامل) وهو الصحيح والذوامل : المسرعات.

(٦) في (م) : بمجمع.

(٧) الشاهد لذي الرمة يصف ثوراً، انظر لسان العرب (قبا) ١٥/ ١٦٨ وديوان ذي الرمة ص ٢٨ والبيت فيه :

تجلو البوارق عن مجرمزٍّ لهقٍ كأنه متقبّي يَلْمَقٍ عَزَبُ

وقد نسبه المؤلف أو الناسخ لذي الرمة في شرح الشواهد على غير عادته، واليلمق : القباء المحشوّ. وفي (ن) : كأنه متقى.

(٨) في (ط) : قباء. وفي (ن) قباص.

(٩) البيت لراجز كما في مبادىء اللغة ق ٤٢ وهو لرؤبة في جمهرة اللغة ١/ ٣٢٩ برواية (مربّنٍ)، والران : السراويلُ.

(١٠) في (م) و (ن) : اجز.

(١١) رواه المفضل الضبيّ في المفضليات ص ٢٨٩ على هذا النحو:

ظهرن بكِلّةٍ وسَدَلْنَ أخرى وثَقَّبْنَ الوصاوص للعيونِ

أرين محاسنا وكنن أخرى من الأجياد والبشر المصونِ

=

يقولُ : أَظْهرَ النِّساءُ بعضَ ما حَسُنَ من وُجُوهِهِنَّ ، وسَتَرْنَ بَعْضَهُ ، وَخَرَّقْنَ مَواضِعَ مِنَ النِّقابِ حذاءَ العُيُونِ لِيُبْصِرْنَ مِنْهَا .

إذا جُـرِدَتْ يَـوْمـاً حَسِبْـتَ خَمِيصَـةً عَلَيْهَـا وجِـرْيَـالَ النَّظِيرِ الـدُّلامِصَـا [1]

يقولُ : إذا عُرِّيَتْ هذهِ المَرْأَةُ من ثِيابِهَا قَدَّرْتَ (أَنَّ) [2] عَلَى ظَهْرِهَا كِسَاءً أَسْوَدَ من شَعْرِهَا المُسْتَرْسِلِ عَلَيْهَا ، وَقدرْتَ مَا بَدا مِنْ جِلْدِهَا لَوْنَ الذَّهَبِ (الخَالِصِ) لأنَّهَا (دُرِّيَّةُ) [3] اللَّوْنِ .

والله للنَّـومُ على الـدِّيبـاجِ/ [٨م]
على الحَشَـايَـا وَسَرِيـرِ العَـاجِ
مَـعَ الفَتـاةِ الطَّفْلَـةِ المِغْنَـاجِ
أَهْـوَنُ يَـا عَمْـرو مِـنَ الإدْلاجِ
وَزَفَـراتِ البَـازِلِ العَجْعَـاجِ [4]

يقولُ : هذا مُتَهَانِفاً [5] بِمنْ يُخاطِبُهُ ، ويريدُ أَنكَ تَطْلُبُ الرَّاحَةَ والدَّعَةَ ولا تَخْتارُ السَّفَرَ والمشقَّةَ وَلَعَمْرِي أنّ النَّوْمَ على فُرُشِ الدِّيباجِ وَحَشَايا وَثيرةٍ مَطْرُوحَةٍ على سريرٍ من عاجٍ مع امْرَأَةٍ رَخْصَةٍ مُتَدَلِّلَةٍ أَسْهَلُ مِنْ سَيْرِ اللَّيْلِ وَمُعَالَجَةِ البعيرِ المُسَمَّنِ ، الذي يَزْفِرُ ويرمي/ [١٤ م] بزبَدِهِ على مشافِرِهِ ، ويردِّدُ صوتَهُ نشاطاً وصُعُوبَةً .

بِحَمْـدٍ مِـن سنـانِـكَ لا بِـذَمٍّ أبـا قُـرَّانِ مُـتَّ على مِثـالِ [6]

يقولُ : لَم تَمُتْ على الفراشِ بجنبِكَ وهَرَبِكَ من القتـالِ ، بل مُتَّ حتفَ أَنْفِكَ ، وسناؤكَ [7] محمود غير مذموم كأنك لم تنكل عن قرن لك .

على ظهـرِ مبْنَـاةٍ [8] جديـدٍ سيورُهـا يطـوفُ بها وسـطَ اللطيمـةِ بـائعُ [9]

= وهو من قصيدة للمثقب العبدي ، وبه سمي بهذا الاسم ، وانظر الشاهد في لسان العرب (وصص) ٧/ ١٠٥ ومبادىء اللغة ق٤٣ . والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٧ والمذاكرة في ألقاب الشعراء ص ٢٤ والاقتضاب ٣/ ٣٢٧ .

(١) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ص ١٩٩ برواية (وجربا لايضيء دلامصا) ولسان العرب (جرل) ١١/ ١٠٩ ومبادىء اللغة ق ٤٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م).

(٣) في (ط) : وردية . و (الخالص) زيادة من (ن).

(٤) الأبيات لراجز في مبادىء اللغة ق ٤٧ وقد وردت بهذه الرواية أيضاً في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ١/ ٧٠٤ دون عزو أيضاً.

(٥) في ط : متهاتفا بالتاء ، وفي هامش (م) تهاتف : تضاحك ضحك هزء ، وانظر لسان العرب (هتف) : ٩/ ٣٥٢ .

(٦) الشاهد غيرُ معزوّ في مبادىء اللغة للمؤلف ق ٤٧ .

(٧) في (ن) : سنائك .

(٨) في (م) : منباة .

(٩) الشاهد للنابغة الذبياني ، وهو في ديوانه ص ٣١ ولسان العرب (بنى) : ١٤/ ٩٦ و (لطم) ١٢/ ٥٤٤ ومبادىء اللغة ق ٤٨ ، والمبناة : النطع .

يقول : على ظهر نِطْعٍ فُرِيَ حديثاً فهو جديد معروض على البيع في السوق .

وَلٰكِنَّ الأَدِيمَ إذا تَفَرَّى   بِلىً وتَعَيُّناً غَلَبَ الصِّنَاعَا[1]

يقولُ : الجِلْدُ إذا انشَقَّ وفَسَدَتْ بَشَرَتُهُ بعيونٍ تقع فيها و (بإتيانِ)[2] الأزمنةِ عليها لم يقدرِ الحاذقُ أَنْ يداويَ تَشَقُّقَها ، وأَنْ يَرْقَعَ خُرُوقَهَا ، يُضرَبُ ذلك مثلاً للحالِ إذا فَسَدَ ضروباً من الفَسَادِ لا يمكنُ تَدَارُكُهَا .

أَشُدُّ[3] قِبَالَ نَعْلِي لا يَراني   عَدُوِّي للحَوادثِ مُسْتَكِينَا[4]

يقول : أنا مَعَ ما (أنا)[5] سارٍ فيه من القَتْلِ لا أَتْرُكُ ما يَجِبُ إصْلاحُهُ من يسيرِ الأَمْرِ لئلا يقولَ عدويّ إنه مُنْعَتِكٌ بالفكرِ في عظيمِ ما دَهَمَهُ[6] عن مصلحةِ اليسيرِ من حالِهِ لقلَّةِ مبالاتي بما يقدره أعظم الأشياء في عيني . / [١٥م]

قَرِّبْ حِذاءكَ قاحِلاً أو لَيِّناً   فتمَنَّ في التخْصيرِ والتلسينِ[7]

يقولُ : أَدْنِ حِذاءَكَ لأحذُوَهَا لك إن كانت يابسةً أو ناعمةً لَيِّنَةً ، واذكر ما تريدُهُ من تدقيقِ خَصرِهَا وتقطيعِ لِسانِهَا ، وأبلغ لك من ذلك مرادَكَ ، هذا إنما يضرب مثلا لمن يطلب حاجةً ممن يتمكَّنُ من تبليغِهِ مِنْها .

حَذاني بَعْدَمَا خَذِمَتْ نِعالي   دُبَيَّةُ إِنَّهُ نِعْمَ الخليلُ[8]

يقولُ : أَعْطَاني حذاءً بَعْدَمَا انْقَطَعَتْ نَعْلِي فإِنَّهُ نِعْمَ الصَّدِيقُ/ . و (دُبَيَّةُ) اسم رَجُلٍ ، [٨ن] واشتقاقُهُ من (الدَّبَا) وهي فراخُ الجرادِ ، والحذاءُ كلُّ ما لبستَ من خُفٍّ أو نعلٍ أو غيرِهِ .

---

(١) الشاهد للقطامي في لسان العرب (عين) : ١٣/ ٣٠٤ ومبادىء اللغة ق ٤٩ والاقتضاب : ٣/ ٤٣٨ وهو في ديوان القطامي ص ٣٩ والشطر الثاني ساقط من (ن) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) . وفي (ن) : وبأتيان .

(٣) في (م) : أشبّ .

(٤) نسبة المؤلف لهدبة بن خشرم في مبادىء اللغة ق ٤٩ .

(٥) (أنا) ساقط من (م) ، و (مع) من (ن) .

(٦) في (ن) : ما دسمه !

(٧) في (م) : التحصير والتسكين والشاهد غير منسوب في مبادىء اللغة ق ٥٠ وفي (ن) في التسكين أيضاً . ولم أقف على قائل هذا البيت في مصادري .

(٨) نسبة المؤلف إلى شاعر اسمه فراس؟في مبادىء اللغة ق ٥١ وأنشده الأصمعي عن الهذلي وهو أحد بيتين ذكرهما ابن منظور في لسان العرب (حذى) ١٤/ ١٧٠ والثاني هو

بِمَوْركتين من صَلَوَيْ مِشَبٍّ   من الثيران عَقْدُهُما جميلُ

والهذلي هذا هو أبو خراش الهذلي . انظر ديوان الهذليين ٣/ ١١٨٩ - ١١٩٥ وكتاب الأفعال للسرقسطي : ١/ ٣٣٥ و ١/ ٣٧٧ .

[بـــاب الحلى والجواهـــر]

عِنْــدَهَــا ظَبْــيٌ يــؤرثهــا عَــاقِــدٌ في الجِيــدِ تَقْصَــارَا (١)

يقولُ : عندَ هٰذهِ النارِ امرأةٌ كأنّهَا في سوادِ عينِها وامتـلاءِ عُنُقِهَا ظَبْيَةٌ ، وهي قد عَقَدَتْ في عُنُقِها مِخْنَقَةً من لؤلؤٍ .

واللهِ لا تُمْسِكُنِــي بِضَــمّ
ولا بِتَقْبِيــلٍ ولا بِشَــمّ
إلاّ بِــزَعْــزَاعٍ يُسَلِّي هَمّي
يَسْقُــطُ مِنْــهُ فَتَخِــي في كُمّــي (٢)

تقولُ هذه المرأةُ لزوجِهـا : إنّك لا تقدرُ أَنْ تربطَنِي في حَبْلِكَ وتُرْضِينِي بـأن تضمَّني إلى نَفْسِكَ وبأَنْ تقبّلَنِـي وتشمَّني إلا بـأن تجامِعَني مجُامعـةً فاحِشَـةً وتحُرِّكَني تحُريكـاً عنيفاً فَتَشْفِـي غَليلي وتزيـلُ همّي وتُرْخِي مفاصِلي حتى يَسْقُطَ خاتمِي في كُمّي . / [١٦م]

[بـــاب الأواني]

لــو عَــرَضَــتْ لأيْبُلِيّ قُــسِّ
أَشْعَــثَ في هيكَلِــهِ مُنَــدَّسِّ
حَــنَّ إِلَيْهَــا حَنِينَ الطَــسِّ (٣)

يقولُ : لَوْ أَنّ هٰذِهِ المرأةَ تعرَّضَتْ لِراهِـبٍ مُتَشَعِّثِ الرَّأْسِ متغيِّبٍ في صَوْمَعَةٍ (٤) لأَنَّ نَحْوَهَا أنيناً يحُكِي طَنِينَ الطَّسِّ .

أَلَــمْ تَعْلَمِــي يَــا أُمَّ حَسّــانَ أَنَّنِــي إذا عَبْرَةٌ نهُنَهْتُهَــا فتجَلَّــتِ
رَجَعْــتُ إلى نَفْــسٍ كَطَسَّــةِ حَنْتَــمٍ إذا قُــرِعَــتْ صِفْــراً مِـنَ المَاءِ صَلَّــتِ (٥)

---

(١) الشاهـد لعدى بـن زيد العبادي، انظر جمهرة اللغة : ٢/ ٧٤٣، ولسـان العرب (قصر) : ٥/ ١٠٢ ومبـادىء اللغة ق ٥٢ ، والفرق بين الحروف الخمسة ص ٧٣٧ .

(٢) رويت الأبيات في لسان العرب (فتخ) ٣/ ٤٠ ، لامرأة تدعى الـدهناء بنت مسحل زوج العجاج ، وانظر مبادىء اللغة ص ٥١ (ط) والأبيات للدهناء أيضاً في التنبيه والإيضاح : ١/ ٢٨٨ .

(٣) رواها المازني عـن أعرابي فصيح وفي (ن) : كحنين ، انظـر لسان العرب (طسـس) ٦/ ١٢٣ والطس هو الطسـت . وهي غير منسوبة في المثلـث لابن السيد البطليوسي ١/ ٣٢١ والفرق بين الحروف الخمسة ص ٨٣٩ وشرح شـواهد الايضاح ص ٤٨٨ ، والطّس والطست : إناء من نحاس لغسل اليد، انظر معجم الألفاظ الفارسيّة المُعَرَّبة ص ١١٢ .

(٤) في (م) صومهته .

(٥) البيتان لعمرو بن شأس، انظر شعر عمرو بن شأس ص ٦٥ ، ولسان العرب (حنتم) ١٢/ ١٦١ برواية .

رجعــت إلى صــدر كجــرة حنتــم إذا قُــرعـت صفـراً مـن الماء صَــلّتِ

وهي رواية الديوان ، ولم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ٥٤ .

يقولُ : أَلَـمْ تعلمي يا أَيَّتُهَـا المرأةُ أنيّ إذا بَكَيْتُ وسـالتْ دُمُوعِـي فَكَفَفْتُهَا [1]وتَكَشَّفَتْ عن عَيْنِي، فأبصرتُ بَعْـدَها، عـدتُ إلى نَفْسٍ مَـرِيضَةٍ بِـحُبِّها، وتنفَّسْـتُ تَنَفُّساً يصْحَبُـهُ أنينٌ صافٍ مـن صدرٍ خالٍ، كأَنَّهُ إجّانَةٌ من حَنْتَمٍ [2]، كُلَّما تُقْرَعُ تَصِلُّ وَتُصَوِّتُ.

تَخَالُ قُـدورَ الصَّـادِ حَـوْلَ بيـوتِنـا   قنـابـلَ دُهماً في المحلّـةِ صُيَّماَ [3]

يقـولُ : تـحْسَبُ قُدُورَ الصُّفْـرِ في أَفْنِيَـةِ بيـوتِنَـا لِكِبرَهَـا وعِظَمِهَـا جماعـاتِ خَيْـلٍ واقفـةً.

أَفْنَـى تِـلادِي وَمَـا جَـمَّعْتُ مِـنْ نَشَـبٍ   قَـرْعُ القَـواقيـزِ أفـواهَ الأبـاريـقِ [4]

يقولُ : أَتْلَـفَ مالي وحَلَّ عُقْدَتِي التـي كنتُ أعيشَ منها، شُـرْبِي، وأن صَبَبْتُ الخَمْرَ من الأبـاريقِ في القواقيز [5].

[بـاب السراج]

فـأَصْبَحْـتُ واللَّيْـلُ مُسْحنكِـلٌ   وأَصْبَحَـتِ الأرض بحـراً طما [6] / [١٧م]

يقولُ : أَسْـرَجْـتُ السراجَ واللَّيْلُ شديـدُ السَّوادِ، فلما طَلَعَ الصبحُ رأيـتُ الدّنيا لكثرةِ الأمطـارِ مثل بحرٍ قد تزايدَ ماؤُهُ وعَلَتْ أَمْوَاجُهُ. / [٩ن]

متفلّـقٌ أَنْسَـاؤُهـا عَـنْ قَـانِـيءٍ   كـالقُـرْطِ صَـاوٍ غُـبْـرُهُ لا يُـرْضَـعُ [7]

يقولُ : هذه الفرسُ قد سَمِنَتْ واتَّسَقَ فَخذاها [8]واتّضحَا[9]عن طرفِ ضرعٍ يابسٍ كأَنَّهُ طرفُ فتيلٍ مُحْتَرِقٍ كأنّهُ لا عهدَ لَهُ باللبن قريباً ولا غُبرُ [10]فيه فيرضع.

---

(١) في (ط) : فكننتها.

(٢) إجانة من حنتم : المركن أو الجَرّة الكبيرة التي يضربُ لونها إلى الحُمْرَةِ.

(٣) البيت لحسان بن ثابت، انظر ديوانه ص ١٢٩ برواية (حسبت قدور) وفي اللسان (صيد) ٣/ ٢٦٢ برواية

رأيـت قـدور الصـاد حـول بيـوتنـا   قبـائل سحماً في المحلـة صيما

(٤) البيت للأقيشرِ الأسدى، المغيرة بن الأسود أو المغيرة بـن عبدالله بن عمرو المكني بأبي معرض وهو أحد ثلاثـة أبيات ذكرها ابن منظور في لسان العـرب (قفز) ٥/ ٣٩٦، وبدون عزو في المبادىء ق ٥٦ بروايـة (أفنى قلادي) وهو خطأ وهو لـه ضمن أربعة أبيات في الحماسـة البصرية ٢/ ٤٢٧ وهمع الهوامع ٥/ ٧٤ وهو لـلأقيشر في الشعر والشعراء أيضاً ٢/ ٥٦١ والتنبيـه والإيضاح ٢/ ٢٤٩.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) و (ن) واثبت مكانها عبارة [فيها منها للشرب] والقواقيزُ : أوانٍ لِشرب الخَمْرِ.

(٦) لم ينسب في مبادىء اللغة ق ٥٧ وهو بلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/ ٤٤٨.

(٧) الشاهد لأبي ذؤيـب الهذلي، انظر المفضليات ص ٤٢٨ ولسان العرب (صوى) ١٤/ ٤٧٢ ومبـادىء اللغة ق ٥٧ وانظر شرح أشعار الهذليين : ١/ ٣٥.

(٨) في (م) فخذها.

(٩) في (م) وانصحنا وفي (ط) : واتضح والتصحيح يتطلبه تثنية (فخذاها).

(١٠) في (ن) : ولا غير منه، والغُبرُ هنا بقيّةُ اللّبن في الضرْع. انظر لسان العرب (غبر) ٥/ ٣.

[بـاب أحـوال النـار وذكـر أدواتها]

تطايـحَ الطـلُّ عَـنْ أَرْدَافِهَـا صُعُـداً [1] كما تطـايـرَ عـن مـامـوسـةَ الشرَّرُ [2]

يقولُ : كما يَتَفَرَّقُ شَررُ النارِ عنها.

يـرى الـرّاءُونَ بـالشَّفَـرَاتِ مِنْهَـا وَقُـودَ أبي حُبَـاحـبَ والظّبِينـا [3]

يقولُ : يبصر الناظرون إلى السيوف وإلى حدودها لروعتها وصفاء مائها كنارِ أبي حُباحب[4].

حَتَّـى إذا شـالَ سُهَيْـلٌ بِسَحَـرْ
كعُشْـوَةِ القـابسِ يَـرْمـي بـالشرَّرْ [5]

يقولُ : حتّى ارتفعَ سُهَيْلٌ سَحَراً كالشِّهابِ الذي يُمْسِكُه طالبُ النارِ ، فيتطايرُ منه الشرر.

[بـاب الخبـز وآلاتـه]

ولا يَتَنَـازَعُـونَ عِنَـانَ شِرْكٍ ولا أقـواتُ أهلِهُـمُ العُشُـومُ [6]

يقولُ : لا يتجارون فيما يختصمون بالمشاركة فيه بينهم، كعملِ اللئام ولا قوتُ مَنْ يعولونَهُ الخبزُ اليابسُ المتكرجُ [7].

وبـاتَ وَليـدُ الحَيِّ طيّـانَ سَـاغِبَـاً وكـاعِبُهُـمْ ذاتُ العِفَـاوةِ أَسْغَـبُ [8]

يقـولُ : إذا كـانَ الشتـاءُ بقـيَ الصَّبيُّ الكـريـمُ على والـدتِـهِ، المشـارُ [9] إلَيْـهِ في قبيلةٍ جـائعـاً،

---

(١) الشطر الأول ليس في (م) و (ن) ولم يشرحه المؤلف.

(٢) الشاهـد لابن أحمر الباهلي في اللسـان (ممس) ٦/ ٢٢٣ برواية (أردانها) ومبـادىء اللغة ق ٥٨ والعباب الـزاخر (السين) ٤٣٤ والشعر والشعراء ١/ ٣٥٧ وجمهرة أشعار العرب ٣٠٢ برواية (كما تطايح) والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٢٧ ، والماموسة : من أسماء النار.

(٣) الشاهد للكميت، انظر شرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٧ ، ومبـادىء اللغة ق ٥٩ ولسان العـرب (حبحب) ١/ ٢٩٧ برواية (كنار أبي حباحب . . .) وفي (ن) برواية : وقود الحباحب . والظبينـا : حدّ السيف والياء منقلبة عن الواو، جمع ظبة والأصل : الظّبون وانظر (ظبا) ١٥/ ٢٢ .

(٤) في م : أبي الحباب، وفي (ن) كنار الى الحباحب .

(٥) ذكر ابـن منظور أنهما لـراجز، انظـر لسان العـرب (شول) ١١/ ٣٧٦ وهما في اللسـان أيضاً (عشـا) : ١٥/ ١٥٩ . ولم ينسبهما المؤلف في مبادىء اللغة ق ٥٩ وهما لأبي محمد الفقعسي في التنبيه والإيضاح ٢/ ٢١١ .

(٦) لم يرد في (م) وهو لأمية في مبادىء اللغة ق ٦٣ انظر كتاب أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ص ٢٨١ برواية (العسوم) بالسين وديوانه ص ٤٧٩ ، والعشوم والعسوم : الخبز اليابس . انظر لسان العرب (عسم) و (عشم) . ١٢/ ٤٠١ و ٤٠٣ على التوالي .

(٧) لم يرد شرح الشاهـد في (م). وفي (ن) : فعمل اللئام. . . . والخبز المتَكَرَجِ : الفـاسد الذي عَلَتْهُ خُضرَةٌ. انظـر لسان العرب (كرج) ٢/ ٣٥٢ .

(٨) الشاهد للكميت، انظر الكميت بن زيد الأسدي شاعـر الإمامية ص ٢٢ ، ولسان العرب (عفا) ١٥/ ٧٧ برواية (غلام الحي) وانظر مبادىء اللغة ق ٦٤ . والشاهد ساقط من (م) أيضاً .

(٩) في (ن) : المهار.

والكاعِبُ[1] الناهدُ التي تخُصُّ بالذخائِرِ لئلا يَنْقَطِعَ عنها عادَتها أجوعَ من الوليدِ المذكورِ [2].

لَئِنْ لَـمْ تُـغَـيِّـرْ بَعْـضَ مـا قَدْ صَنَعْتُـمُ ‏‏ لأنْتَحِينْ لِلْعَظْـمِ ذو أَنـا عـارِقُـهْ [3]

يقولُ : لَئِنْ لَـمْ تَتداركْ ما أتَيْتُمْ من إغارَتِكُمْ وانْتِهابِكُمْ لأمَزِّقَنَّ لحومَكُمْ وَجُلُودكُم حَتّى أَبْلُغَ العِظَامَ التي لا أُبْقِي عَلَيْهَا شيئاً من اللَّحْمِ [4].

إذا عَـرَضَـتْ منهـا كَهَـاةٌ سَمِينَـةٌ ‏‏ فَـلا تهْدِ مِنْهـا واتَّشِـقْ وتَجَبْجَـبِ [5]

يقولُ : إذا سَنَحَـتْ لِسَيْفِكَ نَاقة سَمِـينَةٌ فلا تجْعَلْ لحْمَهَـا هَدِيَّةً لِغَيْرِكَ، وإن خِفْتَ أن يَنْتُـنَ عِنْدَكَ فاغْلِهِ ثم جَفِّفْهُ، واتَّخِذْ مِنْهُ جُبَاجِبَ أيضاً، فإنك إذا يَبَّسْتَهَا دامتْ لك إداماً [6].

جـارِيَـةٌ مِـن سـاكِنِـي العِـرَاقِ
كـأنَّهَا في القُمُـصِ الـرِّقَـاقِ
مُخَّةُ سَـاقٍ بين كَفَّـي نَـاقِ
أَعْجَلَهَـا النـاقـي عَـنِ احْتِراقِ [7]

يقولُ : شـابَّةٌ مَهَاةٌ تَسْكُـنُ العِراقَ، وهي لِنِعْمَتِهـا إذا أَبْصرتَها في القَمِيصِ الرَّقِيقِ يشَـفُّ عَلَيْهَا مُخَّةٌ مُسْتَخْرَجَةٌ من عَظْمِ السَّاقِ في يدي مَنْ يستخرجُها ويُدْنِيها من النّارِ ولا يُلْبِثُها خَشْيَةَ أَنْ تحْتَرِقَ [8].

مَسِيـخٌ مَلِيـخٌ كَلَحْـمِ الحُوارِ ‏‏ فَـلا أَنْـتَ حُلْـوٌ ولا أَنـتَ مُـرٌّ [9]

يقولُ : أنتَ خالٍ مما يكون في الرِّجـالِ مِنْ نَفْعٍ وضرٍّ وخير وَشرٍّ، ولحْمُ الحُوارِ الذي لا طَعْمَ له يُنْسَبُ إِلَيْهِ[10].

---

(١) في (ن) : الحارب.
(٢) شرح الشاهد ساقط من (م).
(٣) الشاهد : ساقط من (م) وهو لعارق الطائي في مبادىء اللغة ط/ ص ٦٤ ولسان العرب (عرق) ١٠/ ٢٥٠ وبه سمى الشاعر عارقاً، وفيه أنَّ الشاهد ينسب أيضاً لقيس بن جردة، وانظر ديوان الحماسة للتبريزي ٢/ ٣٥٠ وانظر المذاكرة في ألقاب الشعراء ص ٣١.
(٤) شرح الشاهد ساقط من (م).
(٥) الشاهد ساقط من (م) وهو للخمام بن زيد مناة اليربـوعي في لسان العرب (جبجب) ١/ ٢٥٢، وانظر اللسان أيضاً (وشق). ١٠/ ٣٨١ و (كها) ١٥/ ٢٣٤ وبـدون نسبة في معجم العين (وشق) ٥/ ١٨٤، والتجبجب أن تحفظ اللحم المقـدد في جلد ناقة كما ورد في اللسان.
(٦) شرح الشاهد ليس في (م).
(٧) لم تنسب الأبيات في مبادىء اللغة ق ٦٦ ولم ترد في (م) والأبيات غير معزوة في جمهرة اللغة ١/ ٢٣٩ و ٢/ ٨٨٣ و ٣/ ١٣٣٢.
(٨) شرح الأبيات ساقط من (م).
(٩) البيت لـلأشعر الرقبان الأسـدي يخاطب رجلا اسمـه رضوان وهو أحـد أربعة أبيات وردت في اللسان (مسـخ) ٣/ ٥٥. وهو ساقط من (م) والشاهد في المؤتلف والمختلـف ص ٤٧ والاشتقاق ص ٤٩١، وانظر معجم العين (ملخ) ٤/ ٢٧٥. وأساس البلاغة (مسخ) ص ٤٢٩ ومجالس ثعلب ١/ ١٩٨ والتنبيه والإيضاح : ١/ ٢٨٩، ٢/ ١٥٢.
(١٠) شرح الشاهد ساقط من (م).

[بـــــاب في الطعـــــــام]

أَعـــْدَدْتُ للقّـــمِ بَنــانَـــاً مجْرَفــا
وَضِـــرْسَ نـــابٍ كـالـــرَّحَـى مخُرَّفــا
ومعــــدةً تَغْلِي وبَطْنَـــاً أَجْـــوَفَـــا
تَسْمَـــعُ فِـــي أَرْجـــائِهِ تَـــجَرْجُفَا
مِـــن أَكْلَـــةٍ لـــو نـــالَهَا الفِيـــلُ اكْتَفَـى
حَـــوْلاً دَكِيكَـــاً مـــا يَــذُوقُ عَلَفَـــا [1]

يقولُ : هَيَّأْتُ للابتلاعِ من أطرافِ أَصابعي ما يَـجْـرُفُ الطَّعَامَ إلى فمي ، وأضراساً كأَنَّهَا أحجارُ رَحَىً تطحنُ ما يَرِدُ عليها لِحِدَّتِها ، ومعدَةً حارَّةً تجيشُ لحرارتِها ، وَجَــوْفاً رحيباً واسعاً تسمعُ في نواحي هذه المعدةِ صوتاً كصوتِ الغليانِ في القِدْرِ ، وآكلُ مع هـذه الآلات المُعَدَّةِ للأكلِ أكلةً ، لو أَكَلَهَا الفيلُ لما جاعَ سَنَةً كاملةً [2] .

إنّـــا وَجَـــدْنَـــا عُـــرُسَ الحَنَّـــاطِ
مَــــذْمُـــــومَـــــةً لَئِيمَـــــةَ الحُوَّاطِ
نُـــدْعَـــى مـــع النَّسَّـــاجِ والخَيَّـــاطِ [3]

يقولُ : رأينا دعوةَ هذا الرَّجـلِ للإملاكِ قبيحةَ الذِّكْرِ ، نَذِلَةَ القَوْمِ الذين يقـومونَ بحفظِ ما أُعِدَّ فيهَا ، وَنَقْعُدُ فِيهَا مع غُثَاءِ النَّاسِ ، وأَصحابِ الحِرَفِ كالخَيّاطِ والنَّسَّاجِ [4] .

كُـــلُّ الطَّعَـــامِ تَشْتَهِـــي رَبِيعَـــةْ
الخُرْسُ والإِعــــذارُ والنَّقِيعَـــــةْ [5]

يقولُ : هذه القبيلةُ تشتهي كُلَّ طَعامٍ ، ويعرضُ لها من الدعواتِ التي ذكرناها [6] .

نَحْـــنُ في المَشْتَـــاةِ نَـــدْعُـــو الجَفَلَى   لا تَـــرَى الأدِبَ فِينـــا يَنْتَقِـــرْ [7]

---

(١) روى البيتان الأول والثاني في لسان العرب (جرف) ٩/ ٢٥ عن ابن الأعرابي إنشاداً، والأبيات بدون نسبة في مبادىء اللغة للمؤلف ق ٦٩ ونسبها إلى راجز، والأبيات ساقطة من (م) وفي (ن) : دكيداً.

(٢) شرح الأبيات ساقط من (م) كذلك.

(٣) لم ينسبها المؤلف إلى قائلها في مبادىء اللغة ق ٧٠ وهي في إصلاح الخلل ص ٣٢٢ وتثقيف اللسان ص ٢١١ ، ولم ينسبها ابن منظور في لسان العرب (حوط) ٧/ ٢٧٩ و (عرس) ٦/ ١٣٤ والعباب الزاخر (السين) ص ٢٧١ وتهذيب إصلاح المنطق ٢/ ٢٣٥ وذكر المحقق أن الأبيات لدكين بن رجاء . وهي ساقطة من (م).

(٤) شرح الشاهد ساقط من (م).

(٥) كل جزور نحرتها للضيافة فهي نقيعة ، لسان العرب (نقع) ٨/ ٣٦٢، وانظر العباب الزاخر (حرف السين) ص ١١٩ والأفعال للسرقسطي : ١/ ١٩٦ والشاهد بلا نسبة في هذه المصادر.

(٦) سقط شرح الشاهد من (م) .

(٧) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٥ والكامل للمبرّد ٢/ ٥٨ وانظر لسان العرب (نقر) ٥/ ٢٣٠ و (أدب) ١/ ٢٠٧ وكتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٦٥ و ٢/ ٣٦٠ والاقتضاب ٢/ ٢٩٤ و ٣/ ١٤٤ ، والآدب : الداعي إلى طعام. وهو ساقط من (م) .

يقولُ : نَحْنُ في وَقْتِ الجَدبِ نَدْعُو النَّاسَ إلى الطعامِ دُعاءً عامَّاً ، فلا ترى الدَّاعيَ مِنَّا إلى طعامِهِ يَخُصُّ قَوْماً دونَ قَوْمٍ[1] .

إذا جاءَ ضيفٌ جاءَ للضيفِ ضَيفَنٌ فأَوْدَى بها نَقْري الضُّيوفَ الضيافِنُ [2]

يقولُ : إذا نَزَلَ ضَيْفٌ تَبِعَهُ مَنْ مَنْ يَتَطَفَّلُ عليه فيزاحمُ الضَّيْفَ في طعامِهِ المُعَدِّ لَهُ بإتيانِهِ عَلَيْهِ .

[باب أسامٍ للطبيخ تستعملها العرب ومجاوروها]

وإذا تَكُونُ كَريهةٌ أُدْعَى لَها وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ [3] [18م]

يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يُسْتَعانُ به في شِدَّةٍ ويُنْسَى عندَ منالِ لَذَّةٍ وحَسْوِ حِساءٍ ، فيقول : إذا حَضرَتْ حَرْبٌ سُئِلْتُ كِفَايَتَها ، وإذا حضَر طعامٌ رقيقٌ يُدْعَى جُنْدَبٌ لِيَتَنَاوَلَهُ .

أَكْلُ المَيَسَّرِ من رأسين يا سَكَني لا يُسْتَطاعُ ولا سَيْفَانِ في غَمَدِ [4]

يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يتناولُ أَمْراً من طَرَفَيْهِ ، ولا سبيلَ لَهُ إلَيْهِ ، كما أَنَّ مَنْ حاولَ أَنْ يأكل/ البزماورد[5] . من رأسين لم يمكنه (ذلك)[6] كما لا يمكنُ جَمْعُ سَيْفَيْنِ في غِمْدٍ [11م] (واحد)[7](وكذلك هذا غير ممكن [8]) .

وإنّي لِمَنْ سَالَمْتُمُ لألُوقَةٌ وإنّي لِمَنْ عادَيْتُمُ سُمٌّ أسود [9]

يقولُ إني لمن صالحتم طيِّب المذاق [10]سائغ الخلق ، ولمن عاديتم قتّال كسمّ الحية .

فَذَبَّلْتُ أَمْثَالَ الأثافي كأَنَّها رءوسُ نقارٍ قُطِّعَتْ لا تَجمّعُ [11]

---

(1) شرح الشاهد ساقط من (م) .

(2) الضيفن هو الذي يجيء مع الضيف ، وقيل للضيف نفسه ، وهو الطفيلي أيضاً ، انظر لسان العرب (ضفن) ١٣/ ٢٥٦ والشاهد فيه غير معزو وكذلك في جمهرة اللغة ٢/ ١١٧١ وكتاب الأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٢٧ .

(3) الشاهد لهني بن أحمر الكناني ، وقيل لزراعة الباهلي ، وهو أحد ستة أبيات أوردها ابن منظور في لسان العرب (حيس) ٦/ ٦١ ولم ينسب في المبادىء ق ٧١ وانظر التنبيه والإيضاح : ٢/ ٢٦٨ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١٠ وكتاب الأفعال للسرقسطي : ١/ ٤١٨ .

(4) نسبة المؤلف في مبادىء اللغة الى بعض المتأخرين ص ٧٤ (ط) وهو غير منسوب في مخطوط المبادىء ق ٧٢ (م) .

(5) في (م) الزماورد . والبزماورد هو الميسر أو المهنأ ، من أنواع الأطعمة .

(6) ما بين القوسين ساقط من (م) و (ن) .

(7) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(8) ما بين القوسين ساقط من (ط) .

(9) الشاهد لرجل من عذرة في لسان العرب (ألق) : ١٠/ ٨ والأفعال للسرقسطي : ٢/ ٤٣٧ وبلا عز وفي مبادىء اللغة ق ٧٣ والألوقة الزبد بالرُّطب . وهو في معجم العين (ولق) : ٥/ ٢١٤ .

(10) في (م) المزاق بالزاي .

(11) الشاهد لمزرد بن ضرار، انظر مبادىء اللغة ق ٧٣ .

يقولُ : جَمَعْتُ لُقَماً كِباراً، كُلَّ لقمةٍ منها كالحَجَرِ الذي تُنْصَبُ عليه القدورُ، وهي كرءوسِ صغارِ الغنمِ متفرقةً غَيْرَ مجْمُوعَةٍ.

طَفْلَةٌ تَحْسِبُ المجاسِدَ مِنْهَا زَعْفَراناً يُدافُ أو عِرقيلا [1]

يقولُ امرأةٌ رَخصةٌ ناعمةٌ تُقَدِّرُ ما بدا من بَشَرتِها وما لَبِسَتْهُ من درعها لصفرتِهِ زعفراناً أو صفرةَ بَيْضٍ[2].

وترى الذَّميمَ على مراسِنِهم[3] عندَ الهياجِ كمازنِ الجَثَلِ[4]

يقولُ : إذا حَضرُوا حَرْبَنا هاج الغيظ [5]في صدورِهِم فخرجت هذه البثورُ على وجوههم كبيضِ النملِ. / [١٩ م]

[باب الألبان]

فَيَشْرَبُهُ مَذْقاً وَيَسْقِي عِيالَهُ سَجاجاً كأَقْرابِ الثّعالبِ أوْرَقا[6]

(فيشربه مذقاً : فيشربه مَحْضَاً [7]) يقولُ : يَشْرَبُ اللبنَ ممْزُوجاً بالماءِ، وَيَسْقِي أهلَهُ ومَنْ يَعُولُهُ رقيقاً أغبرَ كَلَوْنِ جنُوبِ الثّعالبِ لِكَثْرةِ ما يخالِطُهُ من الماءِ[8].

[باب الشراب]

إذا رَأَيْتَ أَنجُماً مِنَ الأَسَدْ
جَبْهَتَهُ أوِ الخَراةَ والكَتَدْ
بالَ سهيلٌ في الفضيخِ وفسَدْ
وطابَ ألبانُ اللّقاحِ وبَرَدْ [9]

---

(١) الشاهد في لسان العرب (عرقل): ١١/ ٤٤٠ بدون عزو برواية (تحْسَبُ) كما لم يعزه المؤلف في مبادىء اللغة ق ٧٤.

(٢) في (ن) : صُفْرَة البيض.

(٣) في (م) مراسهم وفي (ن) : مراسنهم وفي مبادىء اللغة ق ٧٤ (مراسمهم) وفي المبادىء (ط) ص ٧٦ مراسنهم.

(٤) لم ينسبه ابن منظور في لسان العرب (جثل) : ١١/ ١٠٠، والجثلة النملة العظيمة، وبدون عزو في المبادىء ق ٧٤. وهو في جمهرة اللغة : ١/ ١١٩، ١/ ٤١٥، ٢/ ٨٢٨.

(٥) في (م) حدنا وفي (ن) : حضر واحدنا هاج المعبط وهو من غلط النسّاخ.

(٦) في لسان العرب (سجج) : ٢/ ٢٩٥ برواية (محضاً) والسجاج اللبن الذي يجعل فيه الماء، وقيل هو الذي ثلثه لبن وثلثاه ماء، كما ورد في (مذق) كرواية كتاب شرح الشواهد انظر (مذق) ١٠/ ٣٣٩ وانظر (ورق) ١٠/ ٣٧٧. وهو في المبادىء ق ٧٥ غير معزو. وما بين القوسين من شرح الشاهد ساقط من (م). وأوراق الثعالب : جُنُوبها.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ط) و (ن).

(٨) في (م) و (ن) : بالماء.

(٩) البيت الثالث في لسان العرب، (فضخ) : ٣/ ٤٥، والأبيات في لسان العرب (كتد) ٣/ ٣٧٧. والكتد والخراة من الأجرام السماوية. وذكر ابن قتيبة أنها لبعض العرب، انظر الأنواء في مواسم العرب ص ٦٢ وتأويل مشكل القرآن ص ١٧٨ ومجالس العلماء ص ٩٢ - ٩٣ ومجالس ثعلب : ٢/ ٤٢١ والاقتضاب : ٣/ ٢٢٦.

يقولُ : إذا رأَيتَ هذه الكواكبَ طالِعَةً وطَلَعَ سَهَيْلٌ فَسَدَ ما نقعَ فيه التَّمْرُ للنَّبيذِ [1] وطابَ شُربُ لبنِ الإبلِ وَبَرَدَ [2] الزَّمانُ .

شَرِبْتُ سُلافَ الحُبِّ والناسُ نَطْلَهُ   ومَنْ لا يَرى فَضْلَ السُّلافِ على النَّطْلِ [3]

يقولُ : شَرِبْتُ من الحُبِّ أَرَقَّهُ وأَصْفاه ، فَدَبَّ في مَفَاصِلي وأَعضائِي وعُرُوقي ، وشرِبَ الناسُ الكَدَرَ منه فَلَمْ يَعْمَلْ فيهم ما عَمِلَ فيَّ .

لها مِزْهَرٌ يَعْلُو الخَميسَ بِصَوْتِهِ   أَجَشُّ إذا ما حَرَّكَتْهُ يَدانِ [4]

يقولُ : لهذه القَيْنةِ عُودٌ يَسْمَعُ الجَيْشُ صوتَهُ ، وفيه جشَّةٌ إذا ضرَبَ الضاربُ بيدِهِ اليمنى وأمسكَ الأوتارَ باليُسْرَى .

[بــاب آلات البيــت]

حواجِلُ مُلِئَتْ زَيْتاً مُجَرَّدَةً   لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ من خُوصٍ سَواجِيلُ [5]

يقولُ : قوارير مملوءةٌ (دُهْنَ زَيْتٍ وهي صُفْرٌ) [6] وليس عَلَيْهَا غشاءٌ يُغَطِّيهَا من الخوص ، فلَوْنُها ظاهرٌ صافٍ .

[بــاب الأدوات]

يُبَاكِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنَعاتٍ   نَواجِذُهُنَّ كالحدأِ الوقيعِ [7] [١٢ن و ٢٠م]

يقولُ : تغدو هذه الإبلُ إلى هذه الأشجارِ فتنفض أغصانَها كأَنَّما أسنانُها التي تعمَلُ (فيها) [8] فؤوسٌ [9] قد حُدِّدَتْ وَضُرِبَتْ بالمطارقِ .

تنيفُ برأسٍ في الزِّمامِ كأَنَّهُ   قَدُومُ فُؤوسٍ ماجَ فيها نِصَابُها [10]

---

(١) في (ط) : والنبيذ .
(٢) في (ط) و (ن) : برد الزمان .
(٣) الشاهد لابن عينية في مبادىء اللغة ق ٧٨ ، وسلاف الحُبِّ : أرقُّهُ وأصفاه ، ونطله : كدره .
(٤) قائله امرؤ القيس ، وهو في ديوانه ص ٨٦ برواية (اليدانِ) وانظر مبادىء اللغة ٧٨ .
(٥) الشاهد لعبدة بن الطبيب ، انظر المفضليات ص ١٣٧ ومبادىء اللغة ق ٨٢ ولسان العرب (حجل) : ١١/ ١٤٧ .
(٦) في (م) : دهن زيت صفر . وفي (ط) من زيت وأثبتنا ما في (ن) وسقطت منه : وهي
(٧) الشاهد للشماخ وهو في ديوانه ص ٢٢٠ ، وانظر مبادىء اللغة ق ٨٣ ولسان العرب (حدا) : ١/ ٥٤ وفي (ن) : مقنعات .
(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .
(٩) في (م) : قوس ، وفي (ن) : فؤس .
(١٠) الشاهد غير معزو في مبادىء اللغة أيضاً ق ٨٣ وهو للكميت بن معروف بن ثعلبة الفقعسي كما في مجالس ثعلب : ٢/ ٤٢٩ .

يقولُ : تَرْفَعُ مع الـزِّمامِ رأساً يشبهُ في دِقَّتِهِ[1] واتّصالِهِ[2] بِعُنُقٍ (كأنها)[3] حديدةُ فأسٍ مع نصالِها وهي تضطربُ فيه .

فِي مَهْمَــهٍ قَلِقَــتْ بِــهِ هَــا مَــاتُهَا   قَلَــقَ الفُــؤوسِ إذا أَرَدْنَ نُصــولا[4]

يقولُ : اضْطَرَبَتْ رءوسُ هذه الإبلِ في هذه الصَّحارَى كما تضطربُ الفؤوسُ إذا أرادتِ الخروجَ)[5] .

أَتَتْــهُ وهـــي جــانِحَــةُ يــداهــا   جُنــوحَ الهِبْرِقِــيِّ على الفِعَــالِ [6]

يقولُ : جاءَتْهُ وهي مُعْتَمِدَةٌ يديها كاعتمادِ الهِـبْرِقِيِّ على النِّصابِ إذا أرادَ أَنْ يَعْمَلَ بحديدةٍ فيه [7] .

. . . .   كَــوَقْــعِ العَسْقَــلانِ عَلَىَ الغُــدافِ[8]

يقولُ : كما تضرب هذه الحديدة بهذه .

فَــرَشَــتْ كَبِـدَهــا على الكَبِـدِ السُّفْــ   ـــــلىَ كـــأنَّهَا فَــــرزومُ [9]

يقولُ : بَسَطَتْ كَبِدَها على الزِّيادَةِ التي تحْتَها ، وهي في صلابَتِهَا واستدارَتِهَا كهذه الخشبةِ .

تَــمْشِي مِـــنَ الـــرِّدَةِ مشيَ الحُفَّــلِ
مَشْــيَ الــرَّوَايَــا بــالمَزادِ الأَثْقَــلِ[10]

يقولُ : تَـمْشِي هذه الإبِلُ ممتلئةً من الماءِ مرتويةً كما تَـمْشِي إذا كانَ عليها مزاودُ مثقلةٌ بالماءِ .

مــزاودُ خــرقــاءِ اليَــدَيْــنِ مُسِيفَــةٍ   يَخبُّ بها مستعجــلٌ غَيْــرُ آئنِ[11]

---

(١) في (ط) وقته .

(٢) في (ط) : وإيصاله .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) و (ن) .

(٤) في (ن) ومبادىء اللغة ق ٨٣ (نصولا) وهو الصحيح والشاهد للراعي النميري ، انظر ديوانه ص ٢٢٢ وشعر الراعي النميري ص ٥١ وفقه اللغة للثعالبي ص ٢٣٨ وفي (م) و (ط) : نصالاً . وانظر شرح شواهد الكشاف بهامش الكشاف : ٤/ ٣٧٨ و ٤/ ٤٩٤ .

(٥) لم يرد شرح الشاهد بهذه الصورة في (م) وورد مكانه عبارة : (المعنى لا يحتاج الى بيان) . ولم يورد ناسخ (م) شرح الشاهد .

(٦) في مبادىء اللغة ق ٨٣ برواية وهي جاثمة ، وفي (م) : النعال والشاهد في لسان العرب (فعل) : ١١/ ٥٢٩ ، أنشده ابن الأعرابي .

(٧) في (ن) : أن مال . بدلاً من (أن يعمل) ، والهَـبْرقَيُّ والهِبْرِقِيُّ : الصائغ ، ويقال للحداد ، لسان العرب (هبرق) ١٠/ ٣٦٤ والفعال : النصاب الذي يعمل فيه .

(٨) في م : الغداق ، وهو غير معزو في مبادىء اللغة ق ٨٤ ، والعسقلان أصغر مطرقة يستعملها الصائغ والغُداف الحديدة التي يدخل في أحد طرفيها الخاتم ليعمل به ، انظر مبادىء اللغة ق ٨٤ .

(٩) الشاهد لأبي دؤاد الإيادي ، انظر الاقتضاب : ٣/ ٩٩ ومبادىء اللغة ق ٨٥ .

(١٠) البيتان لأبي النجم العجلي ، انظر مبادىء اللغة ق ٨٥ ولسان العرب (روى) : ١٤/ ٣٤٦ .

(١١) للراعي النميري شاهد يشبهه في ديوانه ص ٨٨ ، وانظر لسان العرب (سوف) : ٩/ ١٦٦ برواية

مــزائدُ خــرقــاء اليــديــن مسيفــةٍ   أخــبّ بها المخلفــان وأحفــدا

ونسبه المؤلف للطرماح في مبادىء اللغة (ط) ص ٨٨ وهو في ديوانه ص ٤٧٦ برواية كتاب شرح الشواهد .

يقولُ : كأن عَيْنَهُ في سَيَلاَنِ الدَّمعِ منها مزادةٌ خَرَزَتْهَا امرأةٌ غَيْـرُ صَنَاعٍ (فَوَسَّعَتِ الثُّقْبَ)[1].

تَنْجُـــو إذا مـــا اضْطَــرَبَ السَّفيحـــانْ
نجـاءَ هِقَــلٍ جـافِــلٍ بِفَيْحَــانْ [2].

يقـولُ : تسرعُ إذا اضطربَ عَلَيْهَـا العِـدْلانِ كما تسرعُ نعـامَةٌ تضربُ بجنـاحَيْهَـا في أمـاكن واسعـةٍ في المفاوزِ ، شَبَّهَ العِدْلَ بجناحَيْها .

وصَــاحــبٍ صـاحبـتُ غَيْرَ أَبْعَــدا [3]
تَـــــــــــــراهُ بَيْنَ الحُدْبَتَيْنِ [4] مُسْنَدَا
كــــــأَنَّما فُـــــــــــوهُ إذا تَمَدَّدا
للّقـــمِ أخــــلافُ جِـــرابِ أَسْـــوَدا[5]

يقولُ : رُبَّ رفيقٍ خَلَطْتُهُ بنفسي ، وأركبتُهُ بعيرا لي ، فهو مُسْنَدٌ بين عِدْلَيْنِ كَأَنَّمَا (فَمَهُ) [6] عِنْدَ الأكلِ مَعَ رَحَابَةِ شِدْقَيْهِ وهزَالِهِ إذا التقم اللّقَمَ الكِبارَ فَمُ [7] جرابٍ خَلِقٍ .

[باب آلات الكتابة]

مَجلَّتُهُـــــمْ ذاتُ الإلٰـــهِ وَدينُهُـــــم ... قـويـمٌ بـه يَـرْجُـونَ خَيْـرَ العَـوَاقِـبِ[8]

يقولُ : صَحِيفتُهُمْ التـي فيها وصاياهُـم مثبتةٌ على طــاعةِ اللهِ ، ودينُهُـمْ مستقيمٌ يرجونَ بِـهِ ثَوابَ اللهِ تَعَالى[9] . / [١٣م]

[باب السلاح والجُنَّة]

ســوى أَسَــدٍ يَحْمُــونَهَا كُــلَّ شَــارِقٍ ... بِــأَلْفَـي كَمِـــيٍّ ذي سَــلاحٍ ودارعِ [10]

يقولُ : غَيْـرُ هذهِ القبيلةِ (يَحْفَظُونَها كُلَّ يَوْمٍ تَطْلَعُ شَمْسُهُ بِجَيْشٍ فيهِ الأَبْطالُ تامَّةٌ أَسْلِحَتُهُم) [11].

---

(١) في (م) : يوسعها النقب .
(٢) الرجز غير منسوب في لسان العرب (سفح) : ٢/ ٤٨٦ وانظر مبادىء اللغة ق ٨٧ .
(٣) في (م) : أبعرا.
(٤) في (ط) : الحربتين .
(٥) البيتان الأول والثاني في لسان العرب (حرب): ١/ ٣٠٥ بغير عزو وهما في المثلث للبطليوسي : ١/ ٤٦٣ .
(٦) في (م) : في .
(٧) في (م) : فهو وكلمة (الكبار) من (ن) فقط .
(٨) الشاهد للنابغة ، وهو في ديوانه ص ٤٧ برواية :

مَحلَّتُهُـــم ذات الإلـــه ودينهـــم ... قـويـمٌ فما يـرجـون غير العــواقـب

(٩) " تعالى " زيادة من (م). وانظر مبادىء اللغة ق ٨٩ وأخبار أبي القاسم الزجاجي : ٢٢٥ .
(١٠) الشاهد للنابغة أيضاً، وانظر ديوانه ص ٨٦ ومبادىء اللغة ق ٩٢ .
(١١) ما بين القوسين سقط من (م) واثبت مكانه شرح الشاهد واعتقد انه انتقال نظر من الناسخ .

ولقـد شَهِـدتُ الحيَّ بَعْـدَ رُقـادِهِـمْ تُفْلَى جَماجِمُهُـمْ بِكُـلِّ مُقَلَّـلِ [(1)]

يقولُ : حَضَرَتِ القَبِيلةُ للغارةِ بعدما نَامُوا وَوَقَعَتِ السُّيوفُ في هاماتِهم ، كما تَقَعُ أيدي الفالياتِ فيها على اسْتِمْكَانٍ مِنْهَا .

هُمَا بَطَـلانِ يَعْثُـرانِ كِـلاهُمَا يُـريـدُ رِئاسَ السَّيْـفِ والسَّيْـفُ نـادِرُ [(2)]

يقولُ : هما شجاعانِ يُسْقِطُ كلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ ويريد/ أن (يعتمد على مَقْبِضِ) [(3)] [٢٢م] السَّيْفِ والنَّصْلُ قد خرج (من) [(4)] قائِمِهِ .

إلى مَلِـكٍ لا تَنْصُـفُ النَّعْـلُ سَـاقَـهُ أَجَلْ لا وإن كـانـت طُـوالاً محامِلُهُ [(5)]

يقولُ : إلى ملك تامّ القامةِ ، فإذا تقلَّد السَّيْفَ يبلغَ نَعْلُ سيفِهِ نِصْفَ ساقِهِ وإن كانت حمائِلُهُ طويلةً .

كَـأَنَّ عَلَيْهَـا خِلَّـةً فـارِسيَّـةً يُقَطِّعُهَـا بَيْـنَ الجُفُـونِ الصَّيَاقِلُ [(6)]

يقولُ : كَأَنَّ عَلَيْهَا بِطانَةَ غمدِ سيفٍ مُوَشَّاةً [(7)] من عَمَلِ فارِسَ ، والذين يَصْقِلُون السُّيُوفَ يُقَطِّعون جُفُونَـهَا بها ، يقول : لَـمْ يَبْقَ من آثارِ هـذهِ الدارِ إلاّ آثار كأنَّها جلـودٌ مَنْقُوشةٌ ، يُقَطِّعُهَـا الصَّيَاقِلُ لِيُغَشُّوا جُفُونَ السُّيُوفِ .

هَتُـوفٌ مِـن المُلْـسِ المُتُـونِ يَـزِينُهـا رَصَـائِعُ قـد نِيطَـتْ إِلَيْهَـا وَمِحْمَـلُ [(8)]

يقولُ : قَـوْسٌ تَـرِنُّ إذا جُذِبَ وَتَرُهَا مِـن القِسِيّ اللَّيِّنَـةِ اللِّيطِ ، ويَزِينُهَـا ما رُصِّعَ به جُعْبَتَهَـا . ومحملُ (سيفِها) [(9)] مقرونٌ بها ، والرَّصَائِعُ سُيورٌ تُضَفَّرُ بين الجَفْنِ والنِّجادِ .

كَأَنَّـهَا والنَّـيُّ [(10)] عَنْهَـا مُعْتَرِقْ
سَيْـفٌ قُسَاسِيٌّ مِـن الغِمْـدِ انـدَلَقْ [(11)]

---

(١) الشاهد ساقط من (م) وأضيف شرحه الى البيت السابق في (م) وهو منسوب لبعض الهذليين في مبادىء اللغة ق ٩٣ .
(٢) قائلـه معقّر بـن حمار البارقي ، أنظـر مبادىء اللغـة ق ٩٤ وله بيتـان في المختلف والمؤتلف ص ٩٢ على الـوزن نفسه والقـافية نفسها .
(٣) في ط : يعتمد من على معتفى وفي (ن) يعتد على معتفى .
(٤) (من) ساقطة من (ط) .
(٥) البيت لأبي زبيد ، وانظر فعلت وأفعلت للأصمعي بروايـة أبي حاتم السجستاني ق ٤٠ مخطوط برقـم (م ٢٦٥ لغة) دار الكتب المصرية ولم ينسب في مبادىء اللغة ق ٩٣ .
(٦) الشاهد في مبادىء اللغة ق ٩٤ بلا غزو ولم أقف له على قائل .
(٧) في (ن) : موشية .
(٨) الشاهد للشنفرى من لاميته المعروفة انظر شرح لامية العرب للعكبري ص ٢٤ وإعراب لامية الشنفرى للعكبري ص ٧٣ ولامية العرب ، شرحها محمد بديع الشريف ص ٣٢ ومبادىء اللغة ق ٩٤ .
(٩) في (ط) و (ن) : سيف .
(١٠) في (م) : والتي
(١١) ذكر المؤلف أنه لبعض الرجّاز في مبادىء اللغة ق ٩٥ . ولم أقف على هذه الأبيات في مصادري الأخرى .

يقول : كأن هذه الناقة وقد أُخِذَ السير عنها سيف[1] قد تجرد من غمده لمضائها وحدَّتها .

عِشْنَـا بــذلـك حينــاً ثُــمَّ فَــارَقَنــا كـذلِـكَ الـرُّمـحُ ذو النَّصْلَيْنِ ينكسرُ [2]

يقول : بقينَا زماناً مجْتَمِعينَ ، ثم فرَّقَ الدَّهرُ بَيْنَنَا ، كَمَـا أنَّ الرُّمْحَ الذي له سنانان قد يَنْكَسِرُ فينفصل بعضُهُ عن بَعضٍ بَعْدَ/ اتّصالٍ . [٢٣م]

أَصَــمُّ رُدَيْنِيّــاً كــأنَّ كُعُــوبَــهُ نَـوَى القَسْبِ عِـرَّاصـاً مُـزَجَّىً مُنَصَّـلا [3]

يقول : أعددتُ رُمْـحَاً صُلْباً ضَيِّقَ الجوفِ من رمـاحٍ ردينيةٍ كأنّ عُقَدَهُ مـن صَلابَتِها نَوَى هـذا التَّمْرِ اليابسِ الذي قد صَلُبَ ، وهذا الرُّمْحُ يضطربُ ، وقد رُكِّبَ في طَرَفَيـهِ السّنانُ والزّجُ .

وعــوجٍ كَـأَحْنَـاءِ السَّــراءِ مَطَــتْ بِهَا مَطـارِدُ تهدِيها أَسِنَّـةُ قعْضَـب[4]/ [١٤ن]

يقول : وقـوائم منحنية لهذه الأفراس كـأنها أحناء السرج (مُـدّ بها في السَّرْجِ)[5] ، قد ركّبَ عليها أسنة من عمل هذا الرجل .

مــن كُـلِّ أظمــى عــاتــرٍ لا شــانَــهُ قِصرُ ولا راشَ الكُعــوبَ مُعَلَّـــبُ[6]

يقول : من كُلِّ رُمْحٍ مُدَثَّرٍ[7] صُلْبٍ لا يَعيبُهُ قِصرٌ، ولا هو خَوَّارُ العقد فيشدّ بالعلباء .

لها إطنــابَــةٌ وَلَـــهَا فُضُــولٌ تُــلاثُ على الغِفَــارَةِ مــن فُعــالِ [8]

يقـول : لهذه القـوسِ مَـوصُولٌ مطـرف الـوتـرِ ، ولها جلـودٌ تلـفُّ على الـرقعة الجامِعَـةِ لفُـرْضَتِهـا[9] وَسِيَّتِهَا[10] .

وَعــاوَدَني دِينــي فَبِــتُّ كــأَنَّمَا خــلالَ ضلـوعِ الصَّـدْرِ شرْعٌ ممُـدَّدُ[11]

---

(١) سيف : ساقط من (ن).
(٢) الشاهد لأعشى باهلة وهو في مبادىء اللغة ق ٩٧ ولسان العرب (نصل): ١١/ ٢ . ومختارات ابن الشجري : ١/ ١٠ .
(٣) الشاهد لأوس بن حجر وهو في ديوانه ص ٨٣ وانظر مبادىء اللغة ق ٩٧ وفي (م) مُزَجّاً .
(٤) الشاهـد لطفيل الغنـوي في مبادىء اللغـة ق ٩٧ و (قَعْضَب) اسم رجـل كان يعمـل الأسنّة في الجاهليـة وإليه تنسـب (أسنة قعضب)، وانظر لسان العرب (قعضب): ١/ ٦٨٤ .
(٥) في (م) و (ن): مُدبها في السهر ماج . والسرج الأولى زيادة من (ن).
(٦) الشاهد لساعدة بن جؤية انظر جمهرة اللغة : ١/ ٣٩٢ ومبادىء اللغة ق ٩٨ .
(٧) في (ن) : ملثر.
(٨) لم ينسب في مبادىء اللغة ق ٩٨ ولم أعثر له على قائل .
(٩) في (م) و (ن) : لفرضها، وهو الحز الذي يقع عليه الوتر في القوس . انظر لسان العرب (فرض) ٧/ ٢٠٦ .
(١٠) في (م) وسيها، وفي (ن) : دستها، وفي (ط) : وسلّتها، وسية القوس : ما اعوجّ من رأسها، وقيل رأسها .
(١١) الشاهد لسـاعدة بن جؤية في لسـان العرب (شرع) : ٨/ ١٧٧ ومبادىء اللغة ص ١٠٠ (ط) ولم ينسـب في مخطوط مبادىء اللغة (نسخة مصر) ق ٩٩ والاقتضاب : ٣/ ٤١٥ .

يقول : راجعني ما كان يعتادني من الحزن والغمّ فبقيتُ ليلتي ساهراً كأنَّ بين أَضْلاعي وَتراً ممْدُوداً يُجْذَبُ فيُسْمَعُ رَنِينُهُ .

بَاتَ يُعاطِي فُرُجاً زَجوما[1] / [٢٤م]

يقول : باتَ هذا الصيادُ يتناول قَوْساً بانَ وترُهَا عن كَبِدِها يُعِدُّهَا للصَّيْدِ ، وهي مِرنَانٌ مُصَوِّتٌ إذا يُجْذَبُ[2] وَترُهَا .

بِعِيسٍ تَعَطَّفَ أَعْنَاقُهَا كَمَا عَطَفَ الماسِخيُّ القِيَاسَا[3]

يقول : بإبِلٍ بيضٍ تنحني في السير أعناقُهَا (كانحناء)[4] هذا القَوّاسِ .

يَمُرَّ كَمِرّيخِ المعالي انْتَحَتْ بِهِ شمالُ عبُاديّ على الرّيحِ أَعْسرَا[5]

يقول : يمُرَّ هذا الفَرَسُ مَرَّ هذا السهمِ إذا عَمَدَ في رَمْيِهِ يَدُ رَجُلٍ مِنْ هذه القبيلةِ أَعْسَرتْه[6] في شِماله[7] فتعينُ الرّيحُ على رَفْعِهِ .

وإنّ الوائليَّ أَصَابَ قَلْبِي بِسَهْمٍ لمْ يكن يُكْسى لغابا[8]

يقول : إن هذا الغلام من وائل رماني بسهمٍ أصابَ فؤادي (وله سَهْمٌ صقيل)[9] قد ركب عليه ظهران من الرّيشِ ، أو بطنان .

فما بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُماني ولكِن خفتُمَا صَردَ النِبّالِ[10]

يقول : لم تَتْرُكاني وتَترُكا قِتَالي طَلَبَاً للإبقاء عليَّ ، ولكنْ خِفْتُماَ نِبالي[11] التي تنفذ فيكما .

---

(١) البيت لرؤبة بن العجاج وليس في ديوانه وفيه قصيدة على هذا الروي ص ١٨٤ ضمن الأبيات المنسوبة إليه ومبادىء اللغة ق ١٠٠ وهو غير معزو في لسان العرب (زجم) : ٢/ ٢٦٢ والزجوم : القوس ليست شديدة الإرنان .

(٢) في (م) : يحدثها . وفي (ن) : أن يحدث .

(٣) الشاهد للنابغة الجَعْدي ، انظر شعر النابغة الجعدي ص ٨٢ ومبادىء اللغة ق ١٠٠ ، والماسخيّ : القواس ، والعيس : الإبل .

(٤) في (م) و (ط) : كأنحاء .

(٥) للنابغة الجعْدي ، انظر شعر النابغة الجعدي ص ٦٥ ومبادىء اللغة ق ١٠١ .

(٦) في (ط) : عسرته .

(٧) في (م) : شهار .

(٨) لبشر بن ابي خازم ، انظر ديوانه ص ٢٥ ولسان العرب (لعب) ١/ ٧٤٣ برواية :

فإن الوائليّ أصابَ قلبي بسهم ريش لم يكُسَ لِغابا

ومبادىء اللغة ق ١٠١ ، ومختارات ابن الشجري : ٢/ ٣٢ .

(٩) في (م) ولم بها صعلة ، وصوابة من (ط) ، وفي (ن) : ولم سهمها صعقل ولا معنى له .

(١٠) القائل هو اللعين المنقري يهجو جريراً والفرزدق انظر لسان العرب (صرد) ٣/ ٢٤٩ وفعلت وأفعلت للأصمعي ق ٣٣ (مخطوط رقم ٢٦٥ لغة) دار الكتب المصرية . وانظر التنبيهات ص ٢١٩ والفَرْق بين الحروف الخمسة ص ٥٦٥ والشعر والشعراء ١/ ٥٩٩ ومجالس ثَعلَب ٢/ ٥٨٧ .

(١١) في (ن) سهامي .

ونميمـــة مــــن قـــانـــص متلبـــب   في كفّـــه جَـشءٌ أَجَـــشُّ وأقطـــعُ (1)

يقول : في كفه قوس ذات جشة وصوت غليظ إذا أنبض عنها وأقطع (2)مع القوس ، (يعني بالنميمة ، ما نَمّ عن القانصِ من حَرَكَةٍ أدركتها الحمُرُ، والتلبُّبُ : التحزّم بالسلاح)(3)

إذا جعلـــــت الجُوبَ في شِمَالِـــــكْ
فاجعـل مِصـــاعاً صادقاً من بَالِكْ (4) /   [25م]

يقول : إذا حَـمَلْتَ التُّـرْسَ وعَلَّقْتَهُ في يـــدك اليسرى ، فـــوطّن نفسك على مجـــاهدة عـــدوك ومقاتلته . /   [15ن]

أَرِقْـــــتُ لـــــه مثـــــل لمَعْ البشيرِ   يُقلِّـبُ بـالكـفِّ فَـرْضَـاً خفيفـاً (5)

يقول : سَهِرْتُ لهذا البرقِ، وهو كما يشيرُ المُبَشِّـرُ (بقافِلَتِهِ)(6)بِتُـرْسِهِ الخفيفِ، يُعْلِمُ بذلك قَوْمَهُ أَنَّهُمْ قد شارفوا غنيمةً. أي أَرِقْتُ لِبَـرْقٍ لَمَعَ من ناحيةِ الحبيبِ كَلَمَعانِ البشيرِ، وهو الرَّجُلُ الذي يكُونُ على راحلتِهِ، فَيَرَى قافِلَـةً وغنيمةً، يُبَشِّـرُ الجَيْشَ بـالغنيمةِ، فيلوي (بالـدَّرْقَةِ)(7)، يدلُّ به قَـومَهُ عَلَيْهِم، فاستدلُّـوا به على الغنيمةِ، وهذا يكونُ في الصّعـاليكِ وقُطاعِ السُّبلِ، والبَشِيرُ : فعيلٌ بمعنـى فاعلٍ، وهو المُبَشِّـرُ قال الله تعالى : « فَلَمَّـا أنْ جاءَ البَشِيرُ »(8).

حَـــرِيماً يَــــوْمَ لا يُغنِــــي حَــــرِيماً   سُيُـوفُهُـــمُ ولا الحَجَـفُ الكَنِيـــفُ (9)

يقول : صـارَ جنابُ هـؤلاءِ القومِ حُرُمـاً على الاعداءِ يَوْمَ لا ينفـعُ الحُرَمَ سيوفٌ تَـذُبُّ عنه ولا التُّرسُ المَكْنوفُ حامليه .

لَنَـــا عَـــارِضٌ كَـــزُهـــاءِ الصرَّيـــمِ   فيـــــــهِ الأَشِلَّـــــــةُ والعَنْبرُ (10)

---

(1) الشاهـد من عينيـة أبي ذؤيب الهذلي، انظر المفضليات 424 ولسان العرب (جشـأ) 1/ 49 ومبادىء اللغـة ق 102 ولم يرد الشطر الأول في (ن).

(2) في (ن) : انطبق عنها و (أقطع) ساقطة منه، وأنبض القوس : جذب وترها لتُصَوِّت. انظر لسان العرب (نبض) 7/ 235 .

(3) ما بين القوسين من هامش (م).

(4) لم يعزه المؤلف في مبادىء اللغة ق 103 وهو في الفتح على أبي الفتح ص 339 بلا نسبة.

(5) قائله صخر الغي الهذلي، شرح أشعار الهذليين 1/ 295 ولسان العرب (فرض) 7/ 206 ومبادىء اللغة ق 103 ، والفتح علي أبي الفتح ص 338 .

(6) في (ط) : لقافلته.

(7) ما بين القوسين ساقط من (ن).

(8) يوسف : 12/ 96 .

(9) البيت للبيد بن ربيعة انظر جمهرة اللغة 2/ 969 وهو في ملحق ديوانه 351 ولسان العرب (كنف) 9/ 309 برواية (حريماً حين لا يمنع حريما) والكنيـف : الترس والمذهب وكل ساتر وانظـر مبادىء اللغة ق 103 والحجف ضرب مـن الترسة، واحدتها حجفه، وقيل هي من الجلود خاصة انظر لسان العرب (حجف) 9/ 39 .

(10) ينسب الشاهد لعباس بن مرداسٍ وهو في ديوانه ص 80 برواية (والعنبرا) وانظر مبادىء اللغة ق 103 وهو في الفتح على أبي الفتح ص 338 برواية (فيه الأَشِلَّةُ والعِضْـرُ).

يقول : لنا جيش يُرَىٰ من عظَمِهِ وأَخْذِهِ الآفاقَ مثل اللَّيْلِ المُقْبِلِ ، فيه الدروعُ والتِرسَةَ .

سَهِكينَ مِـــنْ صَـــدَأ الحديـــدِ كـــأنهُّمْ تحْتَ السَّنَـــوَّرِ جِنَّـــةُ البَقَّـــارِ (١)

يقول : هؤلاءِ القوم قد تغيرت ألوانهُمْ من طولِ لبسهم الدروعَ ، وتعدى صدأُها إليهم حتى/ [٢٦م] كأنَّـهُمْ جنُّ هذا المكان إذا لبسوا السلاح لِتَوَثُّبِهِمْ على الخصومِ كتوثبِ الجنّي من حيث لا يُرَىَ فيتحرّزُ منه .

طُلينَ بِكَـــدْيَـــوْنٍ وأُبطِـــنَّ كَـــرَّةَ فَهُـــنَّ إضـــاءٌ صـــافيـــاتُ الغَـــلائِلِ (٢)

يقول : طُلِيَتْ هـذه الدُّروعُ بدَرْدَى الزَّيْـتِ ، وفُتِّتَ عليها البَعَرُ لئلا تَصْـدَأَ ، فَخَرَجَتْ صافيـةً كالمياهِ التي تسْتَنْقَعُ في التناهي ، والغلائلُ : التي تُلبَسُ تحتَها صافية لا تسود(٣) بملاقاتها(٤) إيَّاها .

نهْتِـــكَ عَنْهُـــم حَلَـــق المَغَـــامِـــرِ
بكُـــلِّ مَـــأْثُـــورٍ صقيـــلٍ بـــاتِـــرِ (٥)

يقول : نَكْشِف(٦) عنهم الرَّفَارِفَ التي تتَّصِلُ بالمغافرِ بِكُلِّ سَيْفٍ قاطعٍ .

[شـوارد مـن السـلاح ومـا يـدخـل في بـابـه]

مَـــدَى العَينِ مِنْهـــا أن يُـــراعَ بِنَجْـــوَةٍ مكانَ النَّجيث(٧) مـا يَبُـذُّ المُنـاضِـلا (٨)

يقول : وَلَدُ هذه (البَقَرَةِ)(٩) الوحشيةِ من أُمِّها بالمكانِ الذي تَبْلُغُهُ عَيْنُها ، وهي على وُسْعٍ مِنَ الأرضِ تَرْقُبُهُ (فتناضِلُ عَنْهُ)(١٠) كُلَّ سَبُعٍ يَعْرِضُ لَهُ ، فكأنهَّا مِنْهُ مكانَ الهَدَفِ من الرّامي ، أي : هذه البقرةُ قريبةٌ مـن وَلَدِها ، بَيْنَهُمَا قَدَرُ مَـدَى البَصَرِ تحفَظُهُ فَتَرْقُبُهُ بِنَجْوَةٍ مِـنَ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُرَاعَ وَلَدُهَـا ، فهي مُقَرَّبَةٌ من التُّرابِ (النجيث)(١١) الذي لا يفوتُ المناضلَ . / [١٦ن]

---

(١) البيت للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه ص ٥٦ وانظر لسان العرب (سهك) ١٠/ ٤٤٥ ومبادىء اللغة ق ١٠٤ .

(٢) البيت للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه ص ١٤٧ مع اختلاف يسير في روايته ، فهو في الديوان :

عُلين بكـــديـــون وأبطـــنّ كـــرةً فهـــن وضـــاء صـــافيـــات الغـــلائل

وانظر مبـادىء اللغة، ق ١٠٤ ولسـان العرب (كـدن) : ١٣/ ٣٥٧ والفرق بين الحروف الخمسة ، ص ٢٧٣ وشرح شواهـد الإيضاح ٧٦ ، والحجة في علل القراءات السبع : ١/ ٢١٩ والاقتضاب ٢/ ١٧٦ .

(٣) في (م) : يسود .

(٤) في (م) و (ن) : ملاقاتها .

(٥) لم ينسب في مبادىء اللغة ق ١٠٥ ولم اقف له على قائل .

(٦) في (م) : انكشف .

(٧) في (م) : البحيث .

(٨) الشاهد للبيد انظر شرح ديوان لبيد ص ٢٤٦ ولسان العرب (نجث) ٢/ ١٩٥ وهو في مبادىء اللغة ق ١٠٦ ، وهو يصف بقرة وحشية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (ن) .

(١٠) في (م) و (ن) : لما تضر عنه ، ولا معنى لها .

(١١) في (م) و (ن) : البحيث أيضاً .

إذا أَنْفَروْهَا بالأباهيمِ جَرْجَرَتْ عَجِيجَ الرَّوايا عَنْ عُرُوكِ الكَرَاكِرِ [1] [٢٧م]

يقول : إذا أَداروا هذهِ السِّهامَ بأَصَابِعِهِم سُمِعَ لها صَوْتٌ كَصَوْتِ الإِبلِ التي يَثقِلُها حَمْلُ الرَّوايا فهي تنضحُ وتجُرْجِرُ كجرٍّ أطرافِ كَراكِرِهَا (و) [2] ما لقيها من مُرَافِقِهَا .

أَصابَتْ حَبَّةَ القَلْبِ وَلَمْ تَرْمِ بجُمَّاحِ [3]

يقول : رَمتْ فَأَقْصَدَتْ قَلْبي بِسَهْمٍ عليه نَصْلٌ جديدٌ ولم يكن سَهْماً ضعيفاً ولا بِجُمّاحٍ .

فَقُمْنَا بأشلاءِ اللجامِ ولم نَقُمْ إلى غصنِ بانٍ ناضرٍ لم يحُرَّقِ [4]

يقول : نَهضْنَا بِسُيُورِ اللُّجُمِ إلى هذه الأفراسِ الجيادِ، ولم نَقُمْ إلى أَعناقٍ كأغصانِ هذهِ الشَّجَرَةِ الناعِمَةِ التي لم يحترقْ سَعَفُهَا ولم تنفضْ أوراقَها ، بل قمنا إلى أعناقٍ كأنّها جذوعٌ قد أُحْرِقَتْ عَنْهَا السَّعَفَاتُ الخارجةُ [5] منها [6] لطول أعناقِها وملاسَتِها .

كَمْ يابنَ أيّوبٍ جَمَعْتَ شَمْلي
وَقَدْ نَقَضْتَ جَدياتِ رَحْلي [7]
وَخِفْتُ نأياً عن بلادِ الأصلِ [8]

يقول : كَمْ مَرّة أصلحتَ حالي وأعطيتَني ما استغنيتُ به وتركتُ الجدَّ والترّحالَ إلى غيرِكَ وأَقَمْتُ ببابِكَ (حَتّى خِفْتُ) [9] أن لا أعودَ إلى مَوْلِدي ومنشئي استطابةً للمقامِ في فَنائِكِ .

يَدُقُّ إبزيمَ الحِزام جُشَمُهُ [10]

يقول : لِسعةِ صَدْرِهِ يَكْسِرُ الحديدةَ التي تُلاقِي الحديدةَ من الحِزامِ . / [٢٨م]

---

(١) لم ينسب الشاهد في مبادىء اللغة ق ١٠٦ ولم أقف له على قائل .
(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .
(٣) الجماح : شيء يتخذ من الطين الحُرّ أو التمر والرماد، فيصلبُ ، ويكون في رأس المعراض يرمي به الطير، وقيل هو سهم أو قصبة يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير، انظر لسان العرب (جمح) ٢/ ٤٢٧ والشاهد فيه غير معزو وانظر مبادىء اللغة ق ١٠٦ .
(٤) البيت لامرىء القيس ، انظر ديوانه ١٧٣ ومبادىء اللغة ق ١٠٨ .
(٥) في (م) و (ن) : الخارجية .
(٦) في (م) و (ن) : فيها .
(٧) في (ط) : الرحل .
(٨) الأبيات لرؤبة في مبادىء اللغة ق ١٠٩ ، ولرؤبة قصيدة على هذا الروى في ديوانه ص ١٢٨ في مدح ابن العُمَرَيْنِ وليس منها هذه الأبيات .
(٩) ما بين القوسين زيادة من (ن) .
(١٠) الشاهد للعجاج انظر ديوان العجاج ص ٤٣٦ ولسان العرب (بزم) و ١٢/ ٤٩ ومبادىء اللغة ق ١١٠ .

مــن كــل حَــتّ إذا مـــا ابْتَـــلَّ مُلبَــدُه   صــافي الأَدِيـمِ أَسِيــلِ الخَدِّ يَعْبــوبِ [1]

يقول : من كُلِّ فَرَسٍ إذا عَرِقَ عَرِقَ الأَوَّلُ[2] نقيِّ اللونِ، سَهْلِ الخَدِّ، كخدودِ الجيادِ من الخيلِ يجري جري[3] الماءِ ملاسةً، وسهولةً. اليعبوب والأنثى يعبوبة وهو الجواد البعيد القدر في الجَرْيِ، يقالُ : فَرَسٌ حَتٌّ وسَكْتٌ وفَيْضٌ (يعني أنه سابغُ الـذنب والعُرفِ، ويقالُ : السَّرِّيعُ العَرَقِ، وقال يعقوب : فرس[4] حتٌّ وسكت)[5] ، والأسيل : السَّهْلُ، أَسُلَ يَأْسُلُ، واليعبوب : كثيرُ الجَرْيِ[6] ، وَيُرْوَى طَوِيلُ الخَدِّ، وهو مَدْحٌ[7].

وهــــيٌّ إذا قـــامَ في غَــــرْزِهَـــــا   كَمِثْـــــلِ السَّفِينَـــــةِ أَوْ أَوْقَــــــرُ [8]

يقول : هذه الناقـةُ إذا أرادَ راكِبهَا أن يركَبها ووضَعَ رِجْليْهِ في رِكابِها تتوقَّـرُ إلى أن يِسْتَمْكِنَ ظَهْرَهَا، ولا تُعَجِّلُهُ عن إتمَامِ رُكوبِهِ؛ لأنَّ الرُّوّاضَ قَدْ رَاضُوها على ذلك.

تَقُـــولُ إذا دَرَأْتُ لَـــــهَا وضينــــي   أَهـــذا دِينُـــهُ أَبَـــداً ودينــــي[9]

يقول : تقـولُ هـــذه النـاقةُ إذا شَـدَدْتهَا بِحِزامِهَا : هـذا عــادَتُهُ وعادَتي في أن لا يُريحَنِـــي ولا يـــزال يُتْعبني. / [١٧ ن]

[كتــاب الخيــل]

لها أُذُنــــــانِ خَــــــذّا ويتّـــــانِ   وبـــالعينِ تُبْصرِ مـــا في الظُّلــــم[10]

يقول : هذا[11] الفَرَسُ صـادقُ الحِسّ، وهو خفيفُ السّمعِ بـأذنه، قويُّ البَصرَ بعينِهِ حتّـى يَرَى في الظّلامِ ما يرَى في الضِّياءِ.

---

(١) الشاهد لسلامة بن جندل، وهـو في المفضليات ص ١٢١ وانظر مبادىء اللغـة ق ١١٠، وديوان سلامة بـن جندل ص ٩٦ برواية (ضافي السبيب) وفي (ن) طويل الخد.

(٢) في (ط) : عرق اللبد.

(٣) في (م) و (ن) : جرية.

(٤) في (ط) : ر س.

(٥) ما بين الأقواس ساقط من (م).

(٦) بعد هذا في (ط) و (ن) : من عباب البحر ارتفاع أمواجه، وليس له ربط بها قبله أو بعده.

(٧) في (م) و (ن) : المدح.

(٨) الشاهد للراعي النميري، انظر ديوان الراعـي ص ١٠٣ وشعر الراعي النميري ص ٢٠٦ ومبادىء اللغة ق ١١١ والموشح ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨ وص ٢٨٩.

(٩) الشاهـد للمثقب العبدي في المفضليات ص ٢٩٢ ولسـان العرب (وضن) : ١٣/ ٤٥٠ ومبادىء اللغـة ق ١١١ والتعليقات والنوادر : ١/ ١٣٢ ومجالس ثعلب : ١/ ٢٧٦ والاقتضاب : ٣/ ٣٢٧ والموشح : ١٤٣.

(١٠) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١١٣ وهو في لسان العرب (خذا) : ١٤/ ٢٢٥ باختلاف يسير.

(١١) في (م) : هذه.

ومنخـــراً واسعـــةً سُمُـــومُـــهُ (١)

يقول : منخر هذا الفرس واسعُ الثقوبِ فلا يحْتَبِسُ/ النَّفَسُ في جَوْفِهِ بَلْ يَخْرُجُ [٢٩م] لِسعةِ مَنْخِرِهِ.

يَـرْقَـى الـدّسِيـعُ إلىَ هـادٍ لـه بَتِـع في جـؤجـؤٍ كمَدَاكِ الطِّيبِ مخضـوبِ (٢)

يقـول : يرتقي ما يُـخْرِجُهُ من جوفِـهِ الى عُنُقٍ طويلـةٍ مـركَّبَةٍ في صـدرٍ أملسَ مخضوبٍ بـدمِ الصيدِ (٣). البَتَعُ : الطُّولُ، والتَّلَع والبَتَعُ والسَّطَعُ : الطُّولُ، وقـوله : إلى هادٍ أي : مـع هادٍ، وفي جؤجؤ أي : مع جؤجؤ، يقال : جاء فلان في بني فلان، أي مع بني فلان.

فـإِمَّـا زَالَ سَـرْجُ عَـنْ مَعَـدٍّ وأجـدِرْ بـالحوادثِ أنْ تكـونـا
فـلا تَصْلَـي بمطـروقٍ إذا مـا سَرى في القـوم أَصْبَـحَ مستكينـا (٤)

يقول : إن هَلَكْتُ وزالَ سَرْجِي عـن مَعَدٍّ، فما أَخْلَقَ الحوادثَ أَنْ تُحْدِثَ ذلك فلا تَتَزَوَّجِي بَعْدِي رجلاً ضعيفاً مُسْتَرْخِياً إذا سارَ ليلاً استكانَ وَخَضَعَ ولم يَقْوَ على السرُّى.

جُمُومُ الشَّـدِّ شـائلـةُ الـذّنـابَـى تخالُ بيـاضَ غُـرَّتِها سراجـاً (٥)

يقول : جَرْيُ هذا الفـرسِ لا يتناهَى فكلّما انقضى له جَرْيٌ ثـابَ له آخرُ (٦) كالبِئْرِ التي إذا استقى منهـا (نَبَعَ) (٧) ماؤُها، مُقَلِّصَةً مستمِرَّةً رافعةً ذَنَبَها تضيء غُرَّةَ وجهها كإضاءة السرّاجِ.

إذا مـا الـرَّكْـبُ حَـلَّ بـدارِ قَـوْمٍ سَمِعْـتَ لها إذا هَـدَرَتْ عُـواقَـاً (٨)

يقول : إذا نَزَلَ حيٌّ غريبٌ بقوم سَبَقَتْ هذه المرأةُ وطلبتِ الرجالَ فَسَمِعْتَ لاضطرابِ فَرْجِهَا صَوْتاً كما تسمعُ من فُرُوجِ/ الحُجُورة (٩). [٣٠م]

فَلِيـقُ النَّسَـا حَبِـطَ المُوقفَينِ يَسْتَـنُّ كـالتَّيْـسِ في الحُلَّـبِ (١٠)

---

(١) الشاهد في مبادىء اللغة ق ١١٥ بلا عزو.

(٢) الشاهد لسلامة بن جندل وهو في ديوانه ص ١٠٤ برواية (تـم الدسيع)، وانظر المفضليات ص ١٢٢، ولسان العرب (دسع) : ٨/ ٨٤، وفيه أن الدسيع مركب العنق في الكاهل، وهو الصدر والكاهل، وانظر مبادىء اللغة ق ١١٥.

(٣) ما بعد هذا ساقط من شرح الشاهد في (ن).

(٤) الشاهد لابن أحمر في مبادىء اللغة ق ١١٥ والبيت الثاني في لسان العرب (طرق) : ١٠/ ٢١٨ وشرح الحماسة للمرزوقي : ١/ ٥٨٥.

(٥) الشاهد للنمر بن تولب، انظر جمهرة اللغة : ١/ ٣٠٦، وهو في ديوانه ص ٤٨ ولسان العرب (جمم) : ١٢/ ١٠٦ ومبادىء اللغة (ط) ص ١١٧ ولم ينسب في (م).

(٦) في (ن) : أخرى.

(٧) كلمة (نبع) سقطت من (م) و (ن).

(٨) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١١٧ وابن منظور في لسان العرب (عوق) : ١٠/ ٢٨٠.

(٩) الحجورة : خيل تتخذ للنسل، انظر لسان العرب (حجر) : ٤/ ٢٨٠.

(١٠) الشاهد في ديوان النابغة الذبياني ص ٢٢٧ في الأبيات المنسوبة إليه وانظر العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين لوليم بن إلورد، أوروبا (١٨٦٩) ص ١٦٤ وهو للنابغة في لسان العرب (حلب) : ١/ ٣٣٤ برواية : =

يقول : تَفلّق مَوْضِعُ نَسَا هذا الرجل، وهو فَخْذَاهُ لِسِمَنِهِ، وانتفخ خاصرَتَاهُ لِسَعَةِ جَوْفِهِ فَهو يَعْدُو نَشِطاً كَعَدْوِ الذُّكورِ من الشياهِ الجَبَلِيَّةِ، التي تَرْعَى هذا النَّبْتَ فتسمن عليه.

في رَسَغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا (١)
مُسْتَبْطِناً مَعَ الصَّميمِ عَصَبَا (٢)

يقولُ : وَصْلَةُ ما بَيْنَ حافِرِهِ وعَظْمِ ساقِهِ، وهو لا يَشْكُو العَظْمَ النازلَ من الوظيفِ إليها.

فَقُلْتُ لَهُ أَلصِقْ بِأَيْبُسِ ساقِها فَإِنْ يَجْبُرُ العُرْقُوبُ لا يَرقأُ النَّسَا (٣)

يقول : قلت لِحَبْتَرَ لَمَّا أَمَرْتُهُ بنحرِ هذه النَّاقةِ للضيفِ : أَلْصِقْ سَيْفَكَ بِعَظْمِ ساقِهَا العاري من اللَّحْمِ، فإنَّ العَرقُوبَ وإنِ التأمَ فإنَّ عِرْقَ النَّسَا لا ينقطعُ دَمُهُ، فهو يُنْزِفُ النَّاقَةَ وَيَأْخُذُ قُوَّتَهَا، فتسقطُ وتُمَكِّنُ من نَحْرِها. / [١٨ن]

[باب ألوان الخيل]

خضراءُ حَمَّاءُ كَلَوْنِ العَوْهَقِ (٤)

يقولُ : هذهِ الفرسُ قد غَلَبَ عليها الدُّهْمَةُ إلاَّ أَنَّ أَقْرَابَها وبَطْنَها وأُذُنَيْها مُخْضَرَّةٌ كلونِ اللازورد.

أَشْقَرُ سِلغْدٌ (٥) وأَحْوى أَدْعَجُ
أَصَكُّ أَظْمَى حَيْفَسٌ (٦) وأَفْحَجُ (٧)

يقول : هذا الفرسُ أشقرُ خالصُ الشَّقْرَةِ، وقد قارنتُ فَرَسَاً آخرَ غَلَبَ على مَتْنِهِ سوادٌ : عاري القوائمِ من اللَّحْمِ/ وهو مُعْسِرٌ متباعدٌ ما بَيْنَ الفَخِذَيْنِ. [٣١م]

= بعاري النواهق صلت الجبين يستنُّ كالتيس في الحلّبِ

ونسبة المؤلف للنابغة الجعدي. انظر مبادىء اللغة ق ١١٨ والشطر الأول للنابغة الجعدي في لسان العرب (وقف) : ٩/ ٣٦١ وهو في ديوان النابغة الجعدي ص ١٨ وكتاب الخيل لأبي عبيدة : ٣٠٩.

(١) البيت الأول ساقط من (م) و (ن).

(٢) الشاهد للعجاج وله قصيدة في ديوانه ص ٩٤ وليس منها هذا البيتان، وهما في لسان العرب (حشب) : ١/ ٣١٧ ومبادىء اللغة ق ١١٩.

(٣) الشاهد للراعي النميري، انظر شعر الراعي النميري ص ٢٥٧ ومبادىء اللغة ق ١١٩.

(٤) لم ينسب الشاهد في مبادىء اللغة ق ١٢١ واللسان (خضر) : ٤/ ٢٤٣ وفي اللسان (عهق) : ١٠/ ٢٧٨ أبيات شبيهة بهذا البيت للزفيان، وأخرى لسالم بن قحفان والبيت له في هذا الموضع أيضاً وانظر التنبيه والإيضاح : ٢/ ٤١ لسالم بن قحفان أيضاً برواية :

يتبعن ورقاء كلون العوهق

(٥) في (م) : سلفة، والسِلَّغْدُ : الأشقرُ الخالصُ الشُّقْرَةِ.

(٦) في (م) : حنيس.

(٧) لم ينسب البيت الأول في لسان العرب (سلغد) : ٣/ ٢١٩ ومبادىء اللغة ق ١٢١.

[باب السوابق من الخيل]

حَمى سَبْرَةُ بنُ النَّخفِ يوم لَقِيتهُ ذِمارَ العتيكِ بالجوادِ المُقَصَّبِ [1]

يقول : ركبَ هذا الرجلُ فَرَساً محرزاً قَصبَ السَّبْقِ يوم التقينا فَجَدَّ في رَكضِهِ، وأمعنَ في هَرَبِهِ، فحامَى على ما وَجَبَ له المحاماةُ عليه لقبيلتِهِ بأَنْ لم يحصلْ أَمرٌ بِدَمِهِم وأموالِهِم [2].

مُصِلّ [3] أبوه له سابقٌ بأنْ قِيلَ فاتَ العِذارُ العِذَارا[4]

يقول : هذا الفرسُ إذا دَخَلَ في جُملَةِ السَّوابقِ من الخَيْلِ، كان أَبُوهُ أَوّلاً في السَّبْقِ وكان هذا تالياً [5] وإنَما يَتَقَدَّمُهُ بأَنْ يتقدَّمَ عِذارهُ فيكون فَوْتُهُ لما يتلوه هذا العِذار.

[باب عيوب الخيل]

جَرْبَذَتْ [6] دُونَهَا يَداكَ وأَزْرَى بِكَ لُؤْمُ الآباءِ والأَجدادِ [7]

يقول : ضَعُفَ جريُكَ لَمَّا سابقت خطوكَ، فِعْلَ الفرسِ المجربذِ [8] الذي لا يقوى على رَفْعِ قوائِمِهِ من الأرضِ شديداً، ولحِقَكَ ضَعْفٌ بآبائكَ وأجدادِكَ ولؤمهم.

[باب العيوب التي تكون خلقة في الخيل]

لَيسَ بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ [9] يُعْطي دواءَ قفيّ [10] السَّكْنِ مربوبِ [11]

يقول : ليس هذا الفرسُ خفيفَ الناصيةِ، ولا صغيرَ الجِرْمِ، ولا من الخَيْلِ التي في أُنُوفِها احديدابٌ، وهو يُؤْثَرُ (بها) [12] يعدل لمن يكرم من أهل البيت ويُرَبَّى بمختار الطعام [13]. / [٣٢م]

أسيلٍ سَلجمِ المُقْبلِ لا شَخْتٍ ولا جأبِ [14]

---

(١) لم ينسب الشاهد لقائله في مبادىء اللغة ق ١٣٠ والشطر الثاني في لسان العرب (قصب) : ١/ ٦٧٧ غير منسوب أيضاً.

(٢) في (م) : مدادهم وفي (ن) : قداوهم.

(٣) في (م) : فضلَّ، وفي (ن) : مصلى.

(٤) البيت لكميت وانظر مبادىء اللغة ق ١٣٠ .

(٥) في (م) و (ن) : ألياً.

(٦) في (م) : جربذة.

(٧) أحد بيتين غير معزوين في لسان العرب (جربذ) : ٣/ ٤٨١ ولم يعزه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٣٣ .

(٨) في (م) : المجربل.

(٩) في (م) و (ط) : سفل بالفاء وصوابه من المفضليات ص ١٢١ .

(١٠) في (م) : فتي.

(١١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٨ والمفضليات ص ١٢١ ولسان العرب (سفا) : ١٤/ ٣٨٨ و (قنا) : ١٥/ ٢٠٣ و (قفا) : ١٥/ ١٩٧ و (سَغَلَ) : ١١/ ٣٣٧ و (سكن) : ١٣/ ٢١٢ و (ربب) : ١/ ٤٠١ ومعجم العين (قفو) : ٥/ ٢٢٣ و (سكن) : ٥/ ٣١٣ ومبادىء اللغة ق ١٣٥ والتنبيه والإيضاح : ١/ ٧٨ والاقتضاب : ٣/ ٨٩ - ٩٠ وشرح الحماسة للمرزوقي : ١/ ٣٠٤ و ١/ ٧٢٦.

(١٢) : في (م) : لما.

(١٣) في (ن) لمختار الطعام.

(١٤) الشاهد لأبي دؤاد، انظر مبادىء اللغة ق ١٣٦ وكتاب الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ص ٢٩٢ وص ٣٠٣ معزواً لعقبة بن سابق الجرمي.

يقول : رقيقُ الخَدِّ مستطيلَهُ، مُصَدَّرٌ غليظُ المُقَدَّمِ، لا دقيق العِظامِ، ولا غليظها .

[باب مشي الخيل]

تُبَـاري مَــراخِيهَــا الــزُّجَــاجَ كــأَنَّهَا ضِراءٌ أَحسَّــتْ نَبْـــأَةً مــن مُكَلِّـــبِ [(١)]

يقول : هـذه الخيلُ التي خُلِّيَـتْ وشهوتهَا مـن العَدْوِ لا يُتْعِبُها ولا يستـزيدُ [(٢)] منه راكِبُهـا ، تُعارِضُ الحدائدَ التي في أسـافلِ الرِّماحِ ، لأنها حـذاءَ عيونِها إذا نَصَبَها الفـرسانُ على عواتِقِهِمْ ، وكـأنّها كِلابٌ ضُـرِّيَتْ بالصيدِ فوجدَتْ صَيْحَةً من كَلاَّبِها .

[باب الإبل]

لا نَشْتَهـــي لَـــبَنَ البَعِيرِ وعِنْـــدَنـــا عَــرَقُ الـزُّجَــاجَــةِ واكِـفَ المعصــارِ [(٣)]

يقول : لَسْنَا من أَهلِ البَدَاوةِ والناشئينَ [(٤)] للشّقاوةِ ، فيكون غايةُ شهـوتنا شربَ لَـبَنِ البعيرِ ، وعِنْدَنَا مــن شرابِ العنبِ الكثيرُ الــذي يغــرق فيـه القــدح [(٥)]وتمتلىء منــه [(٦)]المعصرة حتــى تسيــلَ سلافَتُها . / [١٨ن]

[باب المعز]

فـــلا تحْسَبِنّــي شَحْمَــــةً مــنْ وَقِيفَــةٍ مُطَــرَّدة ممــَّا يَصِيـــدُكَ سَلْفَــعُ [(٧)]

يقول : لا تُقَـدِّرَنَّ أَنِّي فُرْصَـةٌ لكَ تتمكنُ منّي إذا أردت ، كشَحمةٍ مـن شاةٍ جبليَّةٍ يعيـدُها لـك هذا الكلبُ .

[باب السباع]

جــاءت نَقَــاثِ تَــــحْمِلُ البِرْذَوْنَــا [(٨)]

يقول : جاءت الضَّبُعُ تَحْمِلُ جيفةَ البِرْذَوْنِ . / [٣٣م]

---

(١) نسبة المؤلف لطفيل في مبادىء اللغة ق ١٣٨ وفي لسان العرب (كلب) ١/ ٧٢٦ بيت شبيه به وهو :

فبــاء بقتــلانــا مــن القــوم مثلهـم ومــالا يُعـــدّ مـــن أسير مكُلـــبِ

وهو في ديوان الطفيل الغنوي ص ٢٤ والبيت الآخر في ديوانه ص ٣٢، وانظر جمهرة اللغة ١/ ٣٧٦ و ٢/ ١٠٥٣ و ٢/ ١٠٦٦ وكتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٢٩٥ .

(٢) في (م) : يسزيل .

(٣) لم ينسبه المؤلف في مباددىء اللغة ق ١٤٠ ولم أقف له على قائل .

(٤) في (م) : والناسين من النسيان .

(٥) في (م) : للقدح .

(٦) في (م) : ويمتلىء من .

(٧) سلفع : اسم كلبة ، والشاهد غير معزو في لسان العرب (سلفـع) ٨/ ١٦٢ و (وقف) ٩/ ٣٦١ وفيه أن الوقيفة هي الأرويّة التي تلجئها الكلاب إلى صخرة لا مَخْلَص لها منها في الجبل ، فلا يمكنها أن تنـزل حتى تصاد ، والشاهد غير معزو في مبادىء اللغة ق ١٤٣ أيضاً .

(٨) الشاهد غير منسوب في مبادىء ق ١٤٦ ولم أقف عليه في مصادري المختلفة .

ولقـــدْ رأيـــتُ فُـــزارةً وَهَـــدبَّسَـــاً والفَـــزْرَ يتبـــعُ فَـــزرةً كـــالضَّيْـــوَنِ [١]

يقول : رأيتُ هذهِ البهائمَ مَعَ اختلافِهَا وعدائِهَا وهَرَبِ كبارِ البهائمِ مِنهَا .

بها الحَرِيــــشُ وضِغْـــنٌ مـــائلٌ ضَبِـــنٌ يـــأوي إلى رَشَـــفٍ منهـــا وتَقْلِيـــص [٢]

يقول : بهذه الأرض هذا الذي يُشْبِهُ بعدائِهِ ومخالِبِهِ وأنيابِهِ الأسدَ ، وهذا السَّبُعُ السيُّ الخُلُقِ يَرْجِعُ في شُـرْبِ الماءِ إلى وَقِيعةٍ يَترَشَّفُ وإلى تَشْمِيرٍ [٣] في وِرْدِها .

أربٌّ يبـــولُ الثُّعْلُبَـــانُ بِـــرَأْسِـــهِ لَقَـد هـانَ مـن بالـتْ عَلَيْـهِ الثَّعـالِـبُ [٤]

يقول [٥] : الثعلبان : ذكـر الثعالب ، المعنـى : كان رجل يَعْبُدُ صَنَماً من حَجَرٍ فـرآه يوماً يبـول عليه ثُعْلُبانٌ ، فكَسَرهُ وَهَجَرَهُ ، وقال هذا البيت .

كـــأن خَليفَـــيْ زَوْرِهـــا وَرَحَـــاهُمَا بُنَـي مَكَـويْـنِ ثَلمَـــاً بعـد صَيْـدَنِ [٦]

يقول : كأَنَّ الفَجْوَةَ من صَدْرِ هذه النّاقةِ وكِرْكِرَتِهَا لِسَعَتِهَا جُحْرَا [٧] ثَعْلَبٍ قد تَهدَّمَا ، والفجوةُ متسع من الأرضِ في الأصل ، وههنا متسع بين كِرْكِرَةِ البعيرِ وبين مَرْفِقَيْهِ [٨] .

يَـــدُبُّ في اللَّيْـــلِ إلَـــى جَـــارِهِ كَضَيْـــوَنٍ دَبَّ إلى فِـــرنِـــبِ [٩]

يقول : هو يَتَخْتَلفُ بالليلِ إلى امرأةِ جارِهِ كما تدبُّ [١٠] . السِّنَّورَةُ إلى الفأرةِ مخاتلةً .

---

(١) الفرازة : أنثى النمر، والفرز ابنه، وقيل : الفزارة : انثى الببر ، والهدبّس : أخو الببر، وقيل : الهَدَبّس والببر شيء واحد، من الحيـوانات، والشـاهد في لسـان العرب (فـزر) ٥/ ٥٤ و (هـدبس) ٦/ ٢٤٧ ومبـادىء اللغة ق ١٤٧ بـدون عزو وفي المثلث ٢/ ٣٢٨ وفي الفرق لابن فارس ص ٩٥ وذكر المحقق أن هذا البيت غير معروف .

(٢) ورد في لسان العرب (حرش) ٦/ ٥٨٢ برواية :

بها الحريـــش وضغـــز مـــائل ضبر يلـــوى إلى رشـح منهـــا وتقليـــص

وفيه أن الازهري قال : لا أدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله . وأورده في (ضغز)٥/ ٣٦٤ برواية :

فيهـا الحريـش وضغـز مـا ينـي ضئزاً يـــأوى إلى رشـف منهـــا وتقليـــص

(٣) في (م) : سمر. والتشمير : التقليـص في لسان العـرب (شمر) ٤/ ٤٢٨ وهو مـن الأضداد ، وهو كثـرة الماء وقلته انظـر لسان العرب (قلص) ٧/ ٨٥ .

(٤) يروى لأكثر من شاعر، فهو لغاوي بن ظالم ولأبي ذر الغفاري وعباس بن مرداس في لسان العرب (ثعلب) ١/ ٢٣٧ وبدون غرو في مبادىء اللغة ق ١٤٨ ، وهـو في ديوان العباس بن مـرداس ص ١٦٧ وهو في نهاية الأرب ١٨/ ٢٤ لغاوي بـن ظالم والتنبيه والايضاح ١/ ٤٦ والاقتضاب ١/ ١٣٣ و ٥٦٢ وغاوي بن ظالم هو الذي سماه الرسول صلى الله عليه وسلم راشد بن عبدالله .

(٥) يقول : ساقطة من (ط) .

(٦) الشاهـد لكثيّر عزة مـن لسان العرب (صـدن) ١٣/ ٢٤٦ و (مكا) ١٥/ ٢٩٠ ومبـادىء اللغة ق ١٤٨ ومعجـم العين (مكو) ٥/ ٤١٩ .

(٧) في (ط) و (م) و (ن) : جحرى .

(٨) في (ط) و (م) و (ن) : مرفقيها .

(٩) الفرنـب : الفأرة وولد الفـأرة من اليربـوع، وقيل : الفأر، انظـر اللسان (فرنـب) ١/ ٦٥٧ دون عزو ومبـادىء اللغة ق ١٤٩ والفرق لقطرب ص ١٢١ .

(١٠) في (م) : يحدث .

[باب الأحناش والهوام]

إذا حَـوَّلَ الظِلُّ العَشيَّ رأيتَـهُ حنيفاً وفي قَرْنِ الضُّحى يَتَنَصَّرُ [1] / [٣٤م]

يقول : تَبْقى هـذه الدوَيبة[2] طولَ نهارِهـا منتصبةً على أصـل الشَّجَرةِ كـالمُؤذِّنِ الذي يَصْعَـدُ المنارةَ للأذانِ، وإذا كـان الفَيْءُ، وزالـت الشمسُ، استقبلتْهـا، فرأيتَهَا متـوجهةً نحـو القبلةِ كـاستقبالِ المسلمِ، واذا كانتْ بالغداةِ، استقبلتِ الشَّمْسَ وتوجَّهَتْ نحو قِبْلَةِ النّصارى، وهي الـمَشرِق [3].

يَـأْكُـلُ الحَيَّـةَ والحَيُّـوتَـا[4]

يقول : يأكلُ هذين مع ما فيهما من السّمِّ.

بالمَـوتِ مـا عَـيَّـرتِ يـالميـسُ
قـد يُـهْلَكُ الأَرْقَـمُ [5] والفَـاعُـوسُ[6]

يقول : ليس في الموت عار، فإنّ الحيةَ مع طولِ بقائِها، وكذلك الفاعوس وهو الأفعى.

فَصَـادَفَـنَ ذا قُتْرةٍ لاصِقَـاً لُصـوقَ البُرامِ يظـنُّ الظُّنُـونَـا[7]

يقول : صادَفَتْ هذهِ الوَحْشِيّاتُ صَيّاداً كامِناً ومستتراً في ناموسِهِ/ لاصقاً لصوقَ القُرادِ، [١٩ن] يقدِّرُ تقديراتٍ، ويؤمِّلُ آمالاً في الصّيد.

إنّـي كَسَـانِي أَبُـو قـابـوسَ مُـرْفَلَـةً كأنَّـهـا ظَـرْفُ أطـلاءِ الحَماطِيـطِ[8]

يقول : يعني جلـودَ أولادِها، يقول : أَلْبَسَنِي هـذا المَلِـكُ حُلَّةً سابغـةً أجرُّ ذَيْـلَهَا مُنَقَشَةً كـأَنهّا جلدُ هـذِهِ الدويبةِ المنقوشُ [9].

---

(١) في (م) : يتبصرَّ، والشاهد لذي الرمة، انظر ديوانه ص ٣١٦ ومبادىء اللغة ق ١٥٠ والاقتضاب ٣/ ٢٥٣.

(٢) هي الحرباء انظر مبادىء اللغة ق ١٥٠ والشعر والشعراء ١/ ٥٣١.

(٣) في (م) و (ط) : وهو، وفي (م) : الشرق.

(٤) الحَيّوتُ الحية الذكر انظر لسان العرب (حيا) ١٤/ ٢٢٠ وفيه :

ويـأكـل الحيـةَ والحيّـوتـا ويَـدمـقُ الأغفـال والتـابـوتـا
ويخنـق العجـوزَ أو تموتـا

ولم يُعز الشاهد إلى قائل في مبادىء اللغة ق١٥٠.

(٥) في (م) : الأرلم.

(٦) أنشدهما ابن الأعرابي كما ذكر ابن منظور في لسان العرب (فعس) ٦/ ١٦٥ وهما غير معزوين في مبادىء اللغة ق ١٥٠ ورسالة الصاهل والشاحج ص ٣١٦ والعباب الزاخر (حرف السين) ص ٢٧٦ مع أبيات أخرى.

(٧) الشاهد لكعب بن زهير، انظر ديوان كعب بن زهير ص ٩٦ ومبادىء اللغة ق ١٥١.

(٨) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٥١ وهو للمتلمّس انظر ملحقات ديوانه ص ٣٠٢ وجمهرة اللغة ١/ ٥٥١ و ١/ ٥٨٧ و ٢/ ١١٩٧ برواية (المخاريط).

(٩) في (م) و (ط) : المنقوشة.

أَلم تَــــرَ أَنَّ اللهَ أَنْــــزَلَ مُــــزنَــــةً وَعُفْــرُ الظبــاءِ في الكُنــاسِ تقَمَّــعُ [1]/ [٣٥م]

يقول : أَلم تَرَ أَنَّ اللهَ أنزلَ سحابةً بيضاءَ تَسْقي الأرضَ والظباءَ التي يَضرِبُ [2] لونُها إلى التُّرابِ في كُنُسِها المحفورةِ تحْتَ الشَّجَرَةِ تدافعُ الذبابَ [3]عن نفسها؟

حــــاملــــةٌ دَلْــــوُكِ لا مَحْمُــــولَــــهْ
مَــــلأَى مِــــنَ الماءِ كَعَيْنِ المُولَــــهْ [4]

يقول : دَلْوُكِ تخرجُ مـن البئرِ ممتلئةً من الماءِ ثقيلـةً ، فإذا رُمِيَ بدَلـوٍ أخرى إلى البئر التي تَـخْرُجُ منها دَلْوُكِ رَكِبَتِ الـدلوُ دلوَكِ ، فَحَمَلَتْهَا ، ولا تكـون محمولةً كدلـوِ غيرِك . فدلوُها في امتـلائِها من العينِ كعينِ العَنْكَبوُتِ .

[باب ضروب من الحيوان مختلفة]

كظهــــر الــــلأْيِ لــــو تُبْتَغَــى ريَّــــةٌ بها (نهاراً لعَبَّـتْ) [5]في بُطُـونِ الشَّوَاجِـنِ [6]

يقول : هـذه الأرضُ لكثرةِ نباتِها كَظَهْـرِ البَقَرَةِ الوحشيَّةِ ، فـالكلأُ فيها متـلاصِقٌ تلاصـقَ الشَّعَرِ على ظَهْرِها ، ولو طلبَ إنسانٌ في هذه الأرض هشيمَ نبـاتٍ يوري فيه ناراً ، لأَعْجَزَهُ في بطونِ مسائلِ المياهِ ؛ لأنها كلَّها مُخْضَرَّةٌ ليس فيها يَبَسٌ .

[باب الطير]

وكـــأنها تَبِــعَ الصُّــــوارُ بشخْصِهــــا عجــــزاءَ تَــــرْزُقُ بــــالسُّلِي عيالَــــها [7]

عجزاءُ : في ذنبهـا ريشةٌ بيضـاءُ يقول : كأنَّ فـرسي لسرعتِها في أثـرِ القطيعِ من بَقَـرِ الوَحْشِ عُقَابٌ يَنْقَضُّ على صَيْدٍ يَخْتَطِفُهُ لِيُلْحِمَهُ فرخه بهذا المكان .

كــالشَّيْــدَقــــانِ أَوْ كَتَيْــسِ الحُلَّــبِ [8]

---

(١) البيت لأوس بن حجر انظر ديوانه ص ٥٧ ولسان العرب (قمع) ٨/ ٢٩٥ ومبادىء اللغة ق ١٥٣ .

(٢) في (م) و (ط) : يقرب .

(٣) في (م) : الذهاب .

(٤) ذكر ابن منظـور أن الجوهري قال : لم أسمعه عـن ثقة ، يعنى الشاهـد ، ومعنى المولة : أي العنكبوت ، والشـاهد غير معزو في لسان العـرب (مول) ١١/ ٦٣٦ ومبـادىء اللغة ق ١٥٣ والفـرْق لقطرب ١٢٧ وجمهـرة اللغة ٢/ ٩٩٠ . والمثلـث للبطليوسي ٢/ ١٦١ .

(٥) في (ط) : لَعبت نهاراً وفي (م) ولسان العرب (شجن) ١٣/ ٢٣٣ : نهاراً لعبّت .

(٦) الشاهد للطرماح انظر ديوانه ص ٤٨٩ بـرواية (نهاراً لأعيت) ولسان العرب (شجن) ١٣/ ٢٣٣ و (ورى) ١٥/ ٣٨٩ ومبادىء اللغة ق ١٥٥ والفرق لقطرب ص ١١٠ والتنبيهات ٣٥١ .

(٧) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ص ٧٩ برواية (فتخاء ترزق) . ولسان العرب (عجز) ٥/ ٣٧٢ و (سلا) ١٤/ ٣٩٦ ومبادىء اللغة ق ١٥٦ .

(٨) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٥٧ ولم أقف عليه في غير مبادىء اللغة من مصادري .

يريد تيس الظباء، والحُلَّبُ: نَبتٌ يَسْمَنَ عليه الظّبي. / [٣٦م]

دَعيني وعِلْمِي بالأمورِ وَشِيمَتِي فما طائري فيها عَلَيْكِ بأخيَلا [1]

يقول: خَليّني وخُلُقي وتدبيري لأموري فإنّي [2] مسعودٌ لا يلقاني فيما أتدبَّره [3] لك شيء أتشاءم به.

طَلَبَ الأَبلَقَ العَقُوق فَلَمَّا لَمْ يَنَلْهُ أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ [4]

يقول: طَلَبَ مالا يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ لأنَّ الأَبْلَقَ ذَكَرٌ، والذَّكَرُ لا يكون عَقُوقاً [5]؛ لأن العقوق [6]: الأنثى التي أَثْقَلَتْ وعَظُمَ بَطْنُها لحَمْلِهَا، وهذا لا يكون، قال: ولما أعياه هذا طَلَبَ بَيْضَ الأَنُوقِ، والأَنُوقُ لا يبيضُ إلا في قِمَّةِ جبَلٍ تَمْتَنِعُ على مَنْ رامها.

لا يَسْمَعُ المرءُ فيها ما يُؤَنِّسُهُ باللَّيْلِ إلا نَئِيمَ البوم والضُّوَعا [7] / [٢٠ن]

يقول: هذا المكان قَفْرٌ إذا بات فيه سالِكُهُ، لم يَسْمَعْ صوتاً يُؤَنِّسُهُ إلا صوتُ هذين الطائرين، وهما يأويان [8] الخرابَ.

كأَنَّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقُطَانَ يُبادِرْنَ في المَنْزِلِ الضَّيُونَا [9]

يقول: كأنّ هذين النوعين من الطَّيْرِ، يهربانِ من السِّنَّوْرِ نفاراً مِمَّنْ يَقْرَبهما [10].

لنا يومٌ [11] وللكروانِ يومٌ [12] تطيرُ البائساتُ ولا نطيرُ [13]

يقول: قَسَمَ هذا المَلِكُ أيامَهُ بين الجُلوسِ لنا وبين التَّصَيُّدِ، فَجَعَلَ يَوْمَاً للقائِنَا، وجعل يوماً لصيدِ الكَرَوانِ، فإنها تهرُبُ منه وتطيرُ، وهي [14] مَعَ ذلكَ مَرْحُومَةٌ، وأمَّا نحن/ [٣٧م]

---

(١) البيت لحسان بن ثابت، وهو في ديوانه ص ٢٧١ ولسان العرب (خيل): ١١/ ٢٣٠ ومبادىء اللغة ق ١٥٧.

(٢) في (ط): فإن.

(٣) في (ط): أدبّره.

(٤) البيت مثل من أمثال العرب، يضرب لمن يطلب فوق ما يستحق وما لا يكون له أبداً، انظر لسان العرب (أنق): ١٠/ ١٠ و ١٠/ ١١ و (عقق): ١٠/ ٢٥٩ ومبادىء اللغة ق ١٥٧، وجمهرة اللغة: ١/ ٣٧١.

(٥) في (م): عنوقاً.

(٦) في (م): العتوق.

(٧) الشاهد للأعشى، انظر ديوانه ص ١٥٣ ولسان العرب (ضوع): ٨/ ٢٢٩ و (نأم): ١٢/ ٥٦٧ ومبادىء اللغة ق ١٥٨.

(٨) في (ط) و (ن): يأويان وفي (م) ناديان.

(٩) في (ط): الضيونا، والشاهد غير معزوّ في مبادىء اللغة ق ١٥٩ ولسان العرب (زعق): ١٠/ ١٤٢.

(١٠) في (ط): يقتنصها.

(١١) في (ط): يوماً بالنصب.

(١٢) في (ط): يوماً بالنصب.

(١٣) الشاهد لطرفة بن العبد، انظر ديوانه ص ٤٩ ومبادىء اللغة ق ١٥٩ والجمل المنسوب للخيل ص ٦٥ والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ١٨٧ حيث رواه بالنصب والرفع (البائسات). وفي (ن): وما نطير.

(١٤) في النسخ جميعاً: وهن.

فمنحبسونَ ببابِهِ لا نبرحُ إلا بإذنِهِ

كـالصَّقرِ يَـجْفـو عَـنْ طِـرادِ الدُّخَّـلِ (١)

يقول : هو في قُدْرَتِهِ واحتقـارِهِ للعملِ المَنُوطِ به مثل الصَّقرِ الذي لا يَصيدُ الـدُّخَّلَ ، وهو من صغارِ الطَّيْرِ و إنَّما يصيدُ كِبارَهَا .

أَلا أَيهُّا المُكَّـاءُ مـالَـكَ ههُنـا أَلاءٌ ولا أَرْطَـى فَـأَيْـنَ تَبيـضُ

فـأَصْعِـدْ إلى أَرْضِ المُكَـاكِيِّ واجْتَنِـبْ قُـرَى المِصرِ لا تُصْبِـحْ وأَنْـتَ مَـرِيـضُ (٢)

يقول أَعْـرابيٌّ انتقلَ من البَـدَاوةِ إلى الحَضَارَةِ ، فرأى هذا الطـائرَ بالحَضرِ، وكان قـد عَهِدَهُ (٣) بالبَدْوِ يُفَرِّخُ (٤) في هذينِ الشَجَرَيْنِ ولم يستوِ (٥) في هواءِ الحَضرَ، فقال لهذا الطائر : فارقْ هـذا المكانَ ، فإنَّهُ ليس لك فيه من الشَّجَرِ الذي تعشّشُ عليه ، وأشفق من أَنْ تَـمْرَضَ كما مَرِضْتُ .

[باب في النعام ووصف جناح الطائر]

لَـوْ أَنَّ مَـنْ بـالأَدمَـى والـدّام (٦)

عِنْـدي ومَـنْ بـالعِقْـدِ الـرُّكَـام

لَـمْ أَخْـشَ خِيطـانـاً مـن النَّعَـام (٧)

يقول : لـو أَنّ أصحابي وعشيرتي الذيـن هم بهذه الأماكـنِ عندي ، لما خفتُ أَقْـوامَاً هم في الـحيْـرَةِ كالنعامِ التي تطير لِأوَّلِ من يحمل عليها .

[باب في المكنىّ والمبنيّ]

لم تُظْلَـم الـدنيـا بـأُمّ دَفْـرِ

وأَنْـتَ فيهـا مـن وُلاةِ الأَمْـرِ (٨)

يقول : من سَمَّى الدنيـا بأمّ دَفرٍ ، وهي أَصَـلُ كُلِّ نَتَنٍ لم/ يَظْلِمْهَا ، بـلْ وَصَفَهـا بما [٣٨م] فيها ، إذا كُنْتَ أنت (فيها) (٩) ممَّنْ يأمرُ ويَنْهَى .

لا تَـأْمُـرِينِـي بِبَنَـاتِ أَسْفَـع

فـالشَّـاءُ لا تَـمْـشِي مَعَ الهَمَلَّـع (١٠)

---

(١) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ايضاً، ق ١٦٠ وهو لأبي النجم العجلي انظر جمهرة اللغة ١/ ٥٨٠ و ٢/ ١١٦٦ .

(٢) البيتان في مبادىء اللغة ق ١٦١ لشاعر مرض بالشام ولم أقف لهما على قائل في مصادري .

(٣) في (م) و (ن) : عهد.

(٤) في (م) : ويفرخ .

(٥) في (ط) : ولم يستوفي وفي (م) ولم يستوفِ .

(٦) في (ط) : والدامي .

(٧) الأبيات غير منسوبة في مبادىء اللغة ق ١٦٢ وجمهرة اللغة : ٢/ ١٠٦١ .

(٨) لم ينسبها المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٦٣ .

(٩) (فيها) ساقطة من (م) .

(١٠) لم أعثر لهما على قائل وهما في لسان العرب (هملع) : ٨/ ٣٧٦ ومبادىء اللغة ق ١٦٣ والبيت الثاني في جمهرة اللغة : ١/ ١٥٥ و ٢١٥ .

هذا رجل أَمَرَتْهُ امْرَأَتُهُ ببيع إِبِلِهِ، وإن يَشْتَرِيَ مَكَانَهَا الغَنَمَ التي هي من أولادِ أَسْفَع، وهو فَحْلٌ معروفٌ للشَّاءِ. يقولُ: إنَّ الغَنَم لا تَنْمى مع الذئبِ الذي ينتابُها ويَفْتَرِسُهَا.

[باب أدوات الزرع وأحواله]

دونكَ بوغاءُ رُغامُ الرَّفْغِ
فأَصْفِغِيهِ فاكِ أَيَّ صَفْغِ
ذلكَ خيرٌ مِنْ حُطامِ الدَّفْغِ
وأن تَرَيْ كَفَّيْكِ ذاتَ نَفْغِ
تَشْفِينَها بالنَّفْثِ أو بالمَرْغ [1]

يقول: عليك أَيَّتُهَا المرأةُ ما يكثر [2] من تِبْنِ الذُّرَةِ تُنَقِّينَهُ بكفِّكِ وتَسْتَفِّينَهُ، فإِنَّهُ أنفعُ لك من هذا الترابِ الذي لا يشبِعُكِ ولا يَسُدُّ جُوعَكِ، وأَنْ تَمْجُلَ يدك من تتبع أشجار ذات شوك لطلب الصمغ. / [٢١ ن]

(قال مهلهل) [3].

كأَنَّا غُدْوَةً وبني أبينا ... بِجَنْبِ عُنيزةٍ رَحَيا مُديرِ [4]

يقول: كَأَنَّا في حَوْمَةِ الحَرْبِ بهذا المكانِ، وبني أبينا الذين نقاتِلُهُم لاستدارتنا ومطاردةِ بعضنا لبعض [5] رَحَيان لِرَجُلٍ يطحنُ عليهما لكثرةِ ما يتطايرُ من الأرواحِ والنفوسِ عن تطاردِ خيلِنا وجولانِنَا في حومةِ الوَغَى.

الـزم بِقَعْسَرِيِّهَا
وأَلْـهِ في خُـرِّيِّهَا
تُطْعِمْكَ مِن نَفِيِّهَا [6]

يقول: أَمْسِكْ يَدَ الرَّحَى وأَلْهِ قَبْضَةً مِنَ الطّعامِ في ثُقْبِهَا/ [٣٩ م] لِتَطْحَنَهَا لك وتنفيه عما في خُرَّتَيْها، فتخبز منه وتطعم.

كأَنَّ غُبَارَهُنَّ بكلِّ وَهْدٍ ... نباغَةُ ما يثورُ بهِ الدَّقيقُ [7]

---

(١) الأبيات للكذاب الحرمازي، انظر لسان العرب (رفغ): ٨/ ٤٢٤، وأنشدها ابن منظور في (مرغ): ٨/ ٤٤٩ و (نفغ): ٨/ ٤٥٧ و (صفغ): ٨/ ٤٤٠ - ٤٤١. ووصف الأزهري هذا الاستعمال بأنه صحيح مرويّ عن ثقات وانظر جمهرة اللغة: ٢/ ٦٦٩ و ٢/ ٨٨٩ و ٢/ ٩٥٩.

(٢) في (ط): يكسر.

(٣) ما بين القوسين من (ن)

(٤) الشاهد لمهلهل بن ربيعة، انظر الأصمعيات ص ١٥٥ والاقتضاب: ٣/ ١٩٢ ولسان العرب (رحا): ١٤/ ٣١٢ ومبادىء اللغة ق ١٦٩ وقد نسبه المؤلف في (ن) وهذا قليل جداً.

(٥) بعد هذا في (م) و (ن): في قلل العارود.

(٦) لم أعثر على قائلها، وهي في مبادىء اللغة ق ١٦٩ وتاج العروس: ١١/ ١٥١ غير منسوبة باختلاف يسير في الرواية.

(٧) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٦٩/ م ولم أقف عليه في مصادري المختلفة.

يقول : قد سَطَعَ الغبارُ من رَكْضِ هذه الخيلِ ، وكأنَّ رِقاقَ الترابِ المستطيرِ في الهواءِ ما يتطايرُ من الدقيقِ في الأرحاءِ ويترامَى إلى الهواءِ ، وهو الذي يُسّمى النُّبَاغَةَ .

[باب الشجر والنبات]

كالكَرْمِ إذْ نَادَى مِنَ الكافُورِ (١)

يقول : مثل شجرِ العِنَبِ إذا طَلَعَ أَصْلُ نَوْرِهِ وَخَرَجَ من غِطَائِهِ .

ما يصنَعُ المعَزْ بذي عَزْوَق
يثنيه العَزْوقُ في الأَفْيقِ (٢)

هذا من أمثالِ الفُرْسِ ، يقول : ما يأتيهِ المعَزُ في أغصانِ الفُسْتُقِ التي تنعَقِدُ ثَمَرُها ، تجازيه هذه الثمار في جلودها (لأنهم ينفون عنها) (٣) .

لَروْضَةٌ مِنْ رِياضِ الحَزْنِ أو طَرَفٌ ... مِن القُرَيَّةِ جَرْدٌ غيرُ مَحْرُوثِ (٤)
أَشْهَى وأَحْلىَ لِعيَنِي إنْ مَرَرْتُ بِهِ ... من كَرْخ بغدادَ ذي الرُّمانِ والتُّوثِ (٥)

يقول : واللهِ لمكانٌ في الباديةِ كثيرُ الكَلَأ والأَنْوارِ أو مكان (مُضِرٌّ) (٦) خالٍ لا رَعْيَ به ولا نبات ، أَلَذُّ عندي من أَعْمَرِ مكانٍ في الحَضَرِ، وهو كَرْخُ بغدادَ مع اشتمالِهِ على الطيِّبات من الأثمار. / [٤٠م]

كأنَّهَا أَسْفَعُ ذو جُدَّةٍ ... ولَّى إلىٰ غَضْياءَ مهضوبِ (٧)

يقول : كأن ناقتي ثورٌ وحشيٌّ في ظهرِهِ طريقةٌ من سوادِ الشَّعَرِ بَادَرَ نَحْوَ غَيْضَةٍ كثيرةِ الغَضَى مسقيّةٍ بدفعاتِ المطرِ .

خَلَعَ المُلُوكَ وسارَ تحْتَ لِوائِهِ ... شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأَقْوامِ (٨)

---

(١) غير منسوب في مبادىء اللغة ق ١٧١ وهو للعجاج، انظر ديوانه ص ٢٢٤ ولسان العرب (كفر) : ٥/ ١٤٩ .

(٢) لم تنسب الى شاعر معين، وهي مثل فارسي، وانظر مبادىء اللغة ق ١٧٢ ولسان العرب : ١٠/ ٢٥٠ برواية :

ما تصنع العنزُ بذي عُزَوَق ... يثيبه العَزْوَقُ في جلدها

(٣) ما بين القوسين ليس في (ط) وهو من (م).

(٤) في (م) : غير محروس.

(٥) في (م) : والتوت ولم ينسبها المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٧٣ وهما لمجبوب بن أبي العَشَنطّ النهشلي في لسان العرب (تيث) ٢/ ١٨ مع أبيات أخرى، وانظر معجم البلدان : ٤/ ٣٤٠ والتنبيهات ص ١٨٧ والتنبيه والإيضاح : ١/ ١٥٩ والاقتضاب : ٢/ ١٩٦ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) . وفي (ط) معر.

(٧) لم ينسبه المؤلف في مبادىء أيضاً ق ١٧٣ . ولم أقف عليه مستعملاً في مصادري الأخرى والمهضوب : الأرض الممطورة.

(٨) نسبه المؤلف لمهلهل في مبادىء اللغة ق ١٧٤ وابن منظور في لسان العرب (عرا) ١٥/ ٤٦ ، وذكر ابن منظور أن هذا البيت ينسب الى شرحبيل بن مالك يمدح معدي كرب بن عكب . وهو لمهلهل في لسان العرب (عرر) : ٤/ ٥٥٩ والتنبيهات ص ١٢٠ ولمهلهل قصيدة على هذا الوزن في الأصمعيات ص ١٥٦ وليس فيها هذا البيت ونسبه محقق التنبيهات الى مهلهل أو شرحبيل أو عمرو بن الأيهم وانظر الكامل للمبرد : ١/ ١٦٠ .

يقول : عَصَى الملوكَ فلم يَدِنْ لهم ، وَمَلَكَ عَلَى النَّاسِ فانقادوا له ووطئوا عَقِبَهُ واتَّبع لواءَهُ الكبارُ من الناسِ .

تَلَبَّسُ حُبُّها بِدَمِي ولَحْمِي   تلَبُّسَ عِطْفَةٍ بفُروعِ ضالِ[1]/ [٢٢ ن]

يقول : تَعَلَّقَتْ مَحَبَّةُ هذه المرأةِ بنفسي وقلبي كما تتعلَّقُ هذه الشَّجَرَةُ بالشَّجَرِ الكبارِ فَتَلْتَفُّ عليها وَيَتَعَذَّرُ نَزْعَهَا عَنْهَا .

كالبُلْطِ يَبْرِي خَشَبَ الفَرْفارِ[2]

يقول : كأنَّها هذه الحديدةُ إذا عَمِلَتْ في هذا الخَشَبِ .

وَلَنِعْمَ فتيانُ الصَّباحِ لَقِيتُمُ   وإذا النِّساءُ حواسرٌ كالعُنْقُرِ[3]

يقول : لقيتم رجالاً مُفَضّلين على غيرهم إذا كانت غارةُ وقتِ الصباحِ ، وعادت النساءَ عادياتٍ[4] خوف السبا وأشبهن العُنْقُرَ، يريد أن (سوقهن)[5] يشبِهُ القصبَ العاري من القِشْرِ، وهذه كما شبهت بالبردي والحلفاء .

إنَّ العزيفَ يُجُنُّ ذاتَ القِمْطِرِ[6]

يقول : إنّ في الغيضة داهيةً ، ويريد بها الأَسَدَ . / [٤١ م]

[ضرب من النبات وصغار الشجر]

ريحٌ حزاءٌ ليس كالحِزاءِ
فانجُ نَجَاءً لَيْسَ كالنَّجَاءِ[7]

يقول : ريحُ هذه الشَّجَرَةِ التي لا يُشْبِهُها ريحُ شجَرَةٍ أخرى في الكراهية (يهرب منها الجنِّي)[8] فأسرِعْ إسراعاً لا يشبهُهُ سرعة .

---

(١) ذكر ابن منظور أن أبا حنيفة أنشد هذا البيت، انظر لسان العرب (لبس) : ٦/ ٢٠٤ ولم ينسب أيضاً في مبادىء اللغة ق ١٧٤ . وانظر لسان العرب (عصب) : ١/ ٦٠٨ برواية (عصبة) بدلاً من (عطفة) .

(٢) الفرفار : ضرب من الشجر، تتخذ منه القصاع، والبيت بلا نسبة في لسان العرب (فرر) : ٥/ ٥٣ و (بلط) : ٧/ ٢٦٥ ومبادىء اللغة ق ١٧٤ والمثلث : ٢/ ٣٤٤.

(٣) البيت لعوف بن الاقرع، انظر مبادىء اللغة ق ١٧٤ ، والعُنْقُر : البرديّ أو القصب، انظر لسان العرب (عنقر) ٤/ ٦١١ .

(٤) في (ط) : عاريات .

(٥) في (ط) : سوفهن وفي (م) : شرفهن .

(٦) نسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٧٤ للهذلي .

(٧) الشاهد لأحد الجن ؟ ؟ في مبادىء اللغة ق ١٧٦ ، وذكر ابن منظور أن عمرو بن الحكم النهدي دخل على يزيد بن المهلب وهو في الحبس، فلما رآه قال : أبا خالد، ريحُ حزاء فالنجاء لا تكون فريسة للأسد للأبد أي أن هذه تباشير شر، وما يجيء بعد هذا شر منه ، انظر لسان العرب (حزا) : ١٤/ ١٧٥ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م). وشرح الشاهد مضطرب جداً في (ن) .

تِلْـكَ امـرِؤ القيسِ مُحْـمَرٌّ عنـافِقُهَـا كـأنَّ آنفَهَـا فَـوْقَ اللّحى الصَّـرَبُ [(١)]

الصرب : الصمغة الحمراء ، يقول : هـذه القبيلة صُهْب اللحـى ، حمر الوجوه كـأنّ أنوفَهُـم الصمغُ الأحمرُ، وليس هذا اللونُ لوْنَ العربِ .

[باب البقول ونحوها]

فَيَـاشِـلٌ كـالحَدَجِ الـمُنْدَالِ
بَـدَوْنَ مـن مُـدَّرِعِـي أَسْمالِ [(٢)]

يقول : قُضُـبٌ مُنْكَمِشَةٌ كَصِغارِ الحَنْظَلِ المُسْتَرْسِلِ من غُصُنِها ، وهـذه القُضُبُ تَظْهَرُ مـن رجالٍ ، فتبدو عَوْرَاتهُم من بين خِلْقَانِ ثِيابٍ عَلَيْهِم .

[باب الرياحين]

ألا لَـمْ تطيري في النِّكـاحِ بِـرَكْلَـةٍ لَـكِ الـوَيْـلُ إلاّ أَنْ يُقَـالَ حَليـلُ [(٣)]

يقول : لم تفوزي ولم تَظْفَرِي في النِّكاحِ[(٤)] بباقةٍ من الكُرَّاث [(٥)] فَبِيَدِك الخُسْرَان ، ومالكِ إلاّ أن يقالَ لكِ زَوْجٌ .

[باب أسماء الصناعين]

فـإنـك واستبضـاعَـكَ الشِّعْـرَ نَحْـونـا كمستبضـعٍ تمراً إلى أهـلِ خيبرا [(٦)]

يقول : إنك في هجوك إيانا ، وتطاولِكَ علينا بشعرِك ، كمن ينقلُ التمرَ إلى خيبر، وهي معدنُهُ ومنها يخرج[(٧)].

طـيَّ القُسَـامِـي بُـرودَ العَصّـابْ [(٨)]

العَصّاب : الغَزَّال ، يقولُ : يطويها كما يطوي القُسَامِي برودَ الغَزَّالِ [(٩)]

يَشُـقُّ الامـورَ ويجتـابهُا كشَـقِّ القـراريّ ثَـوبَ الـرَّدَنْ [(١٠)]

---

(١) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٧٧ ، ولم اقف عليه في مصادري التي رجعت إليها .
(٢) الرجز في لسان العرب (حدج) : ٢/ ٢٣٢ ومبادىء اللغة ق ١٧٨ . وجمهرة اللغة : ١/ ٨٦ بدون عزو.
(٣) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٧٩ .
(٤) في (ن) : في التزويج .
(٥) الكراث : نبات بقلي ، انظر لسان العرب (كرث) ٢/ ١٨٠ والركل بلغة عبد القيس ، انظر لسان العرب (ركل) ١١/ ٢٩٤ .
(٦) البيت لخارجة بن ضرار، انظر لسان العرب (بضع) ٨/ ١٥ ولم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٨٠ والبيت ساقط من (م) .
(٧) شرح البيت ساقط من م .
(٨) الرجز لـرؤبة بن العجاج ، انظر ديـوانه ص ٦ ولسان العرب (عصب) ١/ ٦٠٨ و (قسـم) ١٢/ ٤٨٣ ومبادىء اللغة ق ١٨٠ والاقتضاب ٣/ ١٥٨ والشاهد ساقط من (ن) .
(٩) شرح الشاهد ساقط من (م) و (ن) .
(١٠) البيت للأعشى ، انظر ديوانه ص ٧٥ ولسان العرب (ردن) ١٣/ ٧٧ ومبادىء اللغة ١٨٠ .

يقول : يَفصِلُ الأُمورَ ويُقَطِّعُها كما يُفَصِّل الخَيّاطُ هذا الضربَ من الثيابِ إذا قَطَّعَهَا لِيَخيطَهَا .

وشعبتـا مَيْـسٍ بَـرَاهـا إِسْكَـافْ (١)

الشُّعْبَتَـانِ : الغُصْنَانِ، والمَيس : شجرٌ يُعْمَـلُ منـه الرِّحـال، براهـا : قطعهـا ويريـد بالإسكـاف : النّجار. [٤٢م]

كعقـــرِ الهاجـــريِّ إذا بَنَــاه بِــأَشْبَــاهٍ حُــذيــنَ على مِثَــالِ (٢)

العقر : القصر، والهاجـريّ : البناء، يقول : هـذه الناقةُ عظيمـةُ الخَلْقِ كقصرٍ بنـاهُ هذا البنّاء بـآجُرٍّ متشابهٍ في المقاديرِ .

فــأَرسَلــوهُــنّ يُــذرِيــنَ الترابَ كما يُــذْرِي سبائخَ قَطْــنٍ نَـدْفُ أوتــارِ (٣)/ [٢٣ن]

أي : أَرسَلُوا الكلاب(٤) يُثِرْنَ الغُبَارَ السَّـاطِعَ كَقُطْنٍ مَنْدُوفٍ يتنـاثرُ من قوسِ التَّـدَّافِ، والسبائخ : جَمْعَ سَبْخَةٍ، هو القُطْنُ المَنْدُوفُ .

خَفَنْجَــلٌ يَغْــزِلُ بــالـــدَّرّارَةِ (٥)

يهجو رَجُلاً ويقولُ : وهو راعٍ غليظُ الخِلقَـةِ يَغْزِلُ الصُّوفَ بهذا المِغْزَلِ .

لمْ يُــــؤْذِهِ مُبَيْطِـــــرٌ بِشرْطِ
ولا بِتَبْـــزِيـــــغٍ ولا بِقَمْـــطِ (٦)

المُبَيطِرُ : البيطارُ، بِشَـرْطِ : بِقَطْعِ جلدِهِ بالمِشْـرَطِ، والتبزيغُ : الفَصْدُ، والقَمْـطُ شَدُّ قوائمِ الفرسِ عند التَبْزيغِ .

[باب في نوادر مختلفة]

عَنَشْنَــشٌ تَعْــدُو بــه عَنَشْنَشَــهْ
للـــدِّرْعِ فَــوْقَ منكبيـــهِ نَشْنَشَــهْ (٧)

العَنَشْنَـشُ : الرَّجـلُ القويُّ المِقـدامُ في القتالِ، والعَنَشْنَشَـةُ : الفَرَسُ الصّلبَـة، والنَّشْنَشَةُ : صـوتُ الدرعِ، يصفُ رجلاً بالشجاعةِ والفروسيةِ .

(١) البيت للشماخ وهـو في ديوانـه ص ٣٦٨ ولم ينسبه المؤلـف في مبادىء اللغـة ق ١٨٠ وورد منسوبـا في (ط) ص (١٩٢) وانظر تثقيف اللسان ص ٢٥٦ والاقتضاب ٣/ ١٥٧ .

(٢) سبق ذكره في ص ٢٦ من هذا الكتاب .

(٣) الشاهد للأخطل، انظر : ديوان الأخطل ص ١٤٠ ولسان العرب (سبخ) ٣/ ٢٣ ومبادىء اللغة ق ١٨٣ .

(٤) في (ن) : أي أجروا الخيل .

(٥) غير معزو في مبادىء اللغة ق ١٨٣ ولسان العرب (خفجل) ١١/ ٢١١ . وجمهرة اللغة ٢/ ١١٨٥ .

(٦) الشاهد بلا عزو في مبادىء اللغة ق ١٨٥ .

(٧) الشاهد في لسـان العرب (عنش) : ٦/ ٣٢١ ومبادىء اللغة ق ١٨٨ وجمهـرة اللغة : ١/ ١٤٠ و ١/ ١٨٩ و ٢/ ١١٨٦ بدون نسبة، وهما للأجلح بن قاسط الضبابي أو عيلان بن حريث الرّبعي كما هامش الجمهرة : ١/ ١٤٠ .

تَسْمَعُ للأصواتِ مِنْهَا خَفْخَفاً
ضَرْبَ البَراجِيم اللجينَ المُوخَفا[1]
والشَّمْسُ قد كانَتْ حشاشاً دَنِفا [2]

يقول : تسمع منها هذا الضَرْبَ من الصَوْتِ كما سَمِعْتَ/ من الأوراقِ التي تُلْحَى للإبِلِ مع [٤٣م] النَّوى [والدقيق من الشعر] [3] بالأصابع كما تضربُ الخَطْمِيّ والشمس قد كادت تَغْرُبُ ولم يبقَ منها إلا اليسيرُ.

طَبْطَبَةُ المِيثِ إلى جِوائِها[4]

يقول : كصوتِ السيلِ إذا انحطّ في مُنْهَبَطٍ من الأرض .

.. .. كالطَّبْنِ لَيْسَ لبيتِهِ حِوَل[5]

أي إذا سَدّ عليه [6] أبواب الطبن لعبة السدر، فَقَدْ سُدّ الجميع .

يَخْضِفُ إن خُوِّفَ بالضَبَغْطَى
أَشبهُ شيء هو بالحَبرَكَى [7]

يقول : هو جبانٌ يُفَزَّعُ مما يُفَزَّعُ به الصبيانُ، وهو (كالمُقْعَدِ)[8] الذي لا يكون به حراكٌ من ضعفِهِ، والحبركي ؛ الطويل الظهر، القصير الرجلين، يشبه (المُقْعَدُ) [9] به .

يَشُقُّ حبابَ الماءِ حيزومُها بها كما قسم التُّرْبَ المفايلُ باليد[10]

---

(١) في (م) : الموجفا . وصوابه من لسان العرب (وخف) ٩/ ٣٥٤ ومبادىء اللغة ق ١٨٨ .
(٢) البيت الاخير زيادة من (ن) .
(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .
(٤) ورد في الشاهد في اللسان ومعه بيت آخر في (طبب) ١/ ٥٥٦ وهما :

كأن أصوات الماء في أمعائها
طبطبة الميث إلى جوائها

رواهما ابن الاعرابي . وانظر مبادىء اللغة ق ١٨٩ وجمهرة اللغة ١/ ١٧٥ .
(٥) الشاهد للمتلمس انظر مبادىء اللغة ق ١٨٩ .
(٦) في (م) و (ط) : ثلاثة بدلا من عليه .
(٧) هي بعض أبيات رواها ابن منظور عن ابن دريد في لسان العرب (ضبغط) ٧/ ٣٤١ لمنظور الأسدي برواية

يفزع إن فُزّع بالضبغطيّ

وهما في مبادىء اللغة ق ١٨٩ ولم ينسبهما المؤلف أيضاً، كذلك في جمهرة اللغة ٢/ ١١٢٦ وتصحيح التصحيف ص ٣٥٥ والتنبيه والإيضاح : ٢/ ٢٤٣ لمنظور الدبيري وانظر الأفعال للسرقسطي : ١/ ٤١٢ .
(٨) كالعقد . . . المعقد : في (م) .
(٩) كالعقد . . . المعقد : في (م) .
(١٠) الشاهد لطرفة بن العبد البكري من معلقته المشهورة انظر شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٨١ وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٨٣ ومبادىء اللغة ق ١٨٩ وديوان طرفة ص ٢٠ وسقط الشطر الأول من (ن) .

يقول : يشقُّ الماءَ كما يشقُّ الـذي يلعب بالفِيال ، وهو الترّابُ تَـجْـمَـعُهُ يَـدُهُ ثم يجعله قسمين ، وقد خُبِّىءَ فيه من الفضة ما يصيبُ صاحبَ السَّهم .

يَمْشُقْــنَ كُــلَّ غُصُــنٍ معكــوسِ
مَشْــقَ النســاءِ دَبَــبَ العــروسِ[1]

يقول : تجُرِّدُ هذه الإبِلُ أغصانَ الشَّجرِ من الوَرَقِ كما يجُرِّدُ وجـهُ العروسِ إذا زينت ونتف الزغب عن وجهها .

وُهْبَــتَ ذات الطـوق مــن خَضّــافِ
كــأنّ في أثــوابِــهِ الخِفــافِ
رِيـحَ صنـانِ التَّيْـسِ ذي النِّجـافِ[2] /

[٤٤م]

يقول : هديت العروس المطوقةُ من رجل ضرّاطٍ عند الفـزع ، مُنْتِنِ الرّيح ، كأن في ثوبِهِ مِنْ نَتَنِ رائِحَتِهِ رائحةَ تَيْسٍ قـد شُدَّ بَـيْنَ بطنِهِ وقَضيبِهِ جلد[3] وخرقةٌ ، لئلا[4] يقدرَ على السِّفـادِ ، فيجتمعُ تحت الخرقةِ من مائِةِ ما تزايدَ منه بِحرِّ بطنِهِ وحَرِّ ما شُدَّ عليه .

وَبِخَــدٍ يَــزِينُهَــا كــالمَدْيّــةِ[5]

يقول : وبخدٍ صقيل كالمرآة .

وكــفّ اطــرافَ العــراقِ الخُرَّجِ
كمثــل خَــطِّ الحاجــبِ المُزَجَّــجِ[6]

يقولُ : خَرَزَتْ جوانبَ المزادةِ خَرْزاً لطيفاً كالحاجبِ الذي يُدَقَّقُ بِنَتْفِ فضولِ الشَّعرِ .

فــأَبْلِــغْ صَلْهَبــاً عنِّــي وَصَلْــداً   تحيــاتٍ مــآثِــرُهَــا سُفُــورُ[7]

يقول : أبلغْ هذينِ الرجلينِ عنّي هجاءً مني ، أَقَمْتُهُ مقامَ التحيةِ لهما يصير مؤثراً في وجوهِهما آثار وشم لا ينمحي عنهما إذا ذكرا في محافل الكرام .

كــأنَّ صــوتَ نــابِــهِ الأذبِّ
صريــفُ خَطّــافٍ بِقَعْــوٍ قَــبِّ[8]

---

(١) الشعر غير معزو في لسان العرب (دبب) ١/ ٣٧٣ برواية (قشر النساء) وانظر مبادىء اللغة ق ١٨٩ والاقتضاب في شرح ادب الكتاب ١/ ١٢٢ .

(٢) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٩٠ وفي (م) و (ط) كأن في اثوابة الخفاف .

(٣) في (م) و (ط) : جلداً .

(٤) في (م) و (ط) : الملا .

(٥) بدون عزو في مبادىء اللغة ق ١٩٠ ، وهو للدّرامي في كتاب الجيم للشيباني ٢/ ٢٥٢ .

(٦) بدون عزو في مبادىء اللغة ق ١٩١ ، وهو للنَّظّار في كتاب الجيم للشيباني ٢/ ٢٨٠ .

(٧) غير منسوب في مبادىء اللغة ق ١٩١ وفي (ن) وصلداً مكان وسعداً وهو للثعلبي في كتاب الجيم للشيباني ٢/ ٩٢ .

(٨) البيتان من الرجز في لسان العرب (ذبب) ١/ ٣٨٤ بدون نسبة ، ومبادىء اللغة ق ١٩٢ ، وكتاب الجيم للشيباني ١/ ٢٨٢ .

يقول : كأن صريفَ نابِ هـــذا الفحلِ صريفُ الحديدةِ التي في طـــــرف البَكَرَةِ إذا أُديرَ وسطها . (والقعو في الأصل : الذي يجري فيه البكرة) (١)

فكـــأنها عَقْـــرَى لَـــدَى قُلُـــبٍ   يَصْفَـــرُّ مـــن أَغْـــرابِهَا صَقَـــرُهْ (٢) [٤٥م]

يقول : كأَنّها إِبِلٌ قد عَقَرَها السَّفَرُ، وانتهت إلى آبار (٣) بَعْدَ طولِ سِفارٍ ، فسقطت لمَّا ارتوتْ من ماءٍ آجنٍ قد اصْفَرَّ من طولِ ركودِهِ في مكانِهِ .

تَـذَكَّـرتُكُـمْ (٤)والمَرْءُ ذَاكِـرُ قَـوْمِـهِ   فمثْـنٍ عَلَيْهِـمْ أَو مُـذِرٌّ فَـزَائِدُ (٥)

يقول : ذكرت قومي ، والحرّ لا ينسى قومه وعشيرته ، فمنهم من يصفهم بصفتهم ومنهم مَن يزيدُ على ما فيهم ، فَيُذَرّي ، كما تُذَرّى الحِنْطَةُ بالمِذْرَى .

خِـــدَبَّـــةُ الخَلْـــقِ على تَخْصِيرِهَـــا
نـــائيـــةُ المَـــنكِبِ مِـــنْ حـــادورِهَـــا(٦)

يقول : هي ضَخْمَةٌ مع دِقَّةِ خَصرِهَا ، طويلةُ العُنُقِ ، فَقِرطُهَا يَبْعُدُ من مَنْكِبِهَا .

كَـــأَنَّهُمْ عَلَـــى جَنْفَـــاءَ خُشْـــبٌ   مُصرَّعَـــةٌ أُخَنِّعُهَـــا بفـــأس(٧)

يقول : هـؤلاءِ المقتولـونَ المصروعونَ بهذا المكان كـأَنَّهم خُشْبٌ من أَشْجـارٍ قُعِرَتْ أصـولُها ورُمِيَ بها ، وكأَنِّي في قَتْلِهِمْ ضاربٌ أَشْجَاراً (٨) بفأسٍ ؛ لأَنَّـهُمْ لا مَنَعَةَ لهم كما لا تَمْتَنِعُ الشجرةُ اذا ضُرِبَتْ بالفأسِ من ضارِبِهَا .

أَلُفُّهُـمْ بـالسَّيْـفِ مِـنْ كُـلِّ جـانِـبٍ   كَما لَفَّـتِ العقبـانُ حِجْلَىَ وَغَـرْغِـرا(٩)

يقول : أسـوقهم واجمعهـم من كـل ناحيـة وأهزمهـم ، فسيفي ممكـن منهم كما تُنَفِّرُ العُقابُ القُبَـاجَ والدَّجاجَ الحَبَشِيَّةَ .

لِلبيـــضِ في مُتُـــونِهَا كـــالمِدْرَجِ
أَثَـرٌ كـآثـارِ فِـراخِ الطَّثْـرِجِ (١٠) / [٢٥ن] [٤٦م]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ط) و (ن) .

(٢) لم ينسبه المؤلف الى قائله في مبادىء اللغة ق ١٩٢ ، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٢ والجيم للشيباني ٢/ ١٧٠ .

(٣) في (ط) و (م) : اثار وهو خطأ .

(٤) في (م) و (ن) : ذكرتهم .

(٥) لم ينسبه المؤلف الى قائله في مبادىء اللغة أيضاً ق ١٩٢ ، وهو للمرار الفقعسي في كتاب الجيم للشيباني ١/ ٢٨٤ .

(٦) الشاهد لأبي النجم العجلي انظر التنبيه والإيضاح ٢/ ١٠٤ ولسان العرب (حدر) ٤/ ١٧٤ ولم ينسبه المؤلف الى قائله في مبادىء اللغة ق ١٩٢ وفي (م) : حاوورها وفي (ن) نابية المنكب .

(٧) الشاهد لضمرة بن ضمرة في لسان العرب (خنع) ٨/ ٨٠ ومبادىء اللغة ق ١٩٢ ، والجيم للشيباني ١/ ٢٣٧ .

(٨) في النسخ (م) و (ط) : ضارب أشجار .

(٩) أنشده أبـو عمرو كما ذكر ابـن منظور في لسـان العرب (غرغـر) ٥/ ٢٠ وانظر مبادىء اللغـة ق ١٩٢ وانشده ثعلـب في مجالسه ٢/ ٤٩٩ بلا نسبة ، وهو لشاعر اسمه مسروح ، انظر الجيم للشيباني ٣/ ١٨ .

(١٠) لم ينسبه المؤلف في مبادىء اللغة ق ١٩٣ وهـو لمنظور بن مرثد في لسان العرب (طثرج) : ٢/ ٣١٧ بـرواية (والبيض) ، وانظر الجيم للشيباني ٢/ ٢١٨ .

يقول: للسيوف المصقولة التي ترى في ظهورها من فِرِنْدِهَا ومائِها كمثلِ دبيبِ النَّمِلِ

فــإِنَّــك مِنَّــا بَيْــنَ خَيْــلٍ مُغيرةٍ وخَــصْمٍ كعـودِ الطُّبــنِ مـا يتغيَّــبُ [1]

يقول: أنت منّا بين أقوام لا يَـرَوْنَ الغارةَ عليهم وقتل رجالهم وبين قوم لا يورِدُون كلامـاً سديداً قَويـاً غير خارج على الحُجَجِ والبراهين.

كــأَنّ ذِفْـرَاه [2] اكْتَسَـتْ طَمِيــلاً

مَهْـوَاً مــن العَـرْعَــرِ أَوْ منــديــلاً [3]

يقول: كأن مآخيرَ أُذُنِ البعيرِ عليها الطَّميلُ [4] سائلاً من هذا الشجرِ أو منديلا عليها.

يَختَصِــمَ اللجَّــةَ شطــريــن في الــ عوطَبِ ذي التَّيــارِ [5] والجُلْجُلِ [6]

يقول: يتدافع معظم الماء فينقسم قسمين منخفضاً منها [7] ومرتفعاً.

أيــامَ أســأَلهُا النــوالَ ووعــدَهــا كــالــراحِ مخلــوطــاً بطعــم لَــواصِ [8]

يقول: أيـامَ أسالهُا الـوصالَ وأن تنيلَني نائلاً منها، وأجـد طيبَ وعـدِها كطيـب الخَمرِ إذا مُـزِجتْ بالعسلِ.

أَطَــعْتُ ربيّ وعصيــتُ الشَّيطــانْ
وكــانَ شيطــانــاً خبيثــاً أَغــوانْ
زينــةَ وشيٍ والنســاء صَيْــدانْ [9]

يقول: تبت مما كنت عليه من دواعـي الصِّبا، وعصيتُ الشيطانَ الـذي كان يدعوني إلى البـاطلِ في اتباع النساءِ اللاتي يُبرِقْنَ في عين الناظرِ إليهن كما تبرقُ الصيدان [10] ما بين الحجارة.

---

(١) لم ينسبه ابـن منظور في لسـان العرب (طبـن) ١٣/ ٢٦٤ والمؤلف في مبـادىء اللغة ق ١٩٣. وهـو لمنظور بـن مُرْثد في الجيـم للشيباني ٢/ ٢١٨.

(٢) في (ط): زفراه.

(٣) الشاهد بلا غزو في مبادىء اللغة ق ١٩٣ وهو للنّظار في الجيم للشيباني ٢/ ٢١٨.

(٤) الطميل: الملطوخ بدم أو بقبيح أو بغيره، انظر لسان العرب (طمل) ١١/ ٤٠٩.

(٥) في (م): السيناء.

(٦) العوطـب الداهيـة أو لجة البحر وهي أعمـق موضـع من البحـر، وقيل: المطمئن بين الموجتين، انظـر لسان العـرب (عطب) ١/ ٦١٠، والشاهد بلا نسبة في مبادىء اللغة ق ١٩٣ وهو للهذلي في جمهرة اللغة ١/ ٣٥٦.

(٧) في (م): منهما.

(٨) الشاهد في مبـادىء اللغة ق ١٩٣. وهو من أشعار أمية بـن أبي عائذ الهذلي من قصيدة طويلة لـه، انظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٤٩١.

(٩) بلا عزو في مبادىء اللغة ق ١٩٣ - ١٩٤، والجيم للشيباني ٢/ ١٦٨.

(١٠) الصيـدان: قطع الفضـة، واحدتها صيـدانـة وهي الحصَـىَ الصغـار وحجارة الفضـة أيضاً، انظـر لسـان العرب (صـدن) ١٣/ ٢٤٦، وفي (ط) ورد: الصيدُ أنّ، وهو خطأ.

أريـــــتَ إنْ هَبَّـــــتْ لنـــــا رميماَ
وطفـــاءَ تَنْعَـــى محلَّهَـــا القديمَـــا
يُفَـــرِّجُ اللهُ بها الهُمُـــومَـــــا[1]

يقول : أُعْلِمْتَ أن هبّت الريح لنا صباً معها مطر يأتي بالخصب ويزيل الجدبَ ويكشف الغَمَّ .

تم[2] الكتاب بعون الله تعالى وتيسيره ولطفه وتسهيله وله الحمد على كل حال سوى الكفر والضلال .

(١) بلا عزو في مبادىء اللغة ق ١٩٤ . والجيم للشيباني ١/ ٣٠٠ .

(٢) في (ط) نجز، وهي عبارة الناسخِ لا المؤلف .



الفهـارس الفنيـة

لكتاب

شرح أبيـــات مبـــادىء

اللغـة

فهرس

الأشعار والأرجاز



الأشعار والأرجاز

الألف اللينة

الهمزة

الباء

الشاهد		الصفحة	القائل
في رســغ لا يتشكــى الحوشبــا			
مُسْتَبْـطِناً مَـعَ الصَّميـم عَصَبَـا		٥٠	العجاج
فلـولا ذرى الآطام قـد تعلمونـه	وتـرك الفـلاشـوركتـم في الكـواعـبِ	٢٧	قيس بن الخطيم
لـه كفـل كـالـدعـص لَـبّده النـدى	إلى ثبـج مثـل الــرتــاج المضبّــبِ	٢٧	امرؤ القيس
إذا عــرضــت منهـا كهـاة سمينـة	فـلا تهد منهـا واتشـق وتجبجـبِ	٣٥	الخمام اليربوعي
مجلتهـــم ذات الإلـــه ودينهـــم	قـويـم بـه يـرجـون خير العـواقـبِ	٤١	النابغة الذبياني
وعــوج كـأحنـاء السراء مطـت بها	مطـــارد تهديها أسنّـــة قعضـــبِ	٤٣	الطفيل الغنوي
حمى سبرة بـن النخَـف يـوم لقيتـه	ذمـار العتيـك بـالجواد المقصـبِ	٥٠	—
تبـاري مـراخيهـا الـزجاج كـأنها	ضراء أحسّـت نبـأة مـن مُكلّـبِ	٥٢	الطفيل الغنوي
مـن كـلّ حَـتٍّ إذا مـا ابتـل ملبـده	صـافي الأديـم أسيـل الخدِّ يعبـوبِ	٤٨	سلامة بن جندل
يـرقـى الـدسيـع إلى هـادٍ لـه بتـع	في جـؤجؤ كمـداك الطيب مخضـوبِ	٤٩	سلامة بن جندل
ليـس بـأسفـى ولا أقنـى ولا سغـل	يعطـي دواء قفـي السكــن مـربـوب	٥١	سلامة بن جندل
فليـــق النســـا حبــط الموقفين	يستــنُّ كـــالتيـــس في الحُلّــبِ	٤٩	النابغة الذبياني
وخـــوت جـــربـــة النجـــوم فما	تشربُ أرويـــة بمـــري الجنـــوب	١٩	—
يــــدب في الليـــل إلى جـــاره	كضَــــيْوُن دبّ إلى فــــرنــــب	٥٣	—
كـــأنــــه أسفـــع ذو جُـــدةٍ	ولّـــى إلى غضيـــاء مهضـــوب	٥٩	—
أسيــــل سلجـــم المقبــــل	لا شخــــت ولا جــــــأبِ	٥١	أبو دؤاد الإيادي
كـالشيـدقـان أو كتيـس الحلَّـبِ		٥٥	—
كـــأنَّ صـــوت نـــابـــه الأذبِ			
صريــف خطـاف بقعـــوٍ قـــبِّ		٦٤	—

التـــــاء

الشاهد		الصفحة	القائل
يـــأكـــل الحيــة والحيــوتــا		٥٤	—
ألم تعلمـــي يـــا أم حســـان أنّنـــي	إذا عبرة نهنهتهـــــا فتجلـــــتِ		
رجعــتِ إلى نفــس كطسـة حنتـم	إذا قـرعـت صفـراً مـن الماء صلـتِ	٣٢	عمرو بن شأس
دوامـــــــك حين لا يخشين ريحا	معـاً كبنـان أيـدي القـابيـاتِ	٢٩	الطرماح
بكـــلّ طمـــرة تهوى جميعـــاً	سنـابكهـا كـأيـدي القـابيـاتِ	٢٩	—
وصـــاحـــب صـــاحبتـه زميـــت			
ليـــس على الـــزاد بمستميـــت			
خـدلـج السـاقين نفـي الليـت			

الشاهد	الصفحة	القائل
ولا الـــذي يخضـــع كـــالسبروت		
إلا فتـــى يصبـــح في المبيـــت		
يـــراقـب النجـــم ارتقـــاب الحوت		
منصلــت بـــالقــوم كـــالكليــت		
مُيَمَّـــن في قـــولـــه بلّيـــت	٢٥	—
وبخـــدٍ يـــزينهـــا كـــالمذيـــةِ	٦٤	—

الثـــــاء

الشاهد	الصفحة	القائل
لـروضـة مـن ريـاض الحزن أو طـرف مـــن القُــرَيَّـــة جَـــرْد غير محروثِ		
أشهـى وأحلى لعينــي إن مـررت بـــه مـن كرخ بغـداد ذي الـرمان والتـوث	٥٩	محبوب النهشلي

الجيـــــم

الشاهد	الصفحة	القائل
أشقـــر سلَغــد وأحـــوى أدعـــجُ		
أصـــك أظمـــى حَيُفَـــسٌ وأفحـــجُ	٥٠	—
جموح الشـدِّ شـائلـة الـذنـابـى تخال بيـــاض غُـــرّتِها سراجـــا	٤٩	النمـر بـن تـولـب
والله للنـــوم على الـــديبـــاجِ		
على الحشـــايـــا وسريـــر العـــاجِ		
مـــع الفتـــاة الطفلـــة المغنـــاجِ		
أهـــون يـــا عمـــرو مـــن الإدلاج		
وزفـــرات البـــازل العجعـــاجِ	٣٠	—
وكـــف أطـــراف العـــراق الخُرّج		
كمثـــل خـــط الحاجـب المزجّـــجِ	٦٤	—
للبيـــضِ في متـــونها كـــالمدرج		
أثـــر كـــآثـــار فـــراخ الطثـــرجِ	٦٥	منظور بن مرثد

الحـــــاء

الشاهد	الصفحة	القائل
أصـــابـــت حبـــة القلـــب ولم تـــــــــــــــرمِ بجماحِ	٤٧	—

الشاهد		الصفحة	القـــائل

الــــدال

الشاهد		الصفحة	القائل
إذا رأيـــت أنجماً مـــن الأســـدْ			
جبهتـــه أو الخراة والكتـــــدْ			
بـال سهيـل في الفضيـخ وفسـدْ			
وطـاب ألبـان اللقـاح وبـردْ		٣٨	—
تـذكـرتكـم والمرء ذاكـر قـومـه	فمثـنٍ عليهـم أو مُـذرّ فـزائدُ	٦٥	—
وعـاودني دينـي فبـتُّ كـأنما	خـلال ضلوع الصـدر شرع ممـدّدُ	٤٣	ساعدة بن جؤية
لا نقـص فيـه غير أن خبيئـه	قمـر وسـاهـور يسـلُّ ويغمـدُ	٢٠	أمية بن أبي الصلت
وصـاحـب صـاحبـت غير أبعـدا			
تـــراه بين الحربتين مسنــدا			
كـــأنها فـــوه إذا تمددا			
للقـم أخـلاف جـراب أسـودا		٤١	—
... ...	ونـؤي كقسطـانيـة الـدّجـن ملبـدِ	٢٠	—
تـلاقـي وأحيـانـا تبين كـأنها	بنـائق غُـر في قميـص مقـددِ	٢٨	طرفة
وإني لمن سـالمتـم لألـوقـة	وإني لمن عـاديتـمُ سّـمٌّ أسـود	٣٧	رجل من عذرة
يشـق حبـاب الماء حيـزومهـا بها	كما قسـم الترب المفـايـل بـاليـد	٦٣	طرفة
أكـل الميسر مـن رأسين يـا سكنـى	لا يستطـاع ولا سيفـان في غمـدِ	٣٧	بعض المتأخرين
أو دميـة في مـرمـر مـرفـوعـة	بنيـت بـآجـر يشـاد وقـرمـد	٢٦	—
... ...	إن الحسـان مظنـة للحُسّـد	٢٧	مجنون ليلى
ثـم استمـرت كشقـة القمـر البـد	ر خفـوق الأحشـاء والكبـد	٢٠	—
جـربـذت دونها يـداك وأزرى	بـك لـؤم الآبـاء والاجـداد	٥١	—

الــــراء

الشاهد		الصفحة	القائل
نحـن في المشتـاة نـدعـو الجفلى	لا تـرى الآدب فينـا ينتقـرْ	٣٦	طرفة
حتـى إذا شـال سهيـل بسحـرْ			
كعشـوة القـابـس يـرمـي بـالشررْ		٣٤	أبو محمد الفعقسي
هما بطـلان يعثـران كـلاهما	يـريـد رئاس السيـف والسيـف نـادر	٤٢	معقر البارقي
إذا حَـوَل الظـل العشـيّ رأيتـه	حنيفـاً وفي قـرن الضحـى يتنصرُ	٥٤	ذو الرمة
لا يتـأرّى لما في القـدر يـرقبـه	ولا يعـضُّ على شر سـوفـه الصفُـر	٢٧	أعشى همدان أو باهلة

الشاهد		الصفحة	القائل
ذهب الشتاء موليا هربا	وأتتك واقدة من الحرِ	٢٠	أبو شيل الأعرابي
فتذكرت ثقلا رثيداً بعدما	ألقت ذكاء يمينها في كافرِ	٢٢	ثعلبة بن صعير المازني
سهكين من صدأ الحديد كأنهم	تحت السَّنَوَّر جنة البقارِ	٤٦	النابغة الذبياني
لا نشتهي لبن البعير وعندنا	عرق الزجاجة واكف المعصارِ	١٠، ٥٢	—
ولنعم فتيان الصباح لقيتهم	وإذا النساء حواسر كالعنقرِ	٦٠	عوف بن الاقرع
. . . .	إن العزيف يجنُّ ذات القمطرِ	٦٠	الهذلي!
أرجي أن أعيش وأن يومي	بأوّل أو بأهون أو جبارِ		
أو التالي دبار فإن أفته	فمؤنس أو عروبة أو شِيار	٢١	—
كأنا غدوة وبني أبينا	بجنب عنيزة رَحَيا مديرِ	٥٨	—
ثم يجلو الظلام رب رحيم	بمهاة شعاعها منثورِ	١٩	أمية بن أبي الصلت

الشاهد	الصفحة	القائل
فوردت قبل انبلاج الفجرِ		
وابن ذكاء كامن في كفرِ	٢١-٢٢	حميد الأرقط
نهتك عنهم حلق المغافرِ		
بكل مأثور صقيل باترِ	٤٦	—
لم تظلم الدنيا بأم دفرِ		
وأنت فيها من ولاة الأمر	٥٧	—
كالكرم إذ نادى من الكافور	٥٩	العجاج
كالبلط يبري خشب الفرفار	٦٠	—
خدبة الخلق على تخصيرها		
نائية المنكب من حادورها	٦٥	أبو النجم العجلي

السين

الشاهد		الصفحة	القائل
بالموت ما عيرت بالميسُ			
قد يهلك الأرقم والفاعوسُ		٥٤	—
بعيس تعطف أعناقها	كما عطف الماسخيُّ القياسا	٤٤	النابغة الجعدي
كأنهم على جنفاء خُشْبُ	مصرَّعة أخنعها بفاسِ	٦٥	ضمرة بن ضمرة
من جعل العَدّ القديم الذي	أتت له عدة أحراس		
إلى ظنون أنت من مائها	منتظر رجعة مرداسِ	٢٤	—

القـــاف

الشاهد		الصفحة	القائل

الكـــاف

الشاهد		الصفحة	القائل
إذا جعلـــت الجوب في شمالـــك فـاجعل مصـاعاً صـادقاً مـن بالـك		٤٥	—

الـــلام

الشاهد		الصفحة	القائل
قـــد كلفتنـــي الجرّ والجرّ عمـــلْ والجرّ لا يسطيعـــه إلا الجمـــلْ		١٠، ٢٣	—
مــــن قــــرع البــــاب ولم	يعجـــز عـــن القـــرع دخـــلْ	١٠، ٢٨	—
هتـوف مـن الملس المتون يـزينهـا	رصـائع قـد نيطـت إليهـا ومحمـلُ	٤٢	الشنفرى
ألا لم تطيري في النكـاح بـركلـة	لـك الـويـل الا أن يقـال حليـلُ	٦١	—
كـأن عليهـا حلـة فـارسيـة	يقطّعهـا بين الجفـون الصيـاقـل	٤٢	—
إلى ملـك لا تنصف النعـل ساقه	أجـل لا وإن كـانـت طـوالا محامله	٤٢	أبو زبيد
حـواجـل ملئـت زيتـا مجردة	لبست عليهـن من حـوص سواجيلُ	٣٩	عبدة بن الطبيب
. . . .	كـالطبـن ليـس لبيتـه حِـوَلُ	٦٣	المتلمس
حـذاني بعـدما خـذمـت نعـالي	دُبَيَّـةُ إنـه نعـم الخليـلُ	٣١	أبو خراش الهذلي
جـاءت بـأعلى السحـرتين تـذال يـركـبُ قينيهـا قـلاص ذُبَّـلُ		٢١	—
وليلـة مشتبـه أهـواها ليلـة غُمّـى طـامـس هـلاها		٢٠	—
أصـم ردينيـا كـأن كعـوبـه	نوى القسـب عراصـاً مُزَجـيّ منصّلا	٤٣	أوس بن حجر
مـدى العين منهـا أن يـراع بنجـوة	مكـان النجيـث مـا يـذُّ المنـاضـلا	٤٦	لبيد بن ربيعة
دعيني وعلمي بـالأمـور وشيمتي	فما طـائري فيهـا عليـك بـأخيـلا	٥٦	حسان بن ثابت
في مهمـه قلقـت بـه هـامـاتها	قلـق الفئـوس إذا أردن نصـولا	٤٠	الراعي النميري
وكـأنها تبـع الصـوار بشخصهـا	عجـزاء تـرزق بـالسُّلِي عيـالها	٥٥	الأعشى
غنيـت دارنـا تهامـة في الـد	هـرِ وفيهـا بنـو معـدٍ حلـولا	٢٥	مهلهل
طفلـة تحسب المجـاسـد منهـا	زعفـرانـا يـداف أو عـرقيـلا	٣٨	—
كـأن ذفـراه اكتسـت طميـلا مهـواً مـن العـرعـرِ أو منـديـلا		٦٦	—
حـاملـة دلـوك لا محمـولـة مـلأى مـن الماء كعين المولـه		٥٥	—

الميـــم

النـون

الشاهد		الصفحة	القـــائل
وكـــان شيطـــانـــا خبيثـــا أغـــوانْ			
زينـــة وشي والنســـــاء صيـــــدانْ		٦٦	—
إذا جاء ضيـف جاء للضيـف ضيفن	فـأودى بما نقـرى الضيوف الضيافـنُ	٣٧	—
مسرول بـــــآلِـــــهِ مـــــريَّـــــنُ		٢٩	رؤبة
فصـــــادفـــــن ذا قترة لاصقـــــاً	لصـــوق البرام يظـــنُّ الظنـــونـــا	٥٤	كعب بن زهير
كـــأن الـــزعـــاقيـــق والحيقطـــان	يبـــادرن في المنـــزل الضيـــونـــا	٥٦	—
أشـــــد قبـــــال نعلي لا يـــــراني	عـــــدوّي للحـــوادث مستكينـــا	٣١	هدبة بن الخشرم
يـــرى الـــراءون بـــالشفـــرات منهـــا	وقـــود أبي حبـــاحـــب والظبينـــا	٣٤	الكميت
فـــإمـــا زال سرج عـــــن مَعَـــدٍّ	وأجـــدر بـــالحوادث أن تكـــونـــا		
فـــلا تصلي بمطـــــروق إذا مـــا	سرى في القـــومِ أصبـــح مستكينـــا	٤٩	ابن أحمر الباهلي
جـــاءت نقـــاث تحمـــل البرذونـــا		٥٢	—
وذو شـــامـة ســوداء في حُرّ وجهـه	مجللـــــة لا تنجلي لـــــزمـــــانِ		
ويـــدرك في تســـع وخمس شبـــابـه	ويهرم في سبـــــع معـــــاً وثمانِ	٢٠	عمر الجيني
وليـــت لنـــا مـــن مـــاء زمـزم شربـة	مبرّدة بـــــاتـــــت على الطهيـــــانِ	٢٣	الأحول الكندي
إذا المرء لم يخزن عليـــه لســـانـــه	فليـــس على شيء ســـواه بخـــزانِ	٢٦	امرؤ القيس
لها مـزهـــر يعلـو الخميس بصـــوتـه	أجـــش إذا مـــا حَـــرّكتـــه يـــدانِ	٣٩	امرؤ القيس
مـــزاود خـــرقـــاء اليـــديـــن مسيفـــة	يخبّ بها مستعجـــــــــــل عير آئنِ	٤٠	الراعي النميري
كـــأن خليفـــي زورهـــا ورحـــاهما	بُنَـــىْ مكـــويـــن ثُلّما بعـــد صيـــدن	٥٣	كثير غزة
كظهـــر الـــلأي لـــو تبتغـي ريّـــة بها	نهاراً لعبّـــت في بطـــون الشـــواجـــن	٥٥	الطرماح
وجـــاريـــة قعـــدت على صـــلاهـــا	أدرايء صـــــدرهـــــا بـــــالقيقـــلانِ	٢٣	—
أريـــن محاسنـــاً وكَنَـــنّ أخـــرى	وثَقّـــبْن الـــوصـــاوص للعيـــونِ	٢٩	المثقب العبدي
تقـــــول إذا درأت لها وضينـــــي	أهـــــذا دينـــــه أبـــــداً ودينـــــي	٤٨	المثقب العبدي
قـــرب حـــذاءك قـــاحـــلاً أو لينـــاً	فتمـــــــــــن في التخصير والتلسينِ	٣١	—
ولقـــد رأيـــت فـــزارة وهـــدّبّســـاً	والفـــزر يتبـــع فـــزرة كـــالضيـــونِ	٥٣	—

اليـــــاء

الشاهد	الصفحة	القـــائل
دليـــة ذقنـــاء مـــن مســـك طلي		
كـــأنها شمـــرج فـــرعيهـــا صبـــي	٢٩	—
الـــــــــــــــزم بقعسريهّا		
وألـــــــه في خـــــــرييّهـــــا		
تطعمـــــــك مـــــن نفيّهـــــا	٥٨	—



فهـــرس مراجـــع التحقيـــق



ثبت المراجـع المستعملة في التحقيق

١ - أخبار أبي القاسم الزجاجي، للزجاجي، تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

٢ - أساس البلاغة، لأبي القاسم الزمخشري، نشره عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٢م.

٣ - الاشتقاق لابن دريد الأزدي، تحقيق عبد السلام هارون، دار المسيرة، بيروت، ط ٢/ ١٩٧٩م.

٤ - إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل، لابن السيد البطليوسي، تحقيق الدكتور حمزة النشرتي، دار المريخ، الرياض، ١٩٧٩م.

٥ - الأصمعيات، اختيارات عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ط ٥ (د. ت)، بيروت.

٦ - إعراب لامية العرب لإبي البقاء العكبري، تحقيق محمد أديب مهران، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٤م.

٧ - الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين بيروت. ط ٨/ ١٩٨٩م.

٨ - الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، مطبعة التقدم، ١٣٢٣ هـ.

٩ - الأفعال، لأبي عثمان السرقسطي، تحقيق الدكتور حسين شرف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.

١٠ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا، وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨١م.

١١ - أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، تحقيق بهجة الحديثي. الطبعة الثانية/ مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد (د. ت)

١٢ - الأنواء في مواسم العرب، لابن قتيبة الدينوري، مطبوعات وزارة الثقافة العراقية، بغداد، ١٩٨٨م.

١٣ - الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد/ مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٥.

١٤ - بغية الوعاة في أخبار اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر، بيروت.

١٥ - تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة الدينوري، نشرة السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، بيروت، ط ٣، ١٩٨١م.

١٦ - تاج العروس، لأبي بكر الزِّبيدي، تحقيق مجموعة من العلماء، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٠م.

١٧ - تاريخ الادب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار والدكتور رمضان عبد التواب والسيد يعقوب بكر دار المعارف - القاهرة، (د. ت).
١٨ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي، تحقيق عبد العزيز مطر، دار المعارف القاهرة، (د. ت).
١٩ - تذكرة النحاة، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١/ ١٩٨٦م.
٢٠ - التعليقات والنوادر، لأبي زكريا الهجري، تحقيق الدكتور حمود الحمادي، منشورات وزارة الثقافة العراقية، بغداد، ١٩٨٧م.
٢١ - تقويم اللسان، لأبي فرج بن الجوزي، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، ط ٢ (د. ت).
٢٢ - التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، لعبدالله بن بري، الجزء الأول، تحقيق مصطفى حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة/ ١٩٨٠م.
٢٣ - التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، لعبدالله بن بري، الجزء الثاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة / ١٩٨١م.
٢٤ - التنبيهات، لعلي بن حمزة البصري، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، القاهرة، (د. ت).
٢٥ - تهذيب إصلاح المنطق لأبي زكريا الخطيب التبريزي، تحقيق الدكتور فوزي مسعود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م.
٢٦ - الجمل المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٨٥م.
٢٧ - جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي، دار صادر، بيروت (د. ت).
٢٨ - جمهرة اللغة لأبي بكر بن دريد، حققه رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ط١/ ١٩٨٨م.
٢٩ - الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الفارسي، تحقيق الاستاذ علي النجدي ناصف وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٢/ ١٩٨٣.
٣٠ - الحماسة البصرية لأبي الفرج البصري، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، المجلس الأعلى للشئون الأسلامية بالقاهرة، ١٩٨٧.
٣١ - خلق الإنسان لأبي عبدالله الخطيب الإسكافي، حققه خضر عواد العكل، عمان ١٩٩١م.
٣٢ - الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي، برواية أبي حاتم السجستاني، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، ط ١/ ١٩٨٦م.
٣٣ - ديوان الأخطل، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.

٣٤ - ديوان الأعشى الكبير، تعليق محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧/ ١٩٨٣م.
٣٥ - ديوان أمرؤ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٤/ (د. ت).
٣٦ - ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي، دمشق، ط ٢/ ١٩٧٧م.
٣٧ - ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ط ٣/ ١٩٧٩ م.
٣٨ - ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق، ط ١/ ١٩٧٢م.
٣٩ - ديوان جرير، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط ٣/ (د. ت).
٤٠ - ديوان حسان بن ثابت، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين، دار المعارف، القاهرة، (د. ت).
٤١ - ديوان الحطيئة، برواية ابن السكيت، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة ط١ / ١٩٨٧م.
٤٢ - ديوان الحماسة بشرح العلامة التبريزي، دار القلم، بيروت، (د. ت).
٤٣ - ديوان ذي الرّمة، تحقيق مطيع بيبلي، المكتب الاسلامي، ط ١/ ١٩٦٤م.
٤٤ - ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم إلفرت، دار الآفاق الجديدة، بيروت؛ ط ١/ ١٩٧٩م.
٤٥ - ديوان الراعي النميري؛ تحقيق راينهرت فايبرت/ بيروت/ ١٩٨٠م.
٤٦ - ديوان سلامة بن جندل، صنعة محمد بن الحسن الأحول، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.
٤٧ - ديوان الشماخ الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة (د. ت).
٤٨ - ديوان طرفة بن العبد البكري، المكتبة الثقافية، بيروت (د. ت).
٤٩ - ديوان الطرماح، تحقيق الدكتور عزة حسن، وزارة الثقافة السورية، دمشق، ١٩٦٨م.
٥٠ - ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديدة، ط ١/ ١٩٦٨.
٥١ - ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٩١م.
٥٢ - ديوان العجاج، برواية الأصمعي وشرحه، تحقيق الدكتور عزة حسن، مكتبة دار الشرق بيروت (د. ت).
٥٣ - ديوان القطامي، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب، دار الثقافة بيروت، ١٩٦٠م.
٥٤ - ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ط ٢/ ١٩٦٧م.
٥٥ - ديوان كعب بن زهير، تحقيق علي الفاعوري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.
٥٦ - ديوان مجنون ليلى، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة مصر، القاهرة (د. ت).
٥٧ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة(د. ت).

٥٩ - رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن، دار المعارف القاهرة، ط ٢/ ١٩٨٤م.
٦٠ - شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد السكري، حققه عبد الستار فراج ومحمود محمد شاكر مكتبة دار العروبة، القاهرة، (د. ت).
٦١ - شرح ديوان الحماسة لأبي علي المرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط ١/ ١٩٩١م.
٦٢ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق الدكتور إحسان عباس، الكويت ط ٢/ ١٩٨٤م.
٦٣ - شرح شوهد الإيضاح لعبدالله بن برّي، تحقيق الدكتور عيد درويش، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٥م.
٦٤ - شرح شواهد الكشاف، لمحب الدين الخطيب، طبع بذيل الكشاف للزمخشري، دار المعرفة، بيروت، (د. ت).
٦٥ - شرح القصائد السبع لأبي عبدالله الزوزني، دار الجيل، بيروت، ط ٢/ ١٩٧٢م.
٦٦ - شرح القصائد العشر، للخطيب التبريزي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ط ١/ ١٩٦٢.
٦٧ - شرح لامية العرب لأبي البقاء العكبري تحقيق محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١/ ١٩٦٢م.
٦٨ - شعر الراعي النميري تحقيق الدكتور نوري القيسي وهلال ناجي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد/ ١٩٨٠م.
٦٩ - شعر عمرو بن شأس الأسدي، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، دار القلم الكويت، ط ٢/ ١٩٨٣م.
٧٠ - شعر النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، منشورات المكتب الاسلامي، دمشق ط ١/ ١٩٦٤.
٧١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف القاهرة، (د. ت).
٧٢ - الطرائف الأدبية، جمع عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (د. ت).
٧٣ - العباب الزاخر واللباب الفاخر، لأبي الحسن الصغاني، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٩٨٧م.
٧٤ - العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وليم الفرت، طبعة أوروبا ١٨٦٩م.
٧٥ - العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م.
٧٦ - الفتح علي أبي الفتح لابن فورجة، تحقيق عبد الكريم الدجيلي، وزارة الثقافة العراقية، ١٩٨٨م.

٧٧ - الفرق لابن فارس اللغوي، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ط ١/ ١٩٨٢م.
٧٨ - الفرق لقطرب محمد بن المستنير، حققه الدكتور خليل العطية وراجعهُ الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١/ ١٩٨٧م.
٧٩ - الفرق بين الحروف الخمسة، لابن السيد البطليوسي، تحقيق علي زوين، مطبعة العاني، بغداد، منشورات وزارة الأوقاف العراقية، (د. ت).
٨٠ - فعلت وأفعلت، لعبد الملك بن قريب الأصمعي، برواية أبي حاتم السجستاني مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٢٦٥ لغة.
٨١ - فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي، مكتبة دار الحياة، بيروت (د. ت).
٨٢ - الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس المبرد، مكتبة المعارف، بيروت، (د. ت).
٨٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، استانبول، ١٩٤٣ - ١٩٦٢م.
٨٤ - الكميت بن زيد الأسدي، للدكتور عبد الحسيب طه، دار الوثبة، دمشق/ (د. ت).
٨٥ - لامية العرب، شرحها محمد بديع الشريف، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٨م.
٨٦ - لباب الآداب، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق الدكتور قحطان رشيد صالح، وزارة الثقافة العراقية، بغداد، ١٩٨٨م.
٨٧ - لسان العرب، لابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥م.
٨٨ - المؤتلف والمختلف، لأبي القاسم الآمدي، تحقيق كرنيكوف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢/ ١٩٨٢م.
٨٩ - مبادىء اللغة للخطيب الإسكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
٩٠ - مبادىء اللغة للخطيب الإسكافي، مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٤٩٥ لغة تيمور.
٩١ - المثلث لابن السيد البطليوسي، تحقيق صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٢م.
٩٢ - مجالس ثعلب، لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٩١م - الجزء الأول.
٩٣ - مجالس ثعلب - لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف - القاهرة ١٩٨٠م - الجزء الثاني.
٩٤ - مجالس العلماء، لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، ط ٢/ ١٩٨٣م.
٩٥ - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، لأبي الفتح بن جني، تحقيق علي النجدي ناصيف وآخرين، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، القاهرة، ١٩٦٩م.

٩٦ - المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، اعداد ناصر النقشبندي - مديرية الآثار العامة، بغداد.

٩٧ - المذاكرة في ألقاب الشعراء لمجد الدين النشابي الأربلي، تحقيق شاكر العاشور دار الشئون الثقافية، بغداد، ط ١/ ١٩٨٨.

٩٨ - معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٩٨٨م.

٩٩ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م.

١٠٠ - معجم المؤلفين/ عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي - بيروت (د، ت).

١٠١ - المفضليات، اختيارات المفضل الضبّي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٣/ ١٩٦٤م.

١٠٢ - الموشح للمرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٥م.

١٠٣ - المنقوص والممدود، لأبي زكريا الفراء، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، القاهرة، (د. ت).

١٠٤ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي - نشر فرانز ستاينز فيسبادن ١٩٧٤م (الجزء الثالث).

فهــرس

الموضوعــــــــات

الفهرس

الموضـــوع

كتاب الخيل وأسماء أعضائها وألوانها وشياتها

الموضـــوع

الفهارس الفنيــة



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الطبعة الأولى

نيسان ١٩٩٤